رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثـــورة

وحـــدة
حريـــة
اشتراكيـة

جريـدة حـزب البعـث العـربي الاشـتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

ATH - THAWRA - Thursday , Aug , 29 , 1991 , No . 7710

الخميس ١٩ صفر ١٤١٢ هـ ـ ٢٩ آب ١٩٩١ م ـ العدد ٧٧١٠

وزير جديد للخارجية السوفيتية

موسكو ـ ١٨ ـ اف : اعلن التلفاز السوفيتي ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف عين اليوم الاربعاء بوريس بانكين وزيرا لخارجية الاتحاد السوفيتي .
وكان بانكين سفيرا لبلاده في تشيكوسلوفاكيا منذ ايار ١٩٩٠ .
ويخلف بانكين الكسندر بسمرتنيخ الذي اقاله الرئيس السوفيتي اثر موقفه خلال الانقلاب الفاشل .

في طرابلس الغرب

الرئيسان السوداني والموريتاني يستقبلان السيد طه ياسين رمضان

طرابلس ـ ٢٨ ـ واع : استقبل الرئيس السوداني الفريق عمر احمد البشير في طرابلس الغرب امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .

ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس السوداني عمر احمد البشير وتاكيد اعتزاز سيادته وقيادة وشعب العراق بالمواقف القومية للشعب السوداني الشقيق التي تترجم عمق الانتماء الى العروبة والتمسك بالقضايا العربية .

وحمل الرئيس السوداني السيد طه ياسين رمضان التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد موقف السودان الثابت بالاهداف القومية وتمسكه بها والدفاع عنها رغم كل اشكال التامر والعدوان .

وعبر الرئيس السوداني عن تقديره الكبير للجهود التي يبذلها العراقيون لاعمار ما هدمه العدوان الثلاثيني والتي تؤكد حقيقة القوة العراقية التي لا يمكن ان تقهر مهما كانت شراسة العدوان واساليب التدمير .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والاعراب عن الارتياح لمسيرتها المتطورة وتاكيد الحرص المشترك على ايجاد مجالات جديدة للتعاون تسهم في تعزيز العلاقات الثنائية وتخدم قضايا الامة العربية .

كما تم بحث الاوضاع التي تمر بها الامة العربية واشتداد التامر عليها وتاكيد اهمية استمرار اللقاءات بين الاشقاء والتنسيق المشترك بهدف تقوية الموقف العربي والتصدي للمؤامرة الواسعة التي تهدف الى الهيمنة على الارض والثروات والسيادة العربية .

وحضر المقابلة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية واللواء الركن التيجاني ادم الطاهر عضو قيادة الثورة السوداني والسفير السوداني والقائم بالاعمال العراقي في ليبيا .

استقبل الرئيس الموريتاني السيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع صباح اليوم في مقر اقامته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .

ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع ... وتاكيد اعتزاز قيادة وشعب العراق بالعلاقات الثنائية الاخوية الطيبة عزم العراق على مواصلة العمل الجاد لتقويتها وتوسيعها .

واطلع السيد نائب رئيس الجمهورية الرئيس الموريتاني على حركة الاعمار والبناء وما انجزته السواعد العراقية لاعادة الحياة الى كل ما دمره المعتدون الاشرار واستمرار العدوان من خلال الحصار الظالم واصدار قرارات عدوانية تمس بسيادة وحقوق الشعب العراقي .

وحمل الرئيس الموريتاني السيد طه ياسين رمضان التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ... وتاكيد موقف موريتانيا الثابت تجاه القضايا القومية مشيدا بوقفة العراق البطولية وتصديه لاكبر مؤامرة يتعرض لها العراق والتي هي مؤامرة على وجود العرب جميعا والهيمنة على ارادتهم وثرواتهم .

وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع التي تمر بها الامة العربية واهمية استمرار التنسيق بين الاشقاء العرب لتقوية الصف العربي لافشال حلقات التامر والعدوان الشرسة وفضح المواقف الخيانية للانظمة العربية والسياسات العدوانية التي تقودها اميركا وخرقها القوانين الدولية .

وحضر المقابلة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية والقائم باعمال السفارة العراقية في طرابلس .



مؤرخو الامة يحيون صمود شعبنا

عمان ـ ٢٨ ـ واع : حيا مؤرخو الامة العربية المجتمعون في عمان المواقف القومية الواضحة والشجاعة النادرة والصمود البطولي للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه سلسلة المخططات الاميركية والصهيونية .

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته وقوفهم مع الشعب العراقي الصابر والصامد مشيرين الى المواقف المشرفة لهذا الشعب وقيادته التاريخية التي تصدت للمؤامرات الامبريالية والصهيونية بعد ان استهدفت الدور القومي للعراق الدرع الحصين للقضية الفلسطينية وقضايا العرب المصيرية .

وقالوا في برقيتهم ان العدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم على العراق وسلسلة القرارات الجائرة واللاشرعية التي اصدرها مجلس الامن بضغط من الدول الكبرى الغربية انما تعكس درجة الحقد الذي تكنه هذه الدول وبدفع من الصهيونية العالمية على العراق ودوره القومي ومركزه الدولي المرموق .

وفد لجنة هارفارد يطلع على المنشات المتضررة بالعدوان في التاميم

التاميم ـ مراسل الثورة :

قام وفد لجنة هارفارد لاصابات المدنيين بالحرب التابع للامم المتحدة بزيارات اطلاعية عديدة للمنشات والمؤسسات الخدمية والدور السكنية للمواطنين في محافظة التاميم والتي تضررت جراء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على القطر .

والتقى الوفد الذي تتوزع اعماله على محاور التدقيق في جرائم الحرب ونقص امدادات المواد الغذائية وخدمات الماء والكهرباء والاتصالات والخدمات الصحية بالسيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم الذي قدم عرضا تفصيليا باحتياجات المواطنين بالمحافظة نتيجة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على القطر .

ويذكر ان الوفد يضم العديد من العناصر الاختصاصية من جنسيات علمية مختلفة .

■ في اجتماع لرئيس مجلس الوزراء ■

تشكيل لجان لمتابعة الحملة الزراعية للموسم الشتوي

اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ضرورة بذل قصارى الجهود للنهوض بالعملية الزراعية في العراق وصولا الى تحقيق وتائر اعلى للانتاج الزراعي لتوفير الغذاء للمواطن وافشال المخططات الرامية الى تجويعه من خلال الحصار الاقتصادي الظالم .

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه امس اجتماعا ضم السيدين محمد حمزة الزبيدي نائب رئيس الوزراء وعبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري وعددا من المتخصصين في الحقل الزراعي ان من مستلزمات تطوير الزراعة في العراق خلال المرحلة الراهنة استثمار اكبر رقعة زراعية ممكنة لتحقيق اعلى منتوج ممكن وتهيئة ركائز الزراعة العلمية في العراق .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل التهيئة المبكرة لمستلزمات انجاح الحملة الزراعية للموسم الشتوي المقبل بجميع جوانبها حيث تقرر تشكيل لجنة رئيسية لمتابعة الحملة

البقية ص ٧

■ في جلسة لمجلس الوزراء ■

دراسة تصنيف وظائف الدولة

عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيدين طارق عزيز ومحمد حمزة الزبيدي نائبي رئيس الوزراء .

وقد واصل المجلس دراسة موضوع تصنيف الوظائف في الدولة الى صنفين وظائف دائمة ووظائف مؤقتة .. وقرر ان تستمر الوزارات المعنية بدراسة الموضوع مع اللجنة الفنية التي الفها مجلس الوزراء لهذا الغرض .

كما درس المجلس طلب وزارة الزراعة والري اعفاء الشركات والهيئات والمراكز التابعة للوزارة من ضريبة الدخل .. وبعد المذاكرة قرر عدم الموافقة على الطلب .

■ الصحاف يلتقي بامين عام الجامعة العربية ■

عبد المجيد يؤكد ضرورة رفع الحصار الاقتصادي

بنغازي ـ ٢٨ ـ واع : اجتمع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامين العام لجامعة الدول العربية في مدينة بنغازي في ليبيا اليوم .

وجرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا المهمة حول عمل الجامعة العربية والدور الذي يمكن ان يقوم به الامين العام للجامعة للمطالبة برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

كما شرح السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية للدكتور عصمة عبدالمجيد مخاطر قرار مجلس الامن رقم (٧٠٦) الذي جرى تمريره من قبل القوى الغاشمة المهيمنة على المجلس .

البقية ص ٧

ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية يفند ادعاءات الكويت

السلطات الكويتية وحدها تتحمل مسؤولية تأخير تسليم الكويتيين في العراق

صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي .

دأب المسؤولون الكويتيون ومنذ انتهاء حرب الخليج لحد الان على الادعاء بان العراق يحتجز الالاف من الكويتيين ومن الجنسيات الاخرى ولايسمح لهم بالعودة الى بلادهم .. وقد استغل هذا الموضوع استغلالا اعلاميا يفتقر الى النزاهة ومن هذا القبيل الرسالة المؤرخة في ١٧ / تموز / ١٩٩١ ... الموجهة الى رئيس مجلس الامن من المندوب الدائم للكويت لدى الامم المتحدة .

ان السلطات الكويتية تعلم جيدا انها وحدها المسؤولة عن تاخير عودتهم لعدم تعاونها بشكل سليم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وتاخرها غير المحدود في اكمال تدقيق معاملاتهم وبطئها في اعادتهم الى وطنهم .

لقد قام العراق بتسجيل جميع الكويتيين الموجودين في العراق لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وطلب اليها التوسط لدى السلطات الكويتية لاعادتهم الا ان اللجنة المذكورة تعتذر بتاخير تلك السلطات وعدم تجاوبها مع مايقتضيه الموقف من سرعة اجابة طلب الكويتيين للعودة الى بلادهم .

وفي ضوء ماتقدم نبين المعلومات التالية ..

١ ـ قامت السلطات العراقية المختصة باعادة ٦٣٢٨ كويتيا و (٥) من جنسيات اخرى غير كويتية الى الكويت تحت اشراف بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر للفترة من ٤ / ٣ / ١٩٩١ ولحد الان .

البقية ص ٧

دي كويلار منفذ خبيث للعدوانية الاميركية

تمتلئ الذاكرة العراقية ، على نحو خاص ، والذاكرة العربية ، عموما بالمواقف المشينة والمجحفة للامين العام للامم المتحدة (خافيير بيريز دي كويلار) التي اضرت كثيرا بالمصلحة العربية واقطار الامة ومازال العراق يعاني من وطاتها لاسيما خلال الحرب العراقية ـ الايرانية او ملحمة ام المعارك ، وما تلاها من احداث عدوانية شريرة .

وبالامس التقى (دي كويلار) بالمدعو محمد باقر الحكيم في جنيف في اول اجتماع غريب وهجين من نوعه يعقده الامين العام للامم المتحدة مع (معارض عراقي) ليضيف الى مواقفه موقفا لايتسم بالغرابة والطيش والرعونة حسب بل ينتمي الى صميم المواقف التي تتبناها الادارة الاميركية ، ايضا حيال العراق ، ومنذ عدوانها الشرير وحتى اليوم .

ان هذا الموقف العدائي السافر يبرهن مرة اخرى على ان (دي كويلار) لم يصبح اداة رخيصة بيد السياسة الاميركية ، تحركها كما تشاء فقط ، وانما اصبح اداة من ادوات المخابرات الاميركية ومنفذا متبرعا لاغراضها الخبيثة ، ولكل ما يؤذي العراق ، وسيادته وامنه ايضا ، بل انه بات يطبق تماما ذات الاوامر التي صدرت من بوش واعوانه لرعاية ومباركة وصنع رموز من (المعارضة العراقية) تاتمر بامرة الدول المحيطة بالعراق وتلقى الدعم والتشجيع والمساندة منها ، فضلا على مايوفره من غطاء دولي مهلهل لمساندتها من اجل تقويض السيادة الوطنية للعراق القوي المقتدر تنفيذا للمخطط الاميركي المريب .

ان عودة لمواقف (دي كويلار) تكشف بعمق دوافع الصمت الدولي الذي تطبقه الامم المتحدة ودولها حيال جريمة العصر في تجويع شعبنا ومنع الدواء والغذاء عنه تلك الجريمة التي ما برحت مستمرة حتى الان بلا جدوى انساني او مبرر دولي ، تلك ما تعرض اليه العراق من عدوان وحشي اميركي اطلسي غادر طال البنى الحضارية الانسانية والتحتية لشعبنا واقتصادنا .

ولكننا نقول ، على الرغم مما يمثله منصب الامين العام من لياقة واحترام يجب ان يلتزم بهما (دي كويلار) بعدم التدخل في شؤون وسيادة دولة عضو في الامم المتحدة بل عضو مؤسس للعصبة الدولية ، انذاك ، فان (دي كويلار) اضحى مجرد حصان للمخابرات الاميركية ليس بمقدوره ان يؤدي لها كامل اهدافها وهو في الايام الاخيرة من فترته التي تكاد تنقضي في

البقية ص ٧

الثورة

الملك حسين :

حالة المبعدين من الكويت مأساوية

فيينا ـ ٢٨ ـ واع : وصف العاهل الاردني الملك حسين حالة المواطنين الفلسطينيين الذين غادروا الكويت هربا من الاضطهاد الذين تعرضوا له بانها مأساوية .

وقال عقب اجتماعه مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في فيينا امس انه يؤيد تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك الى المؤتمر الذي سيعقد في مكان قريب من المنطقة .

واشار الى ان الاتحاد السوفيتي سيواصل القيام بدوره في الجهود من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة .

■ وزارة الخارجية تعقب على تصريحات ولايتي ■

العراق قدم خطة متكاملة لتحقيق السلام وينتظر استجابة ايران

تعقيبا على التصريحات التي اطلقها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في المقابلة التي نشرتها صحيفة الجمهورية الاسلامية ليوم الاحد ٢٥ / آب الجاري والتي نقلتها وكالة الانباء الفرنسية وذكر فيها ان الامين العام للامم المتحدة سيقوم قريبا بزيارة الى طهران لاجراء مباحثات حول مواضيع مختلفة وبخاصة قضية دفع تعويضات الحرب الى ايران .. صرح ناطق في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية .بما يلي .

ان العراق عرض على ايران في ١٤ آب ١٩٩٠ خطة متكاملة مترابطة لتحقيق السلام الشامل والدائم على اساس خطة السلام الواردة في قرار مجلس الامن ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ غير ان ايران لم ترد على العرض المذكور وتسببت بانتكاسة كبيرة لمسيرة تطبيع العلاقات بين البلدين بعد ان قامت بالتدخل عسكريا من جانبها ودفع العناصر المخربة عبر الحدود لتدمير مدن العراق ومنشاته وبنيته الاساسية وقتل المواطنين الامنين مستغلة الظروف التي خلقها عدوان قوى التحالف على العراق في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ .

وقد استمرت ايران كما كانت تتصرف باسلوب انتقائي لضمان

البقية ص ٧

منظمات وشخصيات عربية تؤكد تأييدها للعراق

العواصم ـ ٢٨ ـ واع : واصلت منظمات وشخصيات عربية تأييدها لموقف العراق المناهض لكل اشكال الهيمنة الامبريالية واكدت رفضها للحملة الوحشية التي يتعرض لها الشعب العراقي .

وقد وصفت شخصيات سياسية ومهنية جزائرية منطق مجلس الامن ونهجه المعادي للعراق بانه يعكس افلاس هذه المنظمة وانحيازها التام عن المبادىء الاساسية التي وجدت من اجل ترسيخ مفاهيمها وترجمة مضامينها على ارض الواقع .

وقال السيد عبد الرحمن عجريد رئيس جبهة الخلاص الوطني الجزائرية ان ما يريده الكيان الصهيوني وتنفذه اليوم الولايات المتحدة الاميركية بدعم عربي وغربي هو قتل تجربة العراق الثورية لا لشيء الا لانها تنبض بحس قومي اصيل وارادت ان تجمع العرب على الاهداف التي ينشدها الضمير العربي .

البقية ص ٧

البنتاغون

الابقاء على قوات عسكرية في الكويت

انصات خاص :

اكد ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية استمرار المحادثات الجارية مع الكويت لعقد اتفاق يمكن واشنطن من استخدام المرافق العسكرية الكويتية ومن تخزين مسبق لمعدات عسكرية واقامة مناورات عسكرية مشتركة والتدريب في الكويت .

واضاف الناطق بيتي وليامس نتوقع التوصل الى هذا الاتفاق قريبا .

واوضح ان قوة قتالية يبلغ عدد افرادها نحو ١٥٠٠ رجل تابعة للفرقتين المشاة الثالثة والثامنة المتمركزتين في المانيا ستحلان محل فوج الخيالة الحادي عشر الموجود حاليا في الكويت .

واضاف ان مدة بقاء القوات الاميركية في الكويت ستعتمد على الوضع في الكويت بشكل خاص والخليج بشكل عام .

وردا على سؤال عما اذا كانت الاسرة الحاكمة الكويتية هي التي طلبت تمديد بقاء القوات الاميركية في الكويت اجاب وليامس : كان الامر محادثات ثنائية بيننا .

خبير عسكري مصري

اتفاقيات الكويت مع الغرب انتهاك لميثاق الجامعة العربية

لندن ـ ٢٨ ـ واع : اكد اللواء (طلعة احمد مسلم) الخبير والباحث العسكري المصري ان الاتفاقية التي تزمع الكويت عقدها مع الولايات المتحدة ثم تلك مع بريطانيا وكذلك الاتفاقيات التي تزمع دول الخليج عقدها على نفس الشاكلة تعد انتهاكا واضحا لميثاق الجامعة العربية ولمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون

البقية ص ٧

شامير

توقع التسوية بدون الفلسطينيين

انصات ـ خاص :

قال رئيس الوزراء «الاسرائيلي» اسحق شامير ان مؤتمر التسوية قد ينعقد بدون الفلسطينيين وذلك بسبب عدم التوصل الى حل لمعضلة التمثيل الفلسطيني .

اقالة الحكومة السوفيتية رسميا

موسكو ـ ٢٨ ـ واع : قرر مجلس السوفيت الاعلى اليوم اقالة الحكومة السوفيتية رسميا بكامل اعضائها .

وقد وافق على الاقالة اربع مئة واثنان من الاعضاء مقابل (١٦) عضوا ووافق المجلس ايضا على اسناد شؤون الاقتصاد السوفيتي باسره بصورة مؤقتة الى رئيس الوزراء الروسي ايفان سيلاييف .

بعد الشروع بتفكيك الاتحاد السوفيتي

مصير السلاح النووي السوفيتي يشغل العالم

■ اوكرانيا تنقل ترسانتها الى روسيا .. والواشنطن بوست تحذر من قوة الشيوعيين

■■ موسكو ـ ٢٨ ـ انصات خاص والوكالات : تفاعلت قضية السلاح النووي في الاتحاد السوفيتي بعد البدء بتفكيك البلاد . في الوقت الذي حذرت فيه اوساط صحفية في واشنطن من قوة المتشددين الشيوعيين الذين مازال خطر قيامهم بانقلاب جديد ماثلا وقائما ■■

قضية التسلح النووي السوفيتي كانت من بين القضايا التي ارتبطت بانفصال بعض الجمهوريات عن الاتحاد السوفيتي حيث اثار الغرب تساؤلات عن مصير هذا السلاح وقرار استخدامه .

واول ما تم حسمه في هذا الجانب قرار اوكرانيا اليوم بنقل الاسلحة النووية في اراضيها الى جمهورية روسيا الاتحادية .

وكان وفدان روسي وسوفيتي قد وصلا الى اوكرانيا اليوم للبحث في النتائج السياسية لاعلان هذه الجمهورية استقلالها عن الاتحاد السوفيتي .

وسيجري استفتاء في اوكرانيا في كانون الاول المقبل للتصديق على هذا الاعلان .

وقد قررت اوكرانيا اليوم ايقاف نشاطات الحزب الشيوعي في اراضيها .

وحول مصير الاسلحة النووية ايضا اقترح احد مستشاري الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان يوضع السلاح النووي السوفيتي تحت اشراف لجنة دولية فيما قال رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الالماني ان القوة النووية السوفيتية منظمة بطريقة لاتسمح باساءة استخدامها .

وقال البرلماني الالماني انه يعتقد ان القوة السوفيتية ستبقى موحدة بالرغم من الاتجاهات الانفصالية

ودعا الغرب الى عدم التدخل في مجريات الامور في الاتحاد السوفيتي .

واشنطن من جانبها قالت انها لم ترد بعد على عرض من الجيش السوفيتي لبحث افضل السبل لمراقبة ترسانات الاسلحة النووية السوفيتية .

وقال متحدث اميركي ان رئيس الاركان السوفيتي السابق كان قد تقدم بهذا العرض اوائل هذا الشهر ضمن رسالة بعث بها الى نظيره الاميركي .

في موسكو قال متحدث عسكري سوفيتي ان تفكك الاتحاد السوفيتي قد يعقد مسالة انسحاب مليونين عن ٢٥٠ الف جندي سوفيتي مازالوا في

البقية ص ٧

■ لوكيانوف يرد على انتقادات خصومه ■

كان هناك ارتباك ولم تكن هناك خيانة !

موسكو ـ ٢٨ اف : رفض رئيس البرلمان السوفيتي المستقيل اناتولي لوكيانوف اليوم الاربعاء الاتهامات الموجهة اليه بالتواطؤ في محاولة الانقلاب على ميخائيل غورباتشوف لكنه اقر بعدم اتخاذه موقفا حازما خلال هذه الاحداث .

وبعد يومين على انعقاد الدورة الطارئة للبرلمان السوفيتي صعد لوكيانوف الى المنصة ليدافع عن نفسه قائلا كان هناك ارتباك وحيرة لكن لم تكن هناك خيانة .

وقد اوقف لوكيانوف عن اداء مهماته حتى ينتهي مجلس السوفيت الاعلى من النظر في حالته ويشار الى ان موقفه خلال الايام الثلاثة للانقلاب يشكل احدى النقاط المدرجة على جدول اعمال الدورة الطارئة للبرلمان السوفيتي .

استمرار الاشتباكات في يوغسلافيا

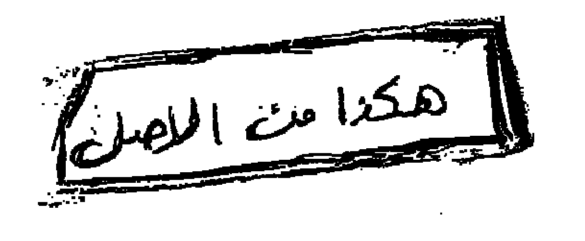
بلغراد ـ ٢٨ ـ الوكالات : استؤنفت المعارك بين كرواتيا والصرب في يوغسلافيا اليوم بالرغم من الاعلان عن الشروع بتنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم قبل اسبوعين .

وقالت المصادر : ان الطائرات اليوغسلافية قصفت بلدة سكوفار دون ورود المزيد من التفاصيل وفيما يتزايد عدد ضحايا الاشتباكات مع الفشل المتكرر في فرض الهدنة فان وزير خارجية فرنسا قال : ان الحرب الاهلية ستقع لا محالة في يوغسلافيا اذا فشل التحكيم الاوربي الذي وصفه بالفرصة الاخيرة وقال متحدث باسم الحكومة الفرنسية ان هذا التحكيم ربما يسمح بفتح الطريق امام التفاوض .

واشنطن من جانبها ايدت من خلال الرئيس جورج بوش تدخل الامم المتحدة في الازمة اليوغسلافية وفي الوقت ذاته قالت كل من فرنسا والمانيا امس : انهما يؤيدان عقد مؤتمر دولي حول يوغسلافيا .



■ ضابط كرواتي تقتله الحيرة !!



هكذا من الاصل

ماذا يجري في الصحراء الغربية ؟!

الجامعة العربية .. والاتحاد المغاربي هل عجزا عن ايجاد حل للمشكلة !!



متابعة - مهدية صالح

ما الذي يجري في الصحراء الغربية ؟ وما المقصود من التصعيد العسكري الاخير الذي استمر فاعلا لمدة سنتين ؟ ! وما مدى نجاح المنظمة الدولية في حل المشكلة التي مضى على قيامها اكثر من خمسة عشر عاما ؟ !

ان هذه المشكلة التي تؤرق الدول العربية ذات العلاقة المباشرة فيها وهي المغرب والجزائر وموريتانيا حيث تقع هذه المنطقة في تخوم هذه الدول تبدو شائكة لتباعد وجهات النظر بين اطرافها الاساسيين فجبهة البوليساريو تطالب بالاستقلال فيما تطالب المغرب بضم معظم المنطقة اليها مؤشرة بان الاستعمار الاسباني قد اقتطعها من اراضيها لابقائها بؤرة صراع دائم بين دول المغرب العربي .

اما الجزائر التي تدعم البوليساريو فانها تبدو حاليا اكثر اقتناعا بحل المشكلة بطريقة هادئة وسلمية نظرا للظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد وموريتانيا شانها شان الجزائر تريد حلا يرضي جميع الاطراف بما فيها موريتانيا التي لها مطالب في المنطقة الغنية بالفوسفات والمعادن الاخرى .

لقد اخذت مشكلة الصحراء الغربية تطفو على سطح الاحداث رغم ازدحام الوضع الدولي بمشكلات واحداث اكثر اهمية واشد الحاحا خاصة بعد التصعيد العسكري واشتداد المعارك خلال الاسبوعين الماضيين بين الجيش المغربي الذي ادخل اكثر من مئة الف جندي حسب ادعاء البوليساريو وادعاء مقاتلي الاخيرة . واستخدمت المغرب الطائرات الحربية لقصف مواقع البوليساريو في حملتها العسكرية الاخيرة .

التصعيد العسكري جاء قبيل سريان مفعول وقف اطلاق النار رسميا في السادس من الشهر المقبل تمهيدا لاجراء استفتاء عام لمواطني الصحراء في كانون الثاني المقبل .

الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين السلطات المغربية التي تسيطر على الجزء الاكبر من المستعمرة الاسبانية السابقة وجبهة البوليساريو قد انتهك قبل سريانه حيث شهدت مناطق التفاريتي وبير الحلو وميهاريس وميجرك واجويت قتالا عنيفا كانت الكفة الراجحة فيه كما قالت الانباء للقوات المغربية حيث اخلى مقاتلو البوليساريو عدة مواقع .

المغرب بررت عملياتها بانها قامت بتمشيط المنطقة لتنظيفها من المسلحين الذين يهددون امن المغرب ولمسافة امتدت الى ١٥٠٠ كيلو متر في المنطقة المتنازع عليها بالقرب من الحدود مع الجزائر وموريتانيا ، فيما يرى المراقبون السياسيون ان هدف هذه العمليات هو منع الصحراويين المؤيدين لجبهة البوليساريو المقيمين حاليا في مخيمات اللاجئين في جنوب غربي الجزائر من الانتقال الى هذه المنطقة قبل تنفيذ خطة الامم المتحدة القاضية باجراء استفتاء لتقرير المصير اوائل السنة المقبلة .

وشكل سقوط العاصمة الاقليمية بيراكلو بايدي القوات المغربية خسارة عسكرية وسياسية لجبهة البوليساريو ، وكان ملك المغرب الحسن الثاني قد طلب بتاجيل تطبيق وقف اطلاق النار وانه يجب البدء بالمساعي باكملها الا ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عارض الاسلوب المغربي في تحقيق مكاسب جغرافية وسياسية وطالب بوقف العمليات العسكرية .

وتتفاعل هذه المشكلة التي اوجدها الاستعمار الاسباني لتدخل هذه المرة فرنسا وتدلي بدلوها في هذه المشكلة فقد مدت زوجة الرئيس الفرنسي دانيال ميتران اصبعها لتفترض اللجنة للاشراف على الاستفتاء في الصحراء تتولى هي رئاستها مما اثار حفيظة الملك الحسن الثاني الذي انبرى لمهاجمة فرنسا واتهمها بالتدخل في الشؤون الداخلية المغربية .

ومما لاشك فيه ان هذه المشكلة هي مشكلة عربية وجميع اطرافها عرب ، لذا والحالة هذه فحلها يجب ان يتم في اطار جهد عربي ومن خلال الجامعة العربية التي تبدو غائبة كماهو شانها في حل المشاكل العربية . والاتحاد المغاربي العربي هو الاخر مدعو اكثر من غيره للاسهام بوضع حد لهذه المشكلة اذ ان جميع اطرافها وهم موريتانيا والجزائر والمغرب اعضاء في الاتحاد واعتماد الحل العربي هو افضل السبل حيث ان التدخل الاجنبي ومهما كان حجمه وهويته سيعقد المشكلة والشواهد كثيرة .

فالجامعة العربية والاتحاد المغاربي العربي مدعوان لبذل جهدهما لحلها .. فهل هي عاجزة عن ايجاد حل منطقي في اطار المقترح الذي قبلت به جميع الاطراف المعنية ليتوليا مهمة الاشراف على الاستفتاء لاستبيان خيارات مواطني الصحراء الحقيقية ، فيسهمان حقا في ايجاد حل عملي ومنطقي يحتوي تمزقا عربيا واضحا في مغرب الوطن العربي .. هل يفعلان ذلك ، ام انهما اسيرا حالة العجز العربي العام ؟ !

على هامش افتتاح المرحلة الاولى للنهر الصناعي العظيم

توقع انعقاد قمة عربية مصغرة في بنغازي

بنغازي - ٢٨ - اف ب : وصل عدد من رؤساء الدول العربية والافريقية الى بنغازي على الساحل الشرقي الليبي للمشاركة اليوم الاربعاء في تدشين المرحلة الاولى من النهر الصناعي العظيم الذي يوصل الماء من ابار الجنوب الى المدن الساحلية .

وتوقعت مصادر صحفية ان تعقد قمة عربية مصغرة بمناسبة وجود عدد من الرؤساء العرب في ليبيا .

ومع انتهاء المرحلة الاولى من هذا المشروع فان انبوبين يبلغ طول كل منهما الف كيلو متر تقريبا سينقلان المياه من مئات الابار في الجنوب في سرير وتازربو الى مدينتي سرت وبنغازي بعد تجميعها في خزان ضخم في جدابيا .

وكان هذا المشروع قد تقرر عام ١٩٨٣ وهو يتضمن خمس مراحل بدأ تنفيذ المرحلة الثانية منه عام ١٩٩٠ ومن المقرر الانتهاء منه عام ١٩٩٥ وهو يكلف حوالي ٢٥ مليار دولار .

عمان

تظاهرة لعمال التجارة العرب تضامنا مع وقفة الصمود العراقية

كتب - مندوب « العودة » :

تعقد الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة العرب اجتماعها القادم في عمان لمناقشة دور الاتحاد وافاق خططه المستقبلية في ضوء تعرض العراق والامة العربية لمخاطر الهجمة الصهيونية الامبريكية الظالمة وقراراتها الجائرة .

وقال السيد ناجي عبود الزبيدي الامين العام للاتحاد ان العاصمة الاردنية ستشهد في الخامس عشر من ايلول المقبل اكبر مهرجان تضامني لعمال التجارة العرب لدعم صمود العراق وثباته بوجه المؤامرات والحصار الظالم الذي تفرضه اطراف التحالف العدواني الثلاثيني ضد العراق واضاف ان الامانة العامة للاتحاد ستطالب الامة والعالم بادانة قرارات مجلس الامن الدولي الاخيرة ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ التي تمس كرامة العراقيين وتفرض الوصاية عليهم .

وحيا الامين العام للاتحاد القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي تخطو بالعراق الى مواقع العز والبناء في وقت تتداعى فيه الكثير من الكيانات الدولية والعربية بسبب الهيمنة الاميركية الصهيونية على العالم .

باختصار

● الجزائر : افرجت السلطات الجزائرية عن (٢٥٩) شخصا كانوا قد اعتقلوا خلال موجة الاضطرابات التي وقعت في شهر حزيران الماضي فيما اعلن وزير حقوق الانسان علي هارون انه من المتوقع اطلاق سراح (٦٠) معتقلا اخر اليوم الخميس .

● نيويورك : ادى خروج قطار عن خط للسكة الحديد في منهاتن وسط نيويورك امس الى مقتل ٠٠ سبعة اشخاص واصابة ١٥٠ اخرين بجروح .

● طوكيو : ضربت هزة ارضية امس المناطق الواقعة غربي اليابان الا انه لم ترد معلومات عن وقوع اصابات او حدوث اضرار مادية . ناجمة عن الهزة التي بلغت قوتها ست درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

بعد محادثاته مع واشنطن

ميجور يبحث مستقبل الاتحاد السوفيتي مع غورباتشوف ويلتسين

واشنطن - ٢٨ - واع : وصل جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا الى واشنطن الليلة الماضية في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة ايام .

وذكرت وكالة رويتر ان ميجور سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الدفاع ريتشارد تشيني تتركز حول العلاقات الثنائية وافاق تطويرها اضافة الى بحث اخر التطورات في الاتحاد السوفيتي .

وقال ميجور في تصريح له امس انه سيزور موسكو بداية الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية تتركز حول مستقبل الوضع في الاتحاد السوفيتي .



موقف

هل يستيقظ ضمير الانسانية ؟

اثر جولة طويلة طاف بها الامير صدرالدين اغاخان ، ممثل هيئة الامم المتحدة انحاء العراق ، صرخ من اعماق جرحه الانساني صرخة اتهام موجهة لدول العالم المتمدين لهول ما شاهد من جرائم وعذابات ومرارات يعانيها الناس كافة في العراق .

وقد شهد الامير الاف النساء والاطفال العراقيين يعانون من سوء التغذية ويتعرضون للموت البطيء بسبب الحصار ونقص الدواء والغذاء .. وقد اعلنها صريحة مدوية ان هناك ما لايقل عن ١٧٠ الف طفل عراقي معرضين للموت خلال الايام القادمة ، ما لم يتم انقاذ العراق من الكارثة التي نسجت خيوطها ايدي الاستعمار الكبيرة الخبيثة .

لقد كشف الرجل كل المآسي التي يتعرض لها الشعب العراقي ، واشار الى اعمال تدمير الاقتصاد العراقي التي تنفذها الايدي الخارجية ، وقرع ناقوس الخطر لتطويق الكارثة قبل استفحالها داعيا الى رفع الحصار الذي لم يعد هناك مبرر له بعد ان امتثل العراق لكل قرارات مجلس الامن .

لقد هزت كلماته التي اعلنها في مؤتمره الصحفي ضمائر شرفاء العالم ، وكادت ان تقلب المائدة على المجرمين الكبار وقاتلي الشعوب الذين حولوا مجلس الامن الى مجلس للقتل والجريمة المنظمة ، ليس له شغل الا التفنن في تضييق الحصار على العراق ، وتجويع شعبه ، وقتل اطفاله .. فما كان من فرنسا التاريخ والحضارة .. وما كان من ميترأن الانسان الرحيم الطيب ، وارث القيم الثورة الفرنسية : الحرية والعدالة والاخاء والمساواة ، الا ان يسحب البساط من تحت ارجل الامير الانسان ، ويمتص انفعالاته الانسانية ويعلن ان لدى فرنسا مشروعا لرفع الحصار عن العراق ، والسماح له ببيع كمية من نفطه ، انقاذا لشعبه المظلوم !!

لقد ظننا وقتها ان كلمات الرجل المؤثرة قد ايقظت في السياسة الفرنسية روحها الانسانية المحببة ، فعادت الى شيء من روح الثورة .. ولكن الفرحة لم تتم ، اذ سرعان ما تكشف الوجه القبيح لفرنسا الاستعمارية وبدت على حقيقتها دولة حاقدة على العرب ، تسيل من ايديها واسنانها دماء شهداء الجزائر وتونس والمغرب وسورية ولبنان .. فاذا المشروع الانساني الملامح والظاهر ينطوي على خطة جهنمية لا تقوى عليها ابالسة جهنم .. خطة ترمي الى انتزاع اعتراف دولي باستعمار العراق اقتصاديا ، ورهن مقدراته ، واعلان عدم اهلية حكومته للتعامل مع الشعب او مع واردات البلد ، والا حملت مسؤولية وفيات الاف الاطفال .

اليس من العار ان يقف ١٣ عضوا من ١٥ في مجلس الامن الدولي ضد رفع الحصار عن العراق ، وفيهم دول من العالم الثالث التي تعاني من ظلم الاسياد ؟

اليس من العار ان يرفض مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية (عفوا الاميركية) بحث طلب العراق ادراج قضية رفع الحصار عنه ، ويصر على ابقاء الحصار على شعب العراق المسلم ؟

اليس من العار ان تقف الدول العربية ، وجامعة الدول العربية وامينها العظيم ، ضد رفع الحصار عن شعب العراق العربي والمسلم ؟

ماذا سنقول للامهات العراقيات اللائي فقدن الاب والاخ والزوج دفاعا عن حياض العرب والمسلمين في فلسطين وسورية والاردن ومصر والكويت والسعودية ؟ لنقول لهن : حسبكن الله ونعم الوكيل ؟!

لقد خصصت الامم المتحدة مبلغ (٢٥٠٠) دولار لكل فرد ترك العراق والكويت بعد ٢ اب سنة ١٩٩٠ ، ولكنها تجاهلت الاف الضحايا العراقيين الذين سقطوا بسبب القصف الهمجي او نتيجة للحصار الظالم . فهل خرج العراقيون في شرعة الامم المتحدة ، وفي شرعة الاشقاء العرب والمسلمين ، عن مرتبة البشر ؟ وهل يحق لهيئة الامم المتحدة ان تبيح قتل البشر حتى لو كانوا وثنيين او عبدة للشيطان ؟!

انه زمن العجائب ..

د. سمير قطامي / الاردن

الكونترا تستانف نشاطها العسكري

ماناغوا - ٢٨ - واع : لقي جنديان وطالب مصرعهم شمالي نيكاراغوا الليلة الماضية في كمين لسيارة عسكرية نصبته مجموعة مسلحة يعتقد انها من اعضاء المعارضة (الكونترا) الذين سلحوا مجددا .

ونسبت وكالة رويتر الى مصادر الشرطة قولها ان الحادث وقع خارج (جينوتيجا) التي تبعد (٢٠٠) كيلو متر شمال شرقي العاصمة ماناغوا مشيرة الى ان عناصر المعارضة الذين اعيد تسليحهم بدأوا خلال الاسابيع الاخيرة بشن عدة هجمات على اهداف للجيش والشرطة .

ويذكر ان قرابة ٤٠٠ من الكونترا قد تسلحوا مجددا بعد حلهم العام الماضي مطالبين الرئيسة فيوليتا شامورا بسحب وحدات الجيش والشرطة من المناطق الواقعة شمالي البلاد ونزع السلاح من المدنيين المؤيدين لساندينستا .

المنظمة تؤيد عقد مؤتمر التسوية في لاهاي

لاهاي - ٢٨ - واع صرح نبيل شعث مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تؤيد اختيار لـ (لاهاي) مقرا لانعقاد مؤتمر (السلام) المقبل حول الشرق الاوسط ..

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السيد شعث قد التقى اثناء زيارته لـ(لاهاي) بالمدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الهولندية ..

دعوة /

الخرطوم - ٢٨ - واع : دعا السودان وجيبوتي الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية الى تكثيف الجهود من اجل تجاوز الانقسام وجمع الشمل العربي .

وحث البلدان في بيان مشترك اذيع بالخرطوم وجيبوتي اليوم الى السعي لانصاف الشعب الفلسطيني ودعم حقوقه في اقامة دولته على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الرئيس الجيبوتي (حسن جوليد) قد اختتم امس زيارة للخرطوم استغرقت ثلاثة ايام .

اجتماع /

● نيودلهي : اجتمع (مادهاف سنغ) وزير خارجية الهند في نيودلهي الليلة الماضية مع نظيره البنغلاديشي (مصطفى ذو رحمن) الذي يزور الهند حاليا ..

وتركز الاجتماع حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي وحل بعض المشكلات القائمة بين الجانبين ..

دي كويلار /

● نيويورك : اعلن مكتب السكرتير العام للامم المتحدة في نيويورك امس ان خافيير بيريز دي كويلار سيزور ايران في العاشر من ايلول المقبل .

وقال بيان رسمي بهذا الخصوص ان زيارة دي كويلار لطهران تاتي تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني .

العراق يحتج مجددا على الخرق الاميركي لاجوائه

نيويورك - ٢٨ - واع : وجه العراق مجددا اليوم مذكرة احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة حول خرق الطائرات الاميركية المتواصل للاجواء العراقية .

وقال العراق في مذكرة الاحتجاج التي وجهها مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية ليوم ٢٧/٢٦ اب الحالي بلغ ١٤ طلعة جوية موزعة على ستة تشكيلات بقوة طائرتين وطلعتين مفردة .

واضاف ان الطيران الاميركي الذي استهدف المراقبة والاستفزاز تركز فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك والعمادية وزاخو وتلعفر وبسرعة بلغت (٦٠٠ الى ٧٢٠) كم في الساعة وبارتفاعات تراوحت بين (٤ الى ٢٠ / كم) .

الشهر المقبل

مجلس الامن يبحث خلافة دي كويلار

نيويورك - ٢٨ - واع : قرر مجلس الامن امس البدء رسميا في السادس عشر من شهر ايلول المقبل ببحث مسالة خلافة خافيير بيريز دي كويلار في منصب الامين العام للامم المتحدة .

وسيحاول المجلس الذي ستتولى رئاسته الشهر المقبل فرنسا تحديد المسائل الاجرائية لاختيار مرشح لخلافة دي كويلار الذي تنتهي مدة ولايته الثانية في نهاية شهر كانون الاول المقبل .

بعد منع حزب العمل من المشاركة في الانتخابات

يلماز يصدر امرا بتأمين الحماية الكافية لمرشحيه في الانتخابات لمنطقة جنوب شرقي الاناضول

انقرة - ٢٨ - واع : اصدر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز اوامره بتامين الحماية الكافية للمرشحين في خوض الانتخابات في منطقة جنوب شرقي الاناضول بعد ان حرم على مرشحي حزب العمل التركي من المشاركة فيها .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن صحيفة حريت التركية قولها : ان يلماز اصدر اوامره بناء على طلب تقدم به الاعضاء البرلمانيون المتمثلون في تلك المنطقة

وقالت : ان وزير الداخلية مصطفى تلعلي قد اجتمع مع محافظي منطقة الطوارىء وناقش معهم السبل الكفيلة بتوفير الحماية الكافية للمرشحين الذين يؤيدون الحكومة وتشديد الحراسة خلال الانتخابات المقرر اجراؤها في العشرين من تشرين الاول المقبل .

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان حزب العمل التركي الذي حرم من دخول الانتخابات بحجة انه لم يعقد مؤتمرا حزبيا اصدر بيانا ندد فيه بهذا القرار .

ووصف البيان حرمان الحزب من المشاركة في الانتخابات بانه ضربة للديمقراطية واخلال وتهديد للسلام والامن الداخلي .

واشار البيان الى ان حزب العمل التركي قد احترم القوانين وكانت نشاطاته ضمن هذا الاطار وانه قرر المشاركة في الانتخابات بترشيح اعضاء مستقلين لخوض الانتخابات النيابية .

الصحفيون الهنود يحيون العراق ويطالبون برفع الحصار

نيودلهي - خاص بـ (العودة) :

حيا الصحفيون الهنود صمود العراق وتصديه لقوى التحالف الاجنبي التي ارادت بعدوانها تحطيم ارادة العراقيين.

وناشدوا في بيان اصدره اتحاد الصحفيين الهنود الراي العام وقواه الشريفة للعمل الجاد لنصرة العراق وافشال الحصار الاقتصادي على شعبه .

واكدوا على اهمية فضح الابعاد الخطيرة واللاانسانية لقرارات مجلس الامن الدولي القاضية بفرض الحصار والهيمنة والوصاية على العراق وعدوا ذلك تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للعراق .

صوت الشعب الاردنية

واشنطن تواصل حصارها الاقتصادي للاردن

عمان - ٢٨ - واع : نددت صحيفة صوت الشعب الاردنية بقيام قوات البحرية الاميركية بمنع البواخر التجارية من الاقتراب من ميناء العقبة الاردني وعدم اتخاذ اية اجراءات للحد من هذا التدخل الاميركي .

ونسب مراسل واع في عمان الى الصحيفة قولها في مقال لها اليوم ان ادارة بوش سخرت مجلس الامن الدولي واستصدرت منه قرارات لفرض حصار اقتصادي جائر على العراق الشقيق بدون ان تكون هناك قرارات دولية بفرض حصار على الاردن .

وتساءلت عن سبب قيام الولايات المتحدة الاميركية بفرض الحصار على الاردن مؤكدة ان ادارة بوش وحليفاتها واتباعها من داخل المنطقة وخارجها مصرة على الانتقام من الاردن بسبب مواقفه القومية المبدئية خلال العدوان الثلاثيني على العراق ومصرة على معاقبته وممارسة اشكال الضغوط السياسية والاقتصادية عليه .

ووصفت الصحيفة الحصار البحري العدواني الذي تفرضه القوات البحرية الاميركية على ميناء العقبة بانه تعبير صارخ عن موقفها ضد هذا البلد الصامد وقالت انه اجراء عدواني يتنافى مع ابسط القوانين والمواثيق الدولية وحقوق الانسان .

استمرار محادثات السلام الكمبودية

بانكوك - ٢٨ - واع : تواصل الفئات الكمبودية المتنازعة محادثات سلام في تايلاند في اعقاب احراز تقدم بارز نحو انهاء (١٢) عاما من الحرب الاهلية .

وقد وافق الكمبوديون امس على نزع سلاح ٧٠ بالمئة من قواتهم .

في اميركا ميل الشباب والفتيات للعيش معا بدون زواج

واشنطن - ٢٨ - واع : اكد تقرير رسمي اميركي ان معدلات الزواج قد انخفضت الى ادنى مستوى لها خلال عشرين عاما في الولايات المتحدة بينما ارتفعت معدلات الطلاق بين الاميركان بدرجة كبيرة عما كانت عليه في عام ١٩٧٠ .

وذكر التقرير الذي اعده المركز القومي الاميركي للاحصاءات الصحية ان معدل الزواج قد انخفض الى (٩٫٧) في المئة وهو ادنى مستوى بلغه هذا المعدل منذ عام ١٩٦٨ .

واكد التقرير ان هذه الاتجاهات يترافق معها بروز ظاهرة اجتماعية خطيرة تتمثل في ميل الشباب والفتيات المتزايد في العيش معا دون زواج .

ثلث المهاجرين الصهاينة يستقرون شمالي فلسطين المحتلة

القدس - ٢٨ - اف ب : اعلنت السلطات الصهيونية امس ان المهاجرين اليهود الى الارض المحتلة منذ عام ١٩٨٩ والبالغ عددهم ٣٤٧٥٠٠ مهاجر قد استقر ثلثهم شمالي فلسطين المحتلة فيما اختار ١٠٨ الاف مهاجر الاقامة في الجليل وخاصة في صفد والناصرة .

واوضح المسؤول في وكالة الهجرة الصهيونية اوري غوردون اليوم ان مدينة حيفا سجلت الرقم القياسي باستيعاب المهاجرين الذين بلغ عددهم فيها ٣٧ الف شخص مقابل ٢١٢٠٠ في تل ابيب و١٨ الفا في القدس .

الهند .. بعد تصفية القيادات التاريخية

هل تقيم تل ابيب علاقات دبلوماسية مع نيودلهي ؟

متابعة -

د - ناظم عبد الواحد جاسور

صرح مسؤول كبير في الخارجية الهندية بان بلاده تقترب من اقامة علاقات دبلوماسية مع « اسرائيل » تلك العلاقات التي شهدت في الاسابيع الماضية تطورا ملحوظا على اثر سماح سلطات نيودلهي بترحيل اكثر من خمسة الاف من فلاشا الهند في مدينة بومباي الى فلسطين المحتلة .

ولاذا كانت الهند قد اعترفت رسميا بـ « اسرائيل » في عام ١٩٥٠ ، ولكنها رفضت ان تقيم معها علاقات دبلوماسية فان التطورات الاخيرة التي حصلت على مستوى الحياة السياسية حيث اغتيال راجيف غاندي (١٩٩١/٥/٢١) كانت خاتمة المطاف في مسلسل تصفية القيادات التاريخية التي لعبت دورا حاسما في توجيه السياسة الداخلية والخارجية الهندية وتركت بصماتها الواضحة سواء كانت في دور الهند الاقليمي او في حركة عدم الانحياز التي كان احد قطبيها جواهر لال نهرو تلك الحركة التي كانت في بزوغها نهاية لقرون من السيطرة الاستعمارية على كثير من الامم والشعوب التي ذاقت الامرين وبرزت الى الوجود كتلة سياسية ودولية لها ثقلها المميز في المحافل الدولية استطاعت من خلال مؤتمراتها الدولية وثقل صوتها في الامم المتحدة ولجنة تصفية الاستعمار ان تجبر الدول الاستعمارية والامبريالية على التخلي عن سياستها القديمة وحصول الشعوب والامم على كامل سيادتها وحريتها السياسية والاقليمية وتاميم ثرواتها الوطنية واختيار نظامها السياسية بالشكل الذي يتناسب مع خصائصها الوطنية والقومية على الرغم من ان المستعمر ترك وراءه بعض الالغام القابلة للانفجار بين لحظة واخرى كلما دعت الحاجة وخصوصا في ما يتعلق بالقضايا العرقية والطائفية التي لم تستثن منها الهند وطالما كانت القرون والقعة تحت السيطرة الاستعمارية البريطانية التي خلفت وراءها الكثير من المشاكل التي اضحت من المعوقات الاساسية في ارساء تنمية سياسية واقتصادية واضحة المعالم وتلبي في الوقت نفسه المتطلبات الحياتية لشعب الهند مما جعلها في خضم ظاهرة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي تتحول الى تربة خصبة للنشاطات الصهيونية والامبريالية المريبة في تحقيق مخططاتها الستراتيجية .

واضافة لما تقدم فان ماكانت تسعى من اجله القوى الصهيونية في الهند لم يتحقق الا في الظروف الحالية والتي اعقبت مقتل راجيف غاندي وليأتي الاعلان من مسؤول هندي كبير في وزارة الخارجية عن قرب اقامة العلاقات الدبلوماسية التي رفض اقامتها المهاتما غاندي ومن بعده نهرو الذي صوت ممثله في الامم المتحدة ضد قرار التقسيم وضد قبول « اسرائيل » في الامم المتحدة بحيث ان رفض التعاون مع الدولة الصهيونية اصبح من ثوابت السياسة الهندية في الشرق الاوسط من خلال رفضها الدائم للسياسة العدوانية والتوسعية للحركة الصهيونية وتطالب دائما بتنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة والخاصة بحل القضية الفلسطينية ومنح الشعب العربي الفلسطيني حقه الكامل في تقرير مصيره على ارض وطنه مثل بقية الشعوب .

وازاء ذلك فان ماتخذته الهند في عهد جواهر لال نهرو الذي اعلن ان « الصهيونية جاءت الى فلسطين تحت حماية الحراب البريطانية » وانديرا غاندي التي صوتت لصالح قرار عد الصهيونية حركة عنصرية في عام ١٩٧٥ وابنها راجيف غاندي لما اتسم به من مواقف مؤيدة ومتعاطفة مع الامة العربية وقضاياها المصيرية وبشكل خاص ماعبر عنه راجيف خلال العدوان الامبريالي الصهيوني والاطلسي على العراق من موقف واضح ضد نيات الحرب الاميركية وطالب بحل الازمة سلميا وانتقد حكومة شيكار على تقديمها التسهيلات اللوجستية لطائرات الحرب الاميركية مثلت في مجملها مواقف معارضة لما تفرضه متطلبات الستراتيجية الامبريالية في نظامها الدولي الجديد حيث الهيمنة والسيطرة على الامم والشعوب ونهب ثرواتها الوطنية وانتهاك كرامة سيادتها الاقليمية .

وبدون ادنى شك فان ماتسعى اليه الولايات المتحدة كزعيمة للعالم الامبريالي وما تضعه من مخططات حيث « مصالحها الحيوية » لاينفصل باي شكل من الاشكال عن تلك المشاريع والمخططات التي وضعتها الحركة الصهيونية ابتداء من المؤتمر الصهيوني الاول ووعد بلفور مرورا باقامة « الدولة العبرية » وحتى مخطط بناء « اسرائيل الكبرى » وعبر تنسيق متكامل مستقلة في تنفيذها وضمن اطار النظام الدولي الجديد اكبر جهاز دولي (مجلس الامن) وقوتها الاقتصادية والمالية والعسكرية .









رؤية في اسباب وظروف فشل المحاولة ..

نوري نجم المرسومي

ما سر فشل المحاولة التي قادتها الحكومة السوفيتية بزعامة نائب الرئيس غورباتشوف ؟

وهل كانت اسباب الفشل تكمن في عوامل فنية واجرائية لم تؤخذ بالاعتبار تتجدد في طريقة التعامل مع القوى او العناصر المقصودة لازاحتها عن السلطة في الاتحاد السوفيتي ؟ ام ان الفشل كان بسبب سوء التقدير السياسي والموضوعي لطبيعة الصراع والتناقض القائم بين القوى السياسية والاجتماعية .. وقدرة مختلف القوى على الفعل والتاثير الفعال في اللحظات التاريخية ؟.. اسئلة كثيرة تشغل بال السياسيين والاعلاميين وكل من له علاقة بالقضايا العامة بل كل من شدتهم الاخبار على مدى الايام (١٩ ، ٢٠ ، ٢١) آب .

ربما يكون البحث عن الاجابة الدقيقة بحاجة الى المعلومات الميدانية الدقيقة ، وما ورد من اخبار حتى يوم كتابة هذه المقالة في (٢٦ / ٨) نادر ومحدود جدا ، في هذه المقالة سنتجنب الخوض في العوامل والاسباب غير المرئية وذات الصلة بانشطة اجهزة المخابرات الاجنبية والصفقات السرية والتي يعتقد البعض انها مؤثرة .. وسنعتمد على المعطيات الطافية على السطح وما يمكن ان تفيدنا هذه المعطيات في الدلالة الى الطريق الذي نتلمس من خلال المسير عليه الحقيقة ، مع عدم التقليل من شان الحوادث والمعلومات قيد الكتمان ولا لدور الدول الاجنبية واجهزتها في ما حصل من نتائج .

حدد البيان (الزلزال) الذي اعلن في التاسع عشر من آب الاسباب التي دفعت القادة السوفيت لعزل الرئيس غورباتشوف ويمكن اجمالها كما جاء في بيان لجنة الطوارىء بما ياتي :

- وصول (البيريسترويكا) الى طريق مسدود وتفاقم الازمة الاقتصادية.
- محاولة قوى متطرفة تفتيت الاتحاد السوفيتي والاستيلاء على السلطة .
- ضعف هيبة الاتحاد السوفيتي ومكانة المواطن السوفيتي في العالم .

وواضح من لهجة لجنة الطوارىء والاسباب التي اوردتها انها حاولت تقنين التحولات التي بداها غورباتشوف عام ١٩٨٥ والتي خطط لها واعلن اطارها العام سلفه (اندربوف) عندما تسلم مقاليد السلطة عام ١٩٨٢ وهذه التحولات ركزت على قضيتين اساسيتين :-

الاولى : اعادة البناء (البيريسترويكا) والمقصود منها اعادة النظر بالواقع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ومراجعة ما تم على اسس اقتصادية سليمة وانهاء الفساد الاداري والمالي المتفشي في الدولة واعادة الحيوية للاقتصاد الذي عانى بسبب عدم قدرة اجهزة الدولة على تحريكه كما يجب ، ومواكبة التطور التقني حيث يتقدم الغرب على الاتحاد السوفيتي باشواط مهمة ولاسيما في عالم الالكترونيات .

الثانية : المكاشفة (الغلاسنوست) وتعني اطلاق حرية التفكير والتعبير عن الراي والنشر ورفع القيود عن المثقفين وسائر افراد المجتمع ومنع ملاحقة الافراد بسبب ما يعلنونه من افكار ، وتدريجيا اعادة حرية التكتل وابداء الراي للتجمعات داخل الحزب الشيوعي والتي منعت اواخر عهد لينين بسبب الحرب الاهلية والناء تنامي سلطة ستالين داخل الحزب وصولا الى التعددية السياسية .

ان هذه الاتجاهات بصرف النظر عن النتائج العملية التي وصلت اليها على صعيد الاقتصاد او الحرية السياسية اطلقت شعوب الاتحاد السوفيتي من (القمقم) كما يقال وكسرت القيود وازاحت الحواجز التي وضعت منذ اكثر من ستين عاما وتعززت بشكل فريد ايام السيطرة الستالينية التي امتدت اكثر من (٢٩) عاما (١٩٢٤ - ١٩٥٣) والتي خلفت من الالام لدى شعوب الاتحاد السوفيتي ما لايمكن ان يتصوره انسان ، والتي شكلت الاساس الذي تبنى عليه اليوم المواقف في التعامل مع الاحداث الجارية اضافة الى عوامل واسس اخرى .

لقد تشكلت على مدى ست سنوات قوى جديدة في المجتمع السوفيتي ، وقامت مخالفات داخل الحزب الشيوعي وفي مختلف مستوياته التنظيمية ، واطلقت حرية الترشيح واعتمد الاقتراع السري ، وطفت على السطح النزعات القومية لشعوب الدول التي الحقت بالاتحاد قبل وبعد الحربين العالميتين الاولى والثانية في اسيا واوربا ورافقت ذلك كله العملية السياسية الكبيرة التي نفذها الاتحاد السوفيتي والتي ادت الى تفتيت المعسكر الاشتراكي واحداث تغييرات سياسية في النظم السياسية لدوله بما ينسجم والاطروحات الجديدة ، ويخفف عن الاتحاد السوفيتي ، كما اعلن اكثر من مرة ، العبء الاقتصادي الذي كان يتحمله بسبب المساعدات الاقتصادية التي كان يقدمها لها دون مقابل .

وعد المحللون ما حدث لالمانيا الشرقيه ورومانيا وهنكاريا وبلغاريا وجيكوسلوفاكيا وبولندا المدخل وربما الاساس الذي استند اليه غورباتشوف كي يتصدى للمعارضة الداخلية القوية لعمليات الاصلاح الاقتصادي والسياسي قبل سنوات من قبل المتشددين في اللجنة المركزية .

الذي اعلن بوضوح في بيان لجنة الطوارىء اذا يتصدى بالدرجة الاولى للعملية الاقتصادية والسياسية التي كان اندروبوف عازما على تنفيذها ، وجاء غورباتشوف (تلميذ رقم ١٠) لينفذها باسلوب جديد ربما يتعارض حتى مع افكار سلفه لاسيما في ما يتعلق بدور الاتحاد السوفيتي على الصعيد الدولي .. لكن ذلك لايعني ان القائمين على احداث التاسع عشر من آب ضد الاطلاع فهم جميعا محسوبون على غورباتشوف فكريا وسياسيا لكنهم ارادوا ان يكون الاصلاح في اطار محددات مبدئية منها .

- ان يكون الاتحاد السوفيتي قويا كنظام في الداخل وكدولة عظمى في العالم .
- ان يظل الحزب الشيوعي قائدا للعملية الاصلاحية والسياسية في البلاد .

وبتعبير ادق ان لجنة الطوارىء ارادت العودة بالاتحاد السوفيتي الى حيث الضبط والنظام والقوة والحزم ، وهذه تحديدا عقدة الخلاف بين غورباتشوف وحكومته . فالحكومة وعدد غير قليل من قيادات الحزب والدولة ولاسيما اجهزة الامن الداخلي و (الكي . جي . بي) وجدوا انفسهم غير قادرين على الحركة والتعامل الطبيعي مع الاحداث وان الاجهزة عاجزة عن الفعل ، كما ان حجم التدخل الخارجي في الشؤون السوفيتية وعلى مختلف الاصعدة بلغ الذروة واحداث الايام الثلاثة اكدت هذه الحقيقة . وانهم ارادوا اقناع غورباتشوف بالتخلي عن المضي في منهجه الى مدياته الكاملة اقتصاديا وسياسيا وابقائه في حدود السيطرة وتحديدا سيطرة قيادات الحزب والدولة واجهزة الامن ، الا انه رفض ذلك على ما يبدو ، وكما اوضح حيث قال لهم (ان العودة الى النظام الشمولي كارثة .

قبل (١٩ آب) كان الوضع كما ياتي :

● غورباتشوف لايعتقد بامكانية المضي بالاصلاحات كما يريدها ، ويريدها الاصلاحيون المتطرفون ، دون الصدام بمؤسسات الحزب والدولة والجيش وقوى الامن ولم يكن يؤمن بقوة الشارع السياسي التي يستند اليها الاصلاحيون .

● الحكومة ومعها الاجهزة التي كانت تتحفظ على منهج غورباتشوف كانت تعتقد ان المؤامرة هي السبيل لاقناع غورباتشوف او ازاحته اذا اقتضى الامر ، بهدف اعادة التوازن للاوضاع ووقف الزحف المخيف للتيارات الاصلاحية المتطرفة ، ولم يقدروا جيدا تاثير وقدرة الشارع السياسي اضافة الى عدم ضمان تحقق الاكثرية المطلوبة في اللجنة المركزية ومجلس السوفيت لازاحة غورباتشوف بالطريق الدستوري .

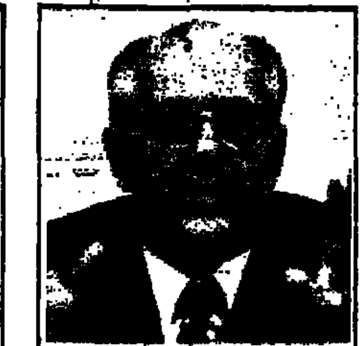
● الاصلاحيون وفي طليعتهم (بوري يلتسين) رئيس جمهورية روسيا وكانوا يسعون لتحقيق كل شيء سريعا وباسلوب (الطفرة) ويدركون ان الطرف الاخر قوي في الدولة لكن قوتهم في الشارع وتاثيرهم في صفوف الدولة قوي ايضا .. وكان غورباتشوف يعد ذلك في عداد التفكير (الطفولي) .

وعندما حصل ما حصل في الايام الثلاثة كان واضحا ان نداءات وشعارات وبرامج وتطبيقات الاصلاح (على الاقل سياسيا) اطلقت في المجتمع قوى هائلة من داخل الحزب الشيوعي وخارجه لايمكن كبح جماحها باساليب التامر التقليدية التي اعتمدتها لجنة طوارىء الدولة ، وهذه القوى هي التي اجهضت المحاولة عمليا ، لانها متمسكة بعدم العودة الى حيث كانت وترفض العودة الى (القمقم) .

- وكانت تمتلك وسائل التعبير عن مواقفها .
- مؤثرة في مؤسسات الجيش وقوى الامن والدولة .
- كانت مؤطرة ومنظمة الى حد كبير وقادرة على الفعل في اللحظة المناسبة .

وان احداث الايام الثلاثة ومثلتها تؤكد حقيقة قدرة هذه القوى على الحركة والفعل .

اذاً الحكومة او لجنة الطوارىء كما اعلنت عن نفسها لم تمتلك تقديرا صحيحا لحجم وتوازن القوى في المجتمع وقدرتها على التاثير وهذا اثر وانعكس على نمط الاجراءات التي اتخذتها والتي تماثلت في جوهرها مع عمليات الاقصاء التي كانت تتم من عهد ستالين وحتى عهد بريجينيف ، لان الذين جاءوا بعد بريجينيف اختفوا بالوفاة الطبيعية . فاعتقدت ان مجرد السيطرة على وسائل الاعلام واذاعة البيان الاول واعلان حالة الطوارىء كاف للسيطرة على الوضع ، وهذا التفكير كان (المقتل) الحقيقي للمحاولة ، وخطوة الفشل الاولى والتي تبعتها خطوات لم تكن اقل منها في سوء التقدير .





لا اريد ان اقول ان لجنة الطوارىء لو تحركت بسرعة واتخذت اجراءات اكثر حزما ، ولو ان اللجنة منعت بحزم تدخلات وسائل الاعلام الغربي ورصدت وجمدت انشطة الـ (C.I.A) وعملائها في الداخل لكانت النتائج غير تلك التي نعيشها اليوم ورغم اهمية ذلك الا انها تبقى مجرد افتراضات تدخل في اطار الامنيات التي لاتستند الى اساس موضوعي .

الموضوعي الوحيد كما يتضح اليوم اننا كنا امام حالة (جنرالات بلا جنود) فما حدث في الاتحاد السوفيتي خلال السنوات الاخيرة من تحولات اعمق بكثير مما يتصوره الانسان في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . صحيح اننا نظرنا بامل كبير في السابق لدور الاتحاد السوفيتي في مناصرة الشعوب ودعم حركات التحرر الوطني ضد الاستعمار ومن اجل نيل استقلالها والحفاظ عليه ، واعتمدنا خلال العقود الاربعة الاخيرة على وقفة الاتحاد السوفيتي في مواجهة الغطرسة الاميركية والاستعمارية عموما . الا ان شعوب الاتحاد السوفيتي كانت هي الاخرى تعاني من ازمة كبيرة في علاقتها بالنظام بسبب مجموعة من التراكمات السلبية الخطيرة امتدت سبعة عقود من الزمن وبالتالي نظرتنا نحن في الخارج تختلف كليا عن نظرتهم ، هم في الداخل .

- يبقى ان نعرض مايمكن القول انها حقائق موجودة وان كانت خافية عن البعض او غير مؤثرة في خلق المواقف السياسية العملية في هذه المرحلة :

● الحقيقة الاولى : ان كل ماحذرت منه لجنة الطوارىء في بيانها قد تحقق خلال خمسة ايام لا اكثر (التسارع في تفتيت الاتحاد السوفيتي ، تصفية الحزب ، الفوضى السياسية ، الانصياع اكثر الى مشيئة وتيارات القوى الخارجية .. الخ) .

● الحقيقة الثانية : ان الذي حصل في الاتحاد السوفيتي ليس نهاية المطاف لاسيما بالنسبة لدوره في العلاقات الدولية وتاثيره ، فحتما سيظل الاتحاد السوفيتي ، او روسيا ، اذا مامضت شعوب الاتحاد الاخرى الى حيث تريد وطنيا وقوميا (الاستقلال) قوية بمواردها وتراثها الحضاري وستشكل خلال العقد القادم قوة استقطاب وتنافس في السوق العالمية لايستهان بها ، اضافة الى الدول الاخرى .

وان كل المحاولات التي تنفذ اليوم من اجل جر روسيا او النظام الى عجلة النظام الراسمالي العالمي ستنتهي في يوم ما بعد ان تستقر فيه النفوس ويبحث كل عن مصالحه ومستقبله وسيتاكد الغرب وشركاؤه ان اول مسمار دقوه في نعش احتكاراتهم في الخارج كان عندما قدموا المعونات المالية والعلمية للاتحاد السوفيتي او روسيا بسخاء .

● الحقيقة الثالثة : ان تيار واسعا من الشيوعيين السوفيت ومنهم غورباتشوف قبل احداث (١٩ / ٨) تمسكوا باساسيات فكر الحزب والنظام التي يعتقدون انها تعرضت للتشويه ايام ستالين وانهم يتوقون الى العودة لتلك الاساسيات ، وهذا بالضبط ما تطرحه الغالبية ، عدا اولئك الذين تاثروا سريعا بالموضة (الاميركية) واتيحت لهم فرصة الزيارات لاميركا والعلاقات مع اجهزتها الخاصة وشركاتها .

● الحقيقة الرابعة : ان تشكل صورة التحالف في عالم اليوم مؤقت وزائل ، فالحلف الذي تشكل ضد العراق سرعان ما سينهار في اول صدمة . ولعل صدمة ١٩ / آب كادت تؤدي الى انهيار شامل وان احداثا اخرى حتى وان لم تاخذ الطابع الدرامي ممكن ان تحصل وتتراكم لتؤدي الى تغييرات كبيرة تنتهي الى حالة عالمية جديدة .

فالقوانين التي تحكم حركة الشعب وعلاقات الشعوب في تغيير دائم ، والحركة سواء كانت داخلية (علاقات الفئات الاجتماعية والافراد) او خارجية بين الشعوب والدول لاتحتمل السكون وان بدت للوهلة الاولى انها كذلك .

● الحقيقة الخامسة : ان استثمار اللحظات التاريخية مسالة معروفة وحقيقة تؤكدها التجارب التاريخية للشعوب لكن حركة الشعوب والمجتمعات لاتحكمها الصدف او المسائل الاجرائية والفنية التي تبرز احيانا فوق السطح ، بل تحكمها ثوابت لها علاقة بالتاريخ والتراث والجغرافية والاقتصاد ، وان التاريخ يسجل فقط الاحداث الكبرى ، كما يبقى في ذاكرته الرجال العظام فقط .

القدس .. مخططات التهويد والابتلاع الشامل

● حسن فاضل ●

امام مايسمى بمؤتمر التسوية المزمع عقده في تشرين الاول المقبل ، طرحت منظمة التحرير الفلسطينية خمسة مبادىء عمل عدتها الثوابت الاساسية التي ينبغي ان ياخذها المؤتمر بنظر الاعتبار لحل المشكلة الفلسطينية . ومن هذه المبادىء وجوب ان تكون مدينة القدس ، قضية وتمثيلا ، جزءا من عملية (السلام) بكافة مراحلها .

وقبل ذلك استمرت تصريحات اقطاب الكيان الصهيوني ترفض المبدأ الفلسطيني المذكور . اذ صرح اسحق شامير رئيس الوزراء (الاسرائيلي) (ان القدس لايمكن ان تكون موضع تفاوض دولي) . واعلن موشي ارينز وزير الحرب الصهيوني ان (اسرائيل) اتفقت مع الولايات المتحدة على استبعاد فلسطينيي القدس المحتلة في (المرحلة الاولى !) من المفاوضات . بينما اعلن دان مريدور وزير العدل الصهيوني ان (اسرائيل) ترفض كليا ادخال موضوع القدس باية طريقة كانت في المفاوضات ... واستبعد اي تنازل (اسرائيلي) في مسالة مشاركة فلسطينيي القدس في مؤتمر التسوية .

وفي هذا الوقت بالذات ، وامام محاولات الحكومة (الاسرائيلية) للتنصل من مسؤوليتها عن افشال اي جهد يمكن ان يؤدي الى وضع اللمسات الاولية لحل المشكلة الفلسطينية ، وسعي هذه الحكومة لوضع العراقيل - المحددة سلفا - امام اي مؤتمر (حقيقي) للتسوية ، وكسب الوقت في سبيل التامر على مستقبل القضية الفلسطينية ، في هذا الوقت بالذات تعمد وزارة الاستيطان في الكيان الصهيوني الى قيادة حملة محمومة لبناء المستوطنات حول القدس وارغام ماتبقى من السكان العرب على ترك المدينة المقدسة . ومن الواضح ان (اسرائيل) تستكمل بذلك المرحلة الثالثة من مشروعها لتهويد منطقة القدس واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وتغيير الطبيعة الاصلية للمنطقة ديموغرافيا وتاريخيا ودينيا .

ان الدلائل التاريخية كلها تؤكد ان القدس مدينة عربية ، وليست هناك اية اشارة الى ان هذه المدينة كان يسكنها اليهود ، ويحلمون في ذلك للعودة اليها . كما صور الامر (تيودور هرتزل) في مؤتمره الصهيوني الاول نهاية القرن الماضي . ومن هذه الدلائل ماشهد به السائح اليهودي (بتاحيا) الذي جاء الى القدس في القرن الثاني عشر الميلادي قائلا انه لم يكن في هذه المدينة سوى يهودي واحد . اضافة الى ان احصاء عام ١٥٧٢ في القدس بين ان عدد اليهود هناك لم يزد على (١١٥) شخصا .

لكن متابعة سريعة لتصريحات اقطاب الحركة الصهيونية وقادتها تفضح بشكل سافر طبيعة السياسة التوسعية التي تنتهجها (اسرائيل) في هذه المدينة العربية المقدسة ، ومساعيها الرامية الى تهويدها ومسح هويتها العربية .. اذ يقول هرتزل (اذا حصلنا يوما على القدس ، وكنت ما ازال حيا ، وقادرا على القيام باي شيء ، فسوف ازيل كل شيء مقدسا فيها لدى اليهود .. وسوف احرق الاثار التي مرت عليها قرون) .. ولم يستطع (ناحوم غولدمان) رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي ورئيس الحركة الصهيونية ان يخفي اصرار حركته على احتلال فلسطين ، والقدس بالذات ، من دون بقاع العالم الاخرى التي اقترحت في يوم ما على الحركة الصهيونية تاسيس (دولة يهودية) عليها . ويضيف دافيد بن غوريون الى ذلك قوله ان (لا معنى لاسرائيل بدون القدس ، ولا معنى للقدس بدون اسرائيل) .. وغير هذا .

وهذا ما يفسر حال القدس عشية صدور قرار التقسيم في تشرين الثاني عام ١٩٤٧ . اذ وصل عدد سكان المدينة حينذاك الى اكثر من ٢٠٠ الف نسمة اكثر من نصفهم من العرب . وحسب مشروع (التدويل) الذي اقترحته الامم المتحدة لمدينة القدس فان اليهود لايملكون الا نسبة ٧ ٪ من مجموع مساحة المدينة فقط .

ولكن بعد ان احتلت (اسرائيل) الجانب الغربي من القدس في نيسان من عام ١٩٤٨ استطاعت خلال الـ (١٩) عاما التالية ان تضاعف عدد اليهود في المدينة ليصل الى (١٩٦) الف نسمة عشية عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ والذي احتلت فيه الجانب الشرقي من القدس .

وقد وضعت (اسرائيل) مخططا عام ١٩٨٠ يرمي الى تحويل القدس بشطريها الى مدينة واحدة ذات اغلبية يهودية مطلقة . وذلك ببناء وحدات سكنية تستوعب (٦٥٠) الف يهودي حتى نهاية هذا القرن ليتسنى لها بذلك طرد كل العرب من المدينة المقدسة .

لقد اصدرت الحكومة (الاسرائيلية) عام ١٩٤٨ قانون (القضاء والصلاحيات) الذي ينص على ان (كل قانون مطبق في دولة «اسرائيل» كلها يعد ساريا على كامل المنطقة التي تقع عليها دولة «اسرائيل» . وعلى كل جزء من ارض «اسرائيل» يصدر وزير الدفاع بشانها بلاغا يعلن وجودها في ايدي الدفاع (الاسرائيلي) . سامحة لنفسها من خلال هذا القانون اعتماد الاسلوب العسكري في التقدم نحو تهويد القدس . وقد تمثل ذلك في الاجراءات التي اتخذتها السلطات الصهيونية لمنع عرب القدس الذين طردتهم اثناء حرب ١٩٤٨ من العودة الى مساكنهم واراضيهم واملاكهم مع مصادرتها ، واستخدام اسلوب الارهاب والقتل ضد السكان العرب وجرف مباني الحرم الشريف . وتدمير الاحياء العربية بما فيها المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية . وقامت (اسرائيل) اثر ذلك بخلق مؤسسات صهيونية جديدة في حقول البلديات والتعليم والقضاء والادارة والمرافق الحيوية الاخرى لتحل محل المؤسسات العربية التي كانت قائمة انذاك ، كما في الحالات التي تمثلها بلدية القدس والجامعة العبرية ومشروع (القدس الكبرى) وغيرها .

وعلى الرغم من كل ذلك فقد اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة وعلى مدى الاربعين عاما الماضية عشرات القرارات الخاصة بالقدس التي تدين فيها سياسة الحكومة (الاسرائيلية) في هذه المنطقة ، وذلك لرفض هذه الحكومة (تدويل) القضية وافشال جهود الامم المتحدة الرامية الى حل مشكلات المنطقة ، والقيام بتطبيق تشريعاتها الاحتلالية على المدينة بشقيها بعد عام ١٩٦٧ خلافا لقرارات الامم المتحدة بهذا الصدد ، الى جانب زيادة حدة التوتر في المنطقة واستمرار الحكومة (الاسرائيلية) في رفض رغبة المجتمع الدولي باحترام المركز الخاص للقدس .. وطالما قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ان جميع الاجراءات التي قامت بها (اسرائيل) لتغيير الصفة الطبيعية للمدينة والتركيب السكاني والتكوين المؤسساتي تعد لاغية ولا مفعول قانوني لها . وان سياسة (اسرائيل) وممارساتها في اسكان المهاجرين الجدد في هذه المنطقة تعد خرقا لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب .

لقد ركزت قرارات الامم المتحدة خلال السنوات العشر الاخيرة على ان سلاما شاملا وعادلا في الشرق الاوسط لايمكن تحقيقه دون الانسحاب (الاسرائيلي) غير المشروط من الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس . الى جانب الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة . وغير هذا من القرارات التي لايمكن تجاوزها في اي مؤتمر اقليمي (حقيقي) او دولي يسعى الى حل المشكلة الفلسطينية واعادة الوجه العربي التاريخي الاصيل لمدينة القدس .



الحصار الاقتصادي الظالم ضد شعب العراق بين الشرعية الدولية و الاطماع الاستعمارية

الدكتور : عبدالله سعيد الكاندا (اليمن)

الحال عندما احتل الصهاينة ارض فلسطين الحبيبة .

لقد كان الهدف المعلن بان فرض الحصار على العراق انما جاء نتيجة دخوله الكويت وبمجرد ان يعلن العراق انسحابه من الكويت يرفع الحصار وكل ماعقبه من اجراءات عسكرية واعلن العراق انسحابه من الكويت والتزامه بكل القرارات التي اصدرها مجلس الامن خلال الازمة ... وهكذا اسقطت هذه الذريعة ، ولكن الدول الاستعمارية مازالت تصر على استمرار فرض الحصار الاقتصادي بل وتابى حتى التخفيف من اجراءاته والادهى من كل ذلك ان تربط موضوع فك الحصار بسلاسل وقيود استعمارية مجحفة تحاول ان تكبل من خلالها شعب العراق وتسلبه حريته واستقلاله وسيادته الامر الذي رفضه العراق .

فبعد ان سحب العراق كل الاوراق والحجج التي كانت تروجها الدوائر الاستعمارية ، وهو يعلم بانها حجج واهية وزائفة ، انكشف زيف تلك الحجج لكل من كان ماخوذا ببريقها وطنينها واصبح واضحا ان لتلك الدول اهدافا اخرى غير تلك الاهداف التي ادعتها كما انكشف ايضا المستوى المتردي الذي بلغته الامم المتحدة حيث اضحت حال بعض الدول فيها كحال من لاحول له ولا قوة ، وغدت مسيرة بقوة الطاغوت الاميركي ، الذي صادر تحت تاثير عوامل عديدة حرية هذه الدول في اتخاذ القرار السياسي المستقل وانعكست هذه الحال داخل المنظمة الدولية ولاشك ان غياب الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية قد ساعد في خضوع المنظمة للارادة الاميركية .

ان اصرار الدول الاستعمارية على استمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق سوف يفضي بالنظام الدولي الجديد الى ان يقترف جريمة نكراء بحق الانسانية والبشرية لاتقل في وحشيتها عن الجريمة التي اقترفت بحق الشعب

وكانت الشرعية الدولية هي الغطاء القانوني للاجراءات التنفيذية للعدوان الاطلسي الصهيوني حيث استخدمت مسالة الكويت كسبب مباشر للقفز الى ماتصبو اليه من اهداف شيطانية داخل الوطن العربي ويلاحظ المرء هنا ان هذا الحشد العسكري الضخم ، والاعداد المتقن له ولمجمل تفاصيله ، لم يكن ولادة هبة فورية تستهدف عودة الشرعية الدولية ، وانما جاء ولادة نية مبيتة وتخطيط ودراسة مسبقين كما ان التناغم الاعلامي في كل وسائل الاعلام الغربية والدول السائرة في ركابها هو الاخر لم يكن وليد الساعة وانما جاء عقب مسح ودراسة مستفيضة لنفسية المواطن العربي والعزف على الوجه السلبي لبعض الظواهر الاجتماعية المتعلقة فيه .

ان تدمير البنى الاقتصادية للقطر العراقي وكل المنجزات الحضارية التي شيدها عبر سنوات طويلة من التضحيات والجهد والبذل لينم عن حقد دفين لم يكن يستهدف هذه المرتكزات حسب وانما يستهدف الانسان الجديد الذي بنته هذه التجربة الثورية وتخريبه من الداخل من هنا يمكن ان نفهم مغزى وابعاد فرض الحصار الاقتصادي على العراق لتحطيم الانسان الجديد فيه واذلاله وفك الارتباط بينه وبين قيادته .

وفي سياق هذا المخطط المعادي لامتنا فرضت الدول الاستعمارية حصارها الاقتصادي الظالم على العراق في مجموعة من القرارات المتسرعة اصدرها مجلس الامن ضمن طبخة دولية تحت ستار معاقبة العراق لانتهاكه الشرعية الدولية وعلى الرغم من ان تفسير مصطلحات القانون الدولي يكون مثار جدل وخلاف سياسي بين الدول في احيان كثيرة داخل المنظمة الدولية الا ان المرء يقف حائرا امام الاجماع داخل مجلس الامن والمنظمة الدولية على وصف العراق بتجاوز (الشرعية) الدولية علما ان الاحداث التي شهدها العالم والوطن العربي بشكل خاص تبرز بشكل جلي ان ثمة خرقا فاضحا للشرعية الدولية وقف مجلس الامن والمنظمة الدولية صامتا ازاءه كما هو الحال عندما غزت اميركا دولة بنما او يتخذ قرارات الا انها تظل حبرا على ورق كما هو

فالامم المتحدة باستمرارها في فرض الحصار الاقتصادي انما تعاقب ثمانية عشر مليونا من المواطنين واصدار الحكم عليهم بالاعدام تحت غطاء الشرعية الدولية ، فاستمرار هذا الحصار يعني تجويعهم وحرمانهم من الادوية والمستلزمات الطبية والخدمات الصحية فالاثار المترتبة على استمرار الحصار الاقتصادي وخيمة العواقب حيث تهدد بالموت والفناء كل فئات المجتمع العراقي ، ولو القينا نظرة سريعة على الاعداد الكبيرة من الوفيات بين النساء والشيوخ والاطفال الذين ماتوا بسبب النقص في الادوية والخدمات الصحية ، وخصوصا اصحاب الامراض المزمنة ، لادركنا مقدار الخطر الذي يتهدد افراد هذا المجتمع .

لقد كشف التامر الذي نفذته الدوائر الاستعمارية ضد العراق مستخدمة فيه المنظمة الدولية واهدافها وميثاقها ان خللا اساسيا قد اصاب المنظمة الدولية واخرجها عن مقاصدها واهدافها فالغاية الاساسية التي تدور حولها مقاصد المنظمة الدولية هي حفظ السلم والامن الدوليين بيد ان الحرب العدوانية ضد العراق التي حشدت فيها اميركا ودول الحلف الاطلسي والصهيونية كل امكانياتها العسكرية ضد بلد وحيد ، هي عمل من اعمال العدوان ووجه من وجوه الاخلال بالسلم كما ان فرض الحصار الاقتصادي وان اتخذ طابع القرار الدولي فهو الاخر عمل من الاعمال التي تهدد الامن الدولي ، لان الامن الغذائي هو جزء من الامن الوطني .. فاي تهديد له هو تهديد للامن بشكل عام .

وهكذا نرى ان المنظمة الدولية - المعنية بالامن والسلم اصبحت هي التي تمارس اعمال العدوان فغدا امن الشعوب واستقرارها مهددين من قبلها ولم يقف الامر بالامم المتحدة عند هذا الحد حيث تجاوزت ذلك عندما تدخلت في امور هي من صميم السلطان الداخلي للعراق فلقد نصت المادة الثانية (الفقرة السابعة) من الفصل الاول من ميثاق الامم المتحدة على ان (ليس في هذا الميثاق مايسوغ للامم المتحدة ان تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما ، وليس فيه مايقتضي الاعضاء ان يعرضوا مثل هذه المسائل لان تحل بحكم هذا الميثاق) . ولقد تدخلت قوات التحالف باسم المنظمة الدولية في شان من الشؤون الداخلية للعراق وهو المسالة الكردية والتباكي على حقوق الانسان فيه ، علما انه حتى اساس النزاع ببعده التاريخي هو شان داخلي .

لقد غدت القرارات التي تصدرها المنظمة الدولية ترجمة للواقع الدولي الجديد في ظل الهيمنة الاميركية واصبح التمايز بين الدول الكبرى ونفوذها وهيمنتها على الدول الصغيرة داخل اطار هذه المنظمة امر واضح ، وهو امر يتناقض وتصريح موسكو الصادر عن الدول العظمى عام ١٩٤٢ في المراحل الاولى من نشاة الامم المتحدة حيث جاء فيه (ضرورة التعجيل بانشاء هيئة دولية عالمية تقوم على اساس المساواة في السيادة بين الدول المحبة للسلم ، وتنضم الى عضويتها هذه الدول لافرق بين كبيرها وصغيرها لتضمن استقرار الامن والسلم الدوليين) .

ويمكن القول ان استمرار الحصار الاقتصادي ضد العراق مناقض تماما لاهداف الامم المتحدة ومقاصدها ويعد وجها من وجوه الاخلال بالامن والسلم في المجتمع الدولي ، وان التصدي لهذا الحصار بكل حزم وقوة هو مسؤولية الراي العام الدولي بعد ان غرقت حكوماته في مستنقع العدوان والتامر على الدول الصغيرة والسير في ركاب المخطط الاميركي .

ان كل الاصوات الشريفة والاقلام الحرة تقع عليها مسؤولية فضح هذا النظام العدواني الدولي الجديد من اجل الحفاظ على السلم والامن في المجتمع الدولي .

وكلما تزايدت الاقلام والاصوات الحرة التي تكشف حقيقة ماتتعرض له الامم المتحدة من تامر ومايتعرض له الوطن العربي من مؤامرة اميركية اطلسية صهيونية كلما ادى ذلك الى فضح دول العدوان امام شعوبها وارتفاع صوت الحق المنادي برفع الحصار الاقتصادي الظالم ضد العراق ولذا نجد ان المشروع الفرنسي التامري هو محاولة لامتصاص حالة افتضاح هذا المخطط التامري التي بدات تسري في المجتمعات الغربية وتهيئة لاصدار قرارات تامرية جديدة ضد العراق عبر الامم المتحدة .

ولاشك ان فرض الحصار الاقتصادي ضد العراق كان يستهدف في مراميه البعيدة بجانب ضرب الانسان الجديد في العراق وتدميره واذلاله وحرمانه من كل المستلزمات والخدمات الصحية وبالتالي قتله ، خلق حالة من الارباك والقلق والتذمر داخل المجتمع العراقي لزعزعة الثقة بين المواطن والقيادة ولكن هيهات لهذه القوى ان تصل الى هذا الهدف ، فالاحداث تؤكد ان حب القائد والثورة يتعمق في قلوب واذهان الجماهير يوما بعد اخر وازداد المواطن في العراق قناعة بصواب نهج قيادته وثورته وعظمة هذه الثورة والقيادة التي لم تتقايض على شرفه وكرامته وسيادته مقابل الخبز والتخلي لشروط الاجنبي ،

البابلي ولكن هذه المرة بوسائل اكثر فتكا بالانسان وحياته وتحت علم الامم المتحدة وتتحمل الولايات المتحدة الاميركية زعيمة دول العدوان الاطلسي الصهيوني المسؤولية بالدرجة الاولى في اقتراف هذه الجريمة ، او المجزرة المستمرة التي يتزايد ضحاياها يوميا وفي الوقت الذي كان الراي العام العربي والعالمي يتطلع الى الامم المتحدة كيما تبحث عبر مجلس الامن مسالة البت في رفع الحظر الاقتصادي بعد ان ذهبت مبرراته ، اذا بها تثير مشكلة جديدة خاصة بالاسلحة التدميرية في العراق وتشكل لجانا تفتيشية للبحث عن الاسلحة فيه وهنا يتساءل المرء : لماذا البحث عن المجهول ؟ اليس الاجدر بها البحث عن المعلوم ؟ فالعديد من دول العالم قد صنعت القنابل النووية ويمتلك اسلحة تدميرية فتاكة ومتطورة وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية ، كما ان هذه الدول هي التي تصدر التقنية المتطورة الخاصة بهذه الاسلحة ومعها الخبرات الى بلدان العالم الاخرى !! فلم يكن من الاجدر بمجلس الامن ان يشكل لجانه التفتيشية للتفتيش عن الاسلحة التدميرية في هذه الدول حتى يقطع دابرها ويقضي على مصدرها !؟

لقد اثبت الواقع الذي لمسته لجان التفتيش الدولية وكل التقارير حتى التي تصدر عن الدول الغربية ان العراق لم يصل بعد الى مستوى امتلاك اسلحة تدميرية فتاكة كالقنابل النووية مثلا وانما كانت لديه برامج سلمية للطاقة النووية ..

ولايجد المرء معنى للربط بين فرض الحصار الاقتصادي واستمراره وبين مسالة اللجان التفتيشية الخاصة بالاسلحة التدميرية الفتاكة واذا جارينا هذا المنطق نجد ان مجلس الامن يعاقب شعبا لمجرد تفكير حكومته بامتلاك اسلحة تدميرية وهو امر خارج على المالوف في الفقه القانوني اذ ان القانون لايعاقب الشخص على افكار لم تخرج بعد الى حيز التنفيذ .

تنفيذ التوجيهات السيد الرئيس القائد

[redacted]

النجف - من محمد عباس الطالبي :

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين انجز الفنيون العراقيون صيانة ضريح الامام علي عليه السلام وتذهيله من الداخل. بمادة الفولاذ النقي واعادة صيانة الشباك الداخلي.

وقال السيد هاشم محمد نوري الشمري مدير الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة النجف ان الرعاية الخاصة والدعم الكبير اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة يعبران عن ايمان صادق وثقة مطلقة بالدور الريادي الذي نهض به اجدادنا العظام في حمل راية الاسلام وتطبيق قيم السماء في الارض.

واضاف لقد انجز الفنيون صيانة وتصليح سور الروضة الحيدرية والسور الخارجي وتنظيف الابواب الفضية واكمال صيانة مرمر الصحن الداخلي والكاشي الكربلائي للاواوين واعمال الزجاج للحضرة التي بلغت مساحتها اربعة الاف وخمس مئة قدم مربع واكمال ابواب الصاج جميعها داخل الروضة الحيدرية وانجاز اعمال ديوان الحضرة وتاثيثه وتصليح النقوش والزهريات الرخامية داخل الصحن وخارجة وصيانة منارة الروضة الحيدرية.

فيما باشرت الفرق المشكلة من قبل مديريتنا بتصليح المرمر المكسر للجدران التي تضررت نتيجة العبث الذي لحق بالروضة الحيدرية من قبل العملاء المأجورين القادمين من وراء الحدود والغوغاء واعمال صيانة التذهيب التي من المؤمل انجازها قريبا كما تقوم فرق اخرى بصيانة وتبديل الكاشي الكربلائي للمدخل الرئيسي في الروضة واجهزة التكييف.

واشار الى ان هناك فرقا اخرى تعمل لساعات متاخرة من الليل بغية انجاز صيانة اعمال مرقد مسلم بن عقيل حيث تم انجاز الابواب الخشبية والنيون والجدران التي غلفت بالمرمر الثمين وقطع الكونكريت للطارمة الرئيسية واعادة صبها بشكل رائع وصيانة الاواني والارضيات والسور الخارجي فيما يتواصل العمل لترميم منارة مسجد الكوفة واصلاحها.

واختتم السيد مدير الاوقاف والشؤون الدينية حديثه بالقول ان ملاكاتنا الفنية العراقية جادة في اكمال اعمال الصيانة للروضة الحيدرية من اجل الاسراع في انجازها لتفتح ابوابها امام زوار المراقد المقدسة.

المشاركون في ندوة مركز اباء للابحاث الزراعية يعاهدون على زيادة الانتاج

عاهد المشاركون في الندوة التي اقامها مركز اباء للابحاث الزراعية السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة الجهد باخلاص لزيادة الانتاج وخدمة العراق وتعزيز صموده.

وقالوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان ظروف الحصار الظالم والشعار الذي يرفعه الاعداء ضد عراقنا الصامد تزيدنا عزما واصرارا على العمل بكل الوسائل لزيادة الانتاج وخدمة وطننا الغالي وتعزيز صموده. وان تحقق اعلى كفاءة من ارضنا المعطاءة. وعلى هذا الاساس انعقدت ندوتنا لتحقيق الوعي لدى الفلاحين والمزارعين بالاساليب الحديثة في الزراعة الديمية بهدف الوصول الى اعلى درجات الاكتفاء الذاتي لكون هذه المنطقة تشكل المساحة الاكبر لزراعة الحبوب في القطر.

الرفيق علي حسن المجيد يؤكد إن التاريخ سيكتب بأحرف من نور عن وقفة الشعب العراقي وتضحياته

اكد السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية ان التاريخ سيكتب باحرف من نور عن وقفة الشعب العراقي وتضحياته من اجل المبادىء السامية وقيم الامة وكرامتها واستقلالها ونهضتها.

وقال خلال ترؤسه امس اجتماعا في ديوان محافظة التاميم ان للبعثيين وهم يقودون الشعب دورا كبيرا في المرحلة الراهنة يتطلب مزيدا من التضحيات والجهد المتواصل لبناء العراق وتعزيز دوره المتميز.

واضاف ان محافظة التاميم هي مدينة التآخي ومدينة كل العراقيين مشيدا بوقفة ابنائها النشامى في دفاعهم عن تربة العراق الطاهرة وتعزيز وحدته الوطنية.

ودعا الى استنفار الطاقات والهمم لمواصلة حملة الاعمار واعادة البناء بوتائر عالية وبما يعزز حالة الاستقرار والامن بالمحافظة.

وحضر الاجتماع السيدان منذر نصيف جاسم وكيل وزارة الداخلية وهاشم حسن المجيد محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من مديري قوى الامن الداخلي بالمحافظة.

الرفيق مزبان خضر هادي يحضر ندوة حزبية في المثنى

نقل الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزاز سيادته بالدور البطولي لابناء محافظة المثنى في ثورة العشرين وقادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك في الدفاع عن العراق العظيم وسيادته الوطنية.

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدتها قيادة فرع المثنى للحزب لرؤساء العشائر والمنظمات المهنية والجماهيرية والمواطنين في قاعة السماوة وحضرها السيد محمد يونس الاحمد محافظ المثنى والرفيق طعمة ضعيف كيطان امين سر قيادة فرع المثنى للحزب والرفاق اعضاء الفرع للحزب.

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية ابعاد المخططات الاميركية والصهيونية والدور الريادي والقيادي للسيد الرئيس القائد لقبرها وافشالها دفاعا عن الوطن الغالي مؤكدا بان الالتفاف الجماهيري الرائع خلف قيادة الرئيس القائد قد افشل كل هذه المحاولات وسيبقى العراق قوة شامخة في الوطن العربي والعالم.

وعبر رؤساء العشائر والمنظمات المهنية والجماهيرية والمواطنين من خلال هتافاتهم عن حبهم واعتزازهم للقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد واندفاعهم المخلص للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم.

اتحاد عمال ماليزيا يدعو الى رفع الحصار الاقتصادي ضد العراق

كتب - مندوب «الثورة» :

عبر الدكتور في بيليد السكرتير العام لاتحاد نقابات عمال ماليزيا عن قلقه وتذمره ازاء استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض ضد ابناء شعب العراق والذي يمثل خطا جسيما ارتكبته الامم المتحدة والقوى المهيمنة عليها.

ودعا في رسالة بعثها الى الاتحاد العام لنقابات العمال المنظمات والاتحادات المهنية العربية والدولية الى العمل من اجل الضغط الدولي لرفع هذا الحصار الذي يتنافى والمبادىء والاعراف الانسانية والدولية.

واضاف ان الضمير العالمي ينبغي ان يستيقظ للمعاناة التي يلاقيها العراقيون الذين حرموا ظلما من ابسط متطلبات الحياة على حساب المساومات السياسية الجارية هنا وهناك.

ودعا في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة الى بذل الجهود من اجل رفع الحصار الاقتصادي وانقاذ ابناء العراق من الاثار السلبية المترتبة عليه.

اليوم.. افتتاح جسر على طريق المرور السريع

كتب - مندوب (الثورة) :

يفتتح اليوم الخميس جسر (بو نفرسال) على طريق المرور السريع يربط بغداد بالرطبة وهو بممرين وبطول ٣٦ م وحمولة ١٠٠ طن.

الجسر انجز من قبل شركة الانفال للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير وتحدث المهندس مناضل عباس مدير المشروع حيث قال ان الجسر انجز بفترة ٢٠ يوما في حين ان المدة المقررة له هي (٣٠) يوما اضافة الى ان ملاك الشركة قام بتصنيع بعض المواد محليا وذلك لافشال الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل .. ومن المقرر ان ينتقل ملاك المشروع الى محافظتي القادسية والنجف لانجاز جسرين هناك ..

الحصار الاقتصادي يتسبب في موت ٦١٩ طفلا وطفلة في ذي قار

بلغ عدد وفيات الاطفال في محافظة ذي قار جراء الحصار الاقتصادي على قطرنا العزيز ٦١٩ طفلا وطفلة.

وعلم مراسلنا في المحافظة من خلال لقائه بالدكتور علي عبدالعزيز السيد وكيل مدير عام صحة المحافظة ان مجموع الاصابات بالامراض الانتقالية في عموم الاقضية بلغت ٤٧١ اصابة منها ١٣٥ اصابة بالكوليرا و١٤ اصابة بالكزاز الولادي و١٣١ اصابة بالتيفوئيد وخمس اصابات بالحصبة و٤٣ اصابة بالتكاف و٤ اصابات بالجدري المائي و٩ اصابات بداء الجرب و٢٠١ اصابة بالتهاب الكبد الفايروسي و٨ اصابات بذات الرئة و١٧ اصابة بالتدرن واصابة واحدة (بالسعال الديكي) والختاق واشتباه الشلل والسحايا الجرثومية.

في الجسر المعلق
الاستعانة بغواصين لرفع ٣ الاف طن من الانقاض

تسهم الملاكات الهندسية والفنية لمشروع الهلال التابع لمنشأة الفاو العامة مع غيرها من الملاكات الممثلة في هيئة إصلاح الجسر المعلق بجزء من اعمال اعادة بناء هذا الجسر الحيوي والمهم والذي تعرض للتدمير بفعل القصف الوحشي للعدوان الاميركي الصهيوني.

يحدثنا المهندس صادق عبد الحسين ممثل مشروع الهلال في الهيئة فيقول : اصيب الجسر المعلق باضرار كبيرة جدا اذ تعرض لضربات مباشرة ومتكررة من قبل طائرات العدوان الثلاثيني وانيطت بمنشاتنا مهمة انشاء جسور مؤقتة على جانبي الجسر وانشاء ركائز تحته بعد انقاذ الاجزاء الساقطة في المياه.

وكانت اولى مهماتنا تتمثل برفع الانقاض وفعلا فقد رفعت كل الاجزاء الكونكريتية الظاهرة خلال فترة تسلمنا العمل من ١/٥ الى ٢٧/٥ .. كما قمنا بعمل ركائز لتثبيت البرج الشمالي للجسر .. كما تم انشاء سداد ترابية لانقاذ الاجزاء الغاطسة في المياه وتكسير الاجزاء الكونكريتية تحت الماء وتواصل ملاكات الهيئة اعمالها لانقاذ الاعمال الحديدية المتبقية.

وتقدر الانقاض الموجودة تحت الماء بحدود (٣٠٠٠) طن وانقاذها ليس بالامر السهل لانها ليست مجرد حطام يرفع فعملنا يتركز على الاستفادة القصوى من كل مايمكن انقاذه من مواد موجودة في عملية بناء الجسر الجديد .. وقد استعنا لهذا الغرض بغواصين فنيين للكشف وقطع الاجزاء التي يراد انقاذها.

ويضيف ان عملنا يرتكز على التخطيط ودراسة الاستفادة القصوى من المواد المتضررة لنتلافى حالة النقص والشحة في المواد التي سببها ومازال يسببها الحصار الاقتصادي الجائر ضد شعبنا وبعد عملنا بانقاذ الجسر واعادة بنائه تحديا كبيرا للشركات الاجنبية وللقوى التي تريد اعاقة نهضتنا خاصة وان تصميم وتنفيذ الجسور المعلقة يختلف عن باقي الجسور الاخرى ففي مثل هذا الجسر يعتمد الكيبل على الجسور الداخلية له في حين ان نهاية الكيبل في غيره من الجسور تثبت بكتلة كونكريتية كبيرة.

لقد اعتمدنا على ملاكاتنا العراقية في جميع اعمالنا وستكون لمنشاتنا بعد انجاز اعمال الانقاذ حصة في تنفيذ الجسر الجديد وسنتحدى الزمن لانجازه ان شاء الله بوقت قياسي ليبقى مفخرة للعراقيين اخيرا فان طول الجسر المعلق يبلغ ٣٣٦ م ويتالف من ثلاثة فضاءات .. فضاءان جانبيان بطول ٨٤ م وفضاء وسطي يبلغ طوله ١٦٨ م.

● طارق عبد الجبوري ●

تربية البصرة تواصل ترميم المدارس المتضررة

البصرة - مراسل (الثورة) :

تواصل المديرية العامة لتربية محافظة البصرة اعادة بناء وترميم عدد من ابنية المدارس التي تعرضت للتخريب والشغب بقيمة ١٢ مليونا وتسعة الاف دينار.

وقال السيد شهاب احمد الجاسم مدير عام تربية المحافظة لمراسل (الثورة) في البصرة ان اعمالنا اشتملت على اعادة بناء خمس دوائر للتربية وثلاث مدارس مهنية ومعهدين للمعلمين و٤٤٩ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية و٤٦ مختبرا للفيزياء و٤٦ مختبرا للكيمياء و٥٧ مختبرا لعلوم الحياة و٤ مختبرات للصوت اضافة الى تصليح ٢٠ الف رحلة و١٨٠٠ سبورة.

وزير الصحة يلتقي باللجنة الاستشارية للامراض النفسية والعصبية

دعا السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة الاطباء للتحرك السريع على المنظمات الانسانية والطبية في العالم من اجل العمل على رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على توريد الادوية الى العراق لانقاذ حياة الالاف من الشيوخ والاطفال المرضى الراقدين في المستشفيات.

وقال السيد الوزير خلال لقائه امس باللجنة الاستشارية للامراض النفسية والعصبية ان منع وصول الدواء الى العراق اجراء مخالف للاعراف والمواثيق الدولية وماهو الا حملة ظالمة تشنها الولايات المتحدة ضد شعب العراق.

وتمت خلال اللقاء مناقشة واقع الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وسبل النهوض بها اضافة الى سبل تامين الادوية للمستشفيات المختلفة.

سكرتيرة الصداقة في منظمة الصداقة والسلم والتضامن: خطة جديدة للتحرك المستقبلي في ضوء الثوابت والاطار العام لبرنامج المنظمة

كتب - مندوب «الثورة»

تعزيز العلاقة مع الشعوب واعطاؤها الصورة الواضحة عن الاوضاع السياسية والاقتصادية لعراق القائد صدام حسين وتسليط الاضواء على المستوى الحضاري والاجتماعي الذي وصل اليه العراق وثوابت سياسته الخارجية التي يقف في مقدمتها رفض التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين واحترام خياراتهم وتكافؤ العلاقات هي واحدة من ابرز مهمات سكرتارية الصداقة في منظمة الصداقة والسلم والتضامن.

هكذا بدات السيدة مارب احمد كمال حديثها لمندوب «الثورة».

واضافت قائلة : ولتحقيق هذه الغاية وجدت اكثر من ٥٤ جمعية للصداقة مع الشعوب وان هذه الجمعيات تعمل مع نظيراتها في اوربا واسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واستراليا والولايات المتحدة وكذا لتقريب وجهات النظر وتبادل الخبرات وخلق راي عام يستجيب للمتغيرات.

ويمكن مشاهدة ذلك والحديث للسيدة مارب، من خلال سلسلة الفعاليات والنشاطات التي سبقت العدوان على العراق وما جاء بعد ذلك من احداث حيث اكد اصدقاء العراق مصداقيتهم في الوقوف مع شعبنا ومساندة قضاياه العادلة

بعد توقف سبعة اشهر بسبب العدوان
العراق يستأنف اتصالاته بدول العالم عبر التلكس

استانف العراق امس اتصالاته مع دول العالم عبر التلكس بعد توقف دام سبعة اشهر نتيجة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق.

وقال مدير مركز خدمات التلكس في المنشاة العامة للاتصالات والبريد لوكالة الانباء العراقية ان الملاكات الفنية للمنشاة اعادت ربط خطوط التلكس الدولية مع البدالة الرئيسية التي تم تشغيلها امس والتي تغطي خدماتها عموم محافظات العراق بسعة اربعة الاف و ٣٢ خطا.

واضاف ان هذه الملاكات تواصل عملها حاليا لزيادة الحركة التلكسية الدولية التي ستتحسن خلال الاسبوع المقبل من خلال ادخال خطوط دولية جديدة.

وزير التربية يحضر ندوة الحوار التربوي

عقدت في وزارة التربية امس ندوة الحوار التربوي المفتوح لادارات المدارس الابتدائية ورياض الاطفال في بغداد حول تذليل الصعوبات والمعوقات التي تعترض المسيرة التربوية في العراق.

ودعا السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية خلال مشاركته في الندوة الى بذل جهود مضاعفة للارتقاء بالعملية التربوية واعداد جيل جديد قادر على تحمل المسؤوليات ومسلح بالعلم والمعرفة لتحقيق النجاحات العلمية والاسهام الفاعل في عملية اعادة البناء والاعمار التي يشهدها العراق

وناقشت الندوة مجموعة من المقترحات والاراء حول تطوير العملية التربوية وسبل تجاوز المعوقات التي اعترضت المسيرة التربوية في مختلف محافظات العراق جراء العدوان الامبريالي الاطلسي الصهيوني والعملاء القادمين من وراء الحدود الغوغاء.

ويذكر ان وزارة التربية باشرت مطلع الاسبوع الحالي بعقد ندوات الحوار المفتوح للمسؤولين عن كل مفاصل العملية التربوية في العراق.

واع

● ضمن مسيرة الاعمار والبناء ●
انجاز اربعة جسور في محافظة ميسان

كتب - ماجد البلداوي :

انجزت شركة التحرير للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير اصلاح جسر المنيمة على نهر المجرية الذي يربط الطريق العام الكحلاء - قلعة صالح بطول ٥٠ مترا وبعرض (١٠) امتار خلال مدة (٢١) يوما.

وكذلك انجاز جسر علام في قضاء قلعة صالح بطول ٧٦ مترا وبعرض ٤٫٢٠ متر خلال مدة (١٩) يوما.

وقال السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان لـ «الثورة» ان هذين الجسرين قد تعرضا للقصف الامبريالي الاطلسي المعادي الا ان ملاكات شركة التحرير للمقاولات اعادت الحياة لهما وتواصل انجاز اصلاح الجسور الاربعة المتبقية ضمن مركز واطراف المحافظة.

واضاف ان الملاكات الهندسية والفنية التابعة لمعمل ورق ميسان احدى معامل المنشاة العامة للصناعات الورقية قد انجزت نصب جسر انبوبي جديد بطول (٥٠) مترا وبعرض (١٨) مترا في صدر المجر الكبير بالمحافظة كبديل مؤقت وبكلفة اجمالية مقدارها نصف مليون دينار وقد استغرق العمل فيه (١٥) يوما.

كما انجزت ملاكات الشركة انشاء جسر صدر المجر لمر الذهب في محافظة ميسان.

وتحدث المهندس حافظ بداي فرج مدير مشاريع ميسان لمراسل «الثورة» قائلا : ان طول الجسر يبلغ (١٠٠ م) وعرضه (٥٫٥ م) بممرين مع مقتربات بطول (١٠٠ م).

بحث مستلزمات انسياب المواد الغذائية في ميسان

ميسان - مراسل «الثورة» :

التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة بالسيد عبد الله طلب عجزان محافظ ميسان وبحثت خلال اللقاء الذي حضره السادة رؤساء الدوائر التجارية التابعة للوزارة مستلزمات انسياب توزيع المواد الغذائية في اوقاتها المحددة كما اكد على ضرورة تحسين نوعية الطحين المنتج لشهر ايلول من قبل المطاحن ضمن عملية خلطه بالحبوب والاهتمام بتوزيع المواد الغذائية من خلال الاسواق المركزية في المحافظة للمشمولين بنظام الاسواق.

ودعا السيد الوزير الى بذل الجهود المضاعفة لاعادة اعمار وترميم ماخربته الحرب العدوانية للمنشآت والدوائر التجارية في المحافظة والعمل كفريق واحد لتوفير كل مستلزمات العيش والمواد الاساسية لمواطني محافظة ميسان.

عودة وزير الاوقاف

عاد الى بغداد امس السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بعد مشاركته على رأس وفد العراق في اجتماعات الهيئة التاسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة التي اختتمت اعمالها في القاهرة مؤخرا.

وقال السيد الوزير في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية ان المجلس الزم في اجتماعاته هيئة الرئاسة بالتحرك وتوجيه الدعوة الى جمعيات الاغاثة كافة للاسهام باغاثة العراق الذي يتعرض للحصار الاقتصادي الظالم.

واضاف ان وفد العراق ناشد المنظمات والجمعيات الاسلامية المشاركة في الاجتماعات للاسهام الفاعل في اغاثة شعب العراق عبر اللقاءات مع الوفود المشاركة واستعرض حاجات العراق بالارقام وكما وردت بتقرير الامير صدر الدين اغا خان الذي حدد فيه حاجات العراق من الادوية والاغذية وهو اقل بكثير من الواقع الفعلي.

وقال السيد عبد الله فاضل ان الوفد العراقي الى الاجتماعات اوضح الحقائق وفضح الادعاءات الخاصة بموضوع مايسمى بالاسرى الكويتيين بالارقام والشواهد الحقيقية والتاريخية مؤكدا ان العراق هو الذي يريد ان يسلم الكويتيين تحت اشراف الامم المتحدة. ولكن السلطات الكويتية ترفض تسلمهم.

وارتفع البرج ثانية ..

يوما بعد اخر يتعمق ايماني بقدرة العراقيين ويترسخ يقيني بان هذا الشعب الاصيل قد اختار بارادته بناء وطنه والتضحية في سبيل عزته ورفعته وشموخ قامته. ولايضيره - مهما طال - هذا الحشد الكبير من الاعداء الذين اصطفوا لثني ارادته وتثبيط عزائم ابنائه الغيارى ..

ففي كل يوم ينهض البناء ويعلو وفي كل ميدان تتجلى الارادة الصلبة وتترجم الى افعال رائعة تؤكد جوهر هذا العراق العظيم وهذا الشعب الفادي الباذل المضحي ولم لا .. فتاريخنا معروف وحضارتنا مازالت تؤرخ امجادنا .. وصفحات عزنا تتلاحق بالفخر وتزدان بالزهو والعافية .. وقائدنا الفذ مازال يراهن بنا كل الاعداء وله ان يراهن فقد عرفنا في الصعاب، الرجال الاشداء الذين لاتنال من ارادتهم كل المخططات الغادرة والخبيثة والشائنة .. وهذه السنوات التي انقضت - رغم خطوبها - اثبتت نقاء معدن العراقيين وصدق عهودهم. فقد اختاروا واحسنوا الاختيار. وبذلوا ونعم البذل. وابدعوا وقاتلوا وهم اليوم اقوى من كل ماعرفوا به في تلك الايام الغابرة من صلابة وتضحية وجهادية استثنائية في مقارعة اشرس هجمة بربرية في التاريخ المعاصر .. فهل هناك في التاريخ البعيد والقريب مثل هذا العراق الذي صمد بوجه عدوان اكثر من ثلاثين دولة بما امتلكت من الة حربية وموارد اقتصادية وامكانات بشرية تفوق بمئات المرات مايمتلكه هذا العراق الصامد من امكانات مماثلة .. وهل تريدون دليلا على صلابة هذا الشعب وقوة ارادته ..؟ فهاكم ماتريدون.

في محافظتي بابل وفي مركز مدينة الحلة كان برج الاتصالات الذي شيده خبراء اجانب هدفا لعدوان طيران اميركا وعملاء الاطلسي الصفر وبصاروخ لئيم احيل البرج الى كومة من حديد وتوقفت الاتصالات وبدا الهمس يدور بين الشفاه : من سيعيد هذا البرج الى شموخه. والحصار الاقتصادي مازال مطبقا على رقاب العراقيين والخبرة الاجنبية غير مسموح لها باعادة البناء والاسهام في اعمار مادمره المعتدون ..

وتناسلت القصص وتبرم المتبرمون، وعلت القلوب الهموم والظنون من يعيد الى البرج الحياة ثانية، والحصار الجائر لايتيح لنا استيراد مستلزمات اعادة اعمار البرج .. من ؟

وتاتي الاجابة جلية واضحة بكل ثقل الايمان الراسخ في القلوب، وتتبارى عقول العراقيين وسواعدهم الامينة. لتبدا اجزاء البرج بالارتفاع، وبسرعة قياسية يعود هذا الكائن الحضاري الى مكان عليه قبل العدوان يؤدي وظيفته المعروفة في تامين الاتصالات الهاتفية بالرغم من الحصار الظالم وبدون خبرات اجنبية وبايد عراقية شريفة يرتفع البرج ثانية وتبدا دورة الحياة من جديد .. افلا يستحق هذا الشعب العظيم كل التبجيل والاحترام على صلابة ارادته وقوة شكيمته ؟!!

انه العراق الذي نفخر بالانتماء اليه.

اما الذين يراهنون على اذلاله وتجويع ابنائه فلا نقول لهم سوى خسئتم وتخساون.

وسيظل هذا الشعب الذي امن بقيمه وبتراثه وبمبادئه شوكة في عيون الحاقدين مادام القائد الفارس صدام حسين يقود سفينته صوب شواطىء الخير والبناء والمحبة ..

بورك شعب العراق.

وبوركت الايدي التي تبني وتعمر الوطن ..

وموتوا باوهامكم ايها الاعداء.

فقد ارتفع البرج ثانية.

● شكر حاجم الصالحي ●

انجاز تصليح المنشآت الكهربائية في التاميم

التاميم - من محمد حسنين الداغستاني :

انجزت مديرية توزيع كهرباء التاميم خططها لتصليح وصيانة المنشآت والمحطات والخطوط الناقلة للكهرباء والمتضررة بنسبة ١٠٠ بالمئة نتيجة العدوان الثلاثيني الغادر.

وقال المهندس ابراهيم خلف الجميلي - مدير توزيع الكهرباء بالمحافظة لـ «الثورة» ان الخطة التي انجزتها الملاكات الهندسية والفنية العاملة ليل نهار اشتملت على تصليح ومد خطوط كهربائية بطول الفين و٧٣٠ كيلو مترا للفئات ٣٣ كي في و١١ كي في وخطوط الضغط الواطىء.

واضاف بانه تم ايضا تبديل ٦٠ محولة كهربائية كبيرة الى جانب تصليح ٢٥ محولة اخرى فضلا على اعادة تشغيل محطات الرشيد والقادسية والنصر وامام قاسم والربيع ودارامان بعد ان تم تدمير اجزاء كبيرة منها بسبب العدوان ..

فيما تم ايضا اعمار مباني المديرية والمخازن والسيطرة ومحطات الرشيد والنصر والدور الملحقة بها ومحطات الواسطي وقره حسن وامام قاسم والربيع.

واكد ان الجهود الاستثنائية المتميزة التي بذلتها ملاكات المديرية افلحت باعادة التيار الكهربائي لارجاء واسعة من مدينة كركوك خلال ٦٠ ساعة بعد القضاء على عمليات التخريب

برقية

لماذا يصر اصحاب المكتبات في محافظة ذي قار على التعامل مع الباعة المتجولين وحجب الصحف والمجلات عن المواطنين الذين يبتاعون من المكتبات بشكل مباشر انها صفحة من صفحات الجشع والاستغلال سعيا وراء الربح الوفير ؟

مراسل «الثورة»

جني القطن

تؤخذ خلال الفترة الجنية الاولى من القطن وان من اول واجباتك اخي الفلاح .. اخي المزارع هو ان تجني القطن بطريقة تجعله نظيفا خاليا من الاوساخ وتتجنب القيام بالجني في الصباح الباكر خوفا من الرطوبة التي تسبب تلف الحاصل وان تباشر بالجني بعد تطاير الندى منه ويجب عدم كبس الاقطان بشدة عند تعبئتها لان ذلك يؤدي الى تكسير البذور وتلويث الشعر بالزيت وتدهور رتبته كما يجب عدم خلط قطن الجوز المصاب والمتعفن والمتساقط على الارض مع قطن الجوز السليم.

تشاهد معا

القناة الاولى

■ ٥٫٠ الافتتاح بالسلام الجمهوري ■ ٢ - ٥٫ القرآن الكريم والتفسير ■ ٥٫٣٠ نادي سينما الصغار وشريط «قطة من الفضاء» ■ ٧٫ - جريدة المساء والحالة الجوية ■ ٧٫٣٠ نجوم الرياضة واضواء ثقافية ■ ٨٫١٥ قصة جريمة ■ ٩٫ - نشرة الاخبار ■ ٩٫٣٠ اغاني الخميس ■ ١٠٫ - المسلسل العراقي (القفص الذهبي) قاسم الملاك، ليلى محمد، خليل شوقي - اخراج حسين التكريتي ■ ١١٫ - موجز الانباء ومسيرة الاعمار ■ ١١٫٢٠ شريط السهرة العربي «اولاد الايه» احمد زكي، ميرفت امين، صلاح ذو الفقار. اخراج يوسف يحيى.

البرنامج الثالث

■ ٩٫ - الافتتاح بالسلام الجمهوري ■ ٩٫٠٢ القرآن الكريم والدعاء ■ ٩٫١٠ الرشاقة ■ ٩٫٣٠ المسلسل الكارتوني (السيارة المرحة) ■ ١٠٫ - المسلسل الاجنبي (الحسناء والوحش) ■ ١٠٫٥٠ في مسيرة الاعمار ■ ١١٫ - اغاني الصباح «الوان من الغناء» ■ ١١٫٤٥ المسلسل العربي (رجال في المصيدة) يونس شلبي ومحمد عوض ■ ١٢٫٣٠ موجز الانباء ثم استعراض برامج اليوم الاول والثاني.

الصيدليات الخافرة

السؤدد بغداد الجديدة / حي الخليج مقابل ثانوية الخليج للبنات.

الفجر مدينة صدام / شارع قائد النصر

الغزالية جنينة وغزالية / قرب جامع الحمزة

ابو القاسم شارع فلسطين / حي الادريسي / ساحة بيروت

امل الحديثي اسكان غربي بغداد / مقابل مستشفى صدام المركزي للاطفال

لحافظ الداغستاني مدينة البياع / شارع عشرين

الرفعة السيدية / مقابل سايلو الدورة محلة ٨٢١ زقاق ٣.

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٢٫١٠
صلاة العصر ٥٫٠٧
صلاة المغرب ٧٫٣٧
صلاة العشاء ٨٫٥٧
صلاة الفجر ليوم غد ٥٫٠٣
الشروق ٦٫٣٣

مسارح

دار السلام - الاعظمية (فلوس وعروس) تمثيل راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم.

المسرح الوطني - (مغني الحي) تمثيل اميرة جواد، ستار البصري وخليل عبدالقادر.

مسرح النجاح - (قحطان واليمين) تمثيل شايش النعيمي، يوسف يوسف، فائز جاسم، احلام عرب.

حركة القطارات

بغداد - الرميثة	المغادرة ٩٫٣٠ صباحا	الوصول ١٫٤٠ ظهرا
الرميثة - بغداد	المغادر ٢٫٠٥ عصرا	الوصول ٦٫١٥ عصرا
سماوة - بغداد	المغادرة ٢٫٤٥ عصرا	الوصول ٧٫٥٠ مساء
البصرة - سماوة	المغادرة ٨٫٣٥ صباحا	الوصول ١٢٫٥٥ ظهرا
بغداد - الموصل	المغادرة ٨٫٣٠ مساء	الوصول ٧ صباحا
الموصل - بغداد	المغادرة ٧٫٥٥ مساء	الوصول ٦٫٣٥ صباحا
بغداد - كركوك	المغادرة ٨٫٤٠ صباحا	الوصول ٢ ظهرا
كركوك - بغداد	المغادرة ٢٫٤٥ عصرا	الوصول ٨ مساء
بغداد - رمادي	المغادرة ٦٫٥ صباحا	الوصول ٨٫٣٥ صباحا
رمادي - بغداد	المغادرة ٣٫١٥ عصرا	الوصول ٥٫٢٠ مساء

سينما

عشتار : نارت «هندي» بطولة اميتاب باجلجان

النجاح : سيد الوحوش : اميركي

النجوم : الشريط الهندي الجديد : صرخة الابطال

سميراميس : هرم الرعب

المسرح الوطني : السيد المدير بطولة راسم الجميلي والتفات عزيز

الزوراء : البحث عن فضيحة

هكذا من الأصل

الاف الطلبة يترقبون ظهور نتائج ترشيحاتهم

من الذي يحدد قبول الطلبة في الجامعات والمعاهد: المجموع التنافسي ام الرغبة ؟

ودع طلبة الثانويات مقاعد الدراسة بعد ان ادوا الامتحانات الوزارية ليدخلوا اختبارا من نوع خاص اختبار سيحدد مصيرهم في الحصول على مقعد دراسي في الكلية او المعهد يلبي رغبتهم ويحقق الحلم الذي ظل يراودهم طيلة سنوات الدراسة الماضية .

نجاح الطالب في هذا الاختبار مرهون بحسن اختياره للتخصص الذي يتناسب مع مؤهلاته العلمية اولا فالرغبة وحدها لاتكفي لتحقيق امنية الطالب في القبول في هذه الكلية او ذلك التخصص .

عشرات الالاف من الطلبة يترقبون هذه الايام بفارغ الصبر ظهور نتائج ترشيحاتهم يحدوهم الامل في الحصول على تخصص يشبع رغبتهم ويحقق ما يطمحون اليه .

فمن الذي سيحدد قبول الطلبة او لنقل من هي الجهة التي تشرف على هذه العملية هذا ما سيحدثنا به الدكتور غازي ابراهيم رحو المدير التنفيذي لمركز الحسابة الالكترونية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد ان اصطحبنا في جولة للمركز حيث تعرفنا على الاجهزة المستخدمة في ادخال المعلومات واستخراج النتائج وطبع الاسماء بواسطة اجهزة متطورة جدا حيث يصل معدل طباعتها الى ١٤٠٠ سطر في الدقيقة الواحدة .

اكثر من ٤٠ مبرمجا ومبرمجة يعملون بدقة وتركيز منذ الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء تصل الى ٢٤ ساعة قبيل اعلان النتائج في جو تصل فيه درجة الحرارة الى ٢٦ درجة مئوية .

كيف يجري العمل وما هي الخطوات المتبعة ابتداء من تسلم الاستمارات وانتهاء باستخراج النتائج يقول الدكتور غازي رحو : بعد تسلم استمارات الترشيح من مراكز التسلم والارشاد تقوم وحدة السيطرة بتدقيق الاستمارات ورزمها على شكل مجاميع كل واحدة تضم ٥٠ استمارة وتسلم الى قسم تهيئة المعلومات في مركز الحسابة حيث يتم ادخال المعلومات المثبتة في الاستمارة عن طريق اجهزة تهيئة المعلومات وتحمل على اشرطة مغناطيسية يتم بعدها طبع تقرير عن الاستمارات الداخلة لتعود الاستمارات والتقرير بعد ذلك الى وحدة السيطرة لغرض اعادة التدقيق بعد تصحيح الاخطاء ان وجدت يتم ادخال معلومات الاستمارة الصحيحة للمرة الثانية تجنبا لوقوع اي خطأ .

تحمل هذه المعلومات على الاشرطة بصورتها النهائية وتنقل الى جهاز الحسابة الالكترونية حيث يتم تحميل جميع المعلومات على القرص الثابت ثم تتم معالجة المعلومات عن طريق البرامج التي تمت كتابتها والخاصة بسياسة القبول والمتضمنة ايضا خطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمقاعد الدراسية المتوفرة للعام الدراسي كما تقوم الحسابة باضافة الامتيازات للطلبة المشمولين بها .

كما تقوم الحسابة في هذا الوقت باضافة درجات الطلبة المعترضين والذين يظهر لهم الحق في الاعتراض وتغيير درجاتهم .

وكيف تجري المنافسة ؟

تتم تمشية البرنامج الخاص بالمنافسة بين الطلبة لاشغال المقاعد المتخصصة في الجامعات حيث يتم وضع الطلبة على اساس التسلسل للمجاميع الاعلى نزولا تجري بعدها المنافسة لاشغال هذه المقاعد وبعد ان يتم ترشيح الطلبة للمقاعد كل ضمن مجموعه التنافسي يتم تحديد الحد الادنى للقبول في الكلية او المعهد بعد ذلك يتم طبع النتائج على اساس المدرسة حيث تظهر نتائج قبول الطلبة باسماء مدارسهم وترسل الى ادارات المدارس لغرض تبليغ الطلبة بالقبول عن طريق وصل التسليم ليقوم الطالب بعدها بمراجعة الكلية او المعهد المقبول فيها لغرض التسجيل .

ومنعا للازدواجية في القبول اي لكي لايتكرر اسم الطالب المقبولين في جهتين فيتم الغاء اسماء الطلبة المقبولين في الدراسات غير المرتبطة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث يتم اظهار نتائجهم في هذه الدراسات ومنها جامعة صدام للهندسة والعلوم وكلية صدام الطبية وكلية صدام للحقوق والكليات الاهلية والعسكرية .

وعن طبيعة الاخطاء التي تحصل وكيف تتم معالجتها يقول :

هناك اخطاء يرتكبها الطالب عند ملئه الاستمارة منها الخطأ في رمز الدراسة ورقم الطالب وهو المعول عليه في الترشيح وعدد الاختيارات حيث من المفروض ان يثبت الطالب ما لايقل عن ٢٠ اختيارا للمعاهد و٣٠ اختيارا للكليات اضافة الى عدم ذكر اشارة سنة الرسوب ويترتب على هذه الاخطاء فقدان الطالب لحقوقه الا ان قسم السيطرة يقوم بتعديل وتصحيح جميع الاخطاء التي يتم اكتشافها بطرق متعددة حماية للطالب وضمانا لحقوقه رغم اننا نعاني كثيرا من هذه المشكلة التي كان بامكان الطالب تجاوزها بقليل من الانتباه الى التعليمات والايضاحات الواردة في دليل الطالب .

ولكن قد تمر بعض الاخطاء فقد تصل الينا بعض الامتيازات الخاصة بقسم من الطلبة متاخرة وربما بعد ظهور الترشيحات هذه الحالة كانت موضع اهتمام الوزارة فقد تم وضع برنامج للاعتراضات اعطى للطالب ضمن فترة زمنية محددة الحق في تقديم اعتراضه عن طريق مراكز التسلم والارشاد بعد ملء الاستمارة الخاصة بذلك وتدقيقها من قبل تلك المراكز لترسل الى مركز الحسابة حيث يتم التاكد في احقية الطالب في الاعتراض من عدمه فان كان اعتراضه صحيحا فيعدل ترشيحه الى الدراسة التي يستحقها والتي يؤهله لها مجموعه التنافسي .

وختاما نقول لطلبتنا الاعزاء ان الحسابة الالكترونية التي اوكل بها القبول واظهار نتائج الترشيحات جهاز عبقري اصم لاقدرة له على التفكير يتحكم به عقل الانسان غير انه لايخطيء ابدا متى ما زود بالمعلومات الصحيحة فالخطأ والصواب فعلان من عمل الانسان وحده ولا دخل لهذا الجهاز بهما .

سعد عبداللطيف
تصوير : عبدالمحسن الحياني

عمالنا يبحثون ضرورة الاسهام في محاربة الغلاء

كتب ـ مندوب (الثورة) :

اكد عمال القطر على ضرورة تكثيف الندوات واللقاءات في مواقع العمل والانتاج لتعبئة العمال باتجاه محاربة الغلاء والجشعين وتدعيم التسعيرة الرسمية .

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقدته اللجنة العمالية المنبثقة عن الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء وتخفيض الاسعار برئاسة السيد جميل سلمان الجبوري نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .

وحدد المجتمعون مواعيد اجتماعات اللجنة والعناصر التي تضمها وبرمجة الندوات والاجتماعات لاصحاب المهن والحرفيين وارباب العمل النشاط الخاص .

وقال السيد رئيس اللجنة لمندوب « الثورة » ان تحرك التنظيم النقابي ومن خلال قطاعاته المهنية في انجاح هذه الحملة الوطنية قد حقق نتائج ايجابية ملموسة على صعيد محاربة الغلاء وتثبيت تسعيرة جيدة مما حفز العديد للاقتداء بهذا التحرك الذي ظهر في قطاعات مختلفة .

واضاف ان هناك العديد من الندوات قد شهدتها الشركات والمنشات الانتاجية والخدمية وورش العمل استهدفت تخفيض الاسعار .

توزيع المواد الغذائية على المحتاجين بالانبار

الانبار مراسل (الثورة)

وزعت جمعية الهلال الاحمر العراقية فرع الانبار المواد الغذائية على ١٥٠ عائلة شملت الفقراء والمحتاجين .

وشملت المواد الرز والبقوليات والحليب وحليب الاطفال .

كما تم توزيع مواد الحليب على ٢٢ مركزا صحيا ومستشفى في المحافظة وتعمل الجمعية بالتنسيق مع رؤساء الوحدات الادارية لملء الاستمارات الخاصة بالمشمولين

خبر محلي وتعليق

دعت مديرية ماء ومجاري بغداد المواطنين الى عدم الاسراف في استخدام المياه الصالحة للشرب واقتصارها على متطلبات الحياة الضرورية جهد الإمكان . وهذه دعوة مخلصة لانها تاتي

المطلوب تحرك سريع

تلبية لضرورات الظروف التي يمر بها البلد جراء شحة مواد تصفية المياه وتنقيتها نتيجة الحصار الظالم المفروض على شعبنا المجاهد .

ولكن المطلوب ايضا ان تتحرك لجان المديرية اعلاه او التابعة الى امانة بغداد من اجل الكشف عن العطلات في مجاري المياه التي تؤدي الى تسريب كميات كبيرة منها .

كما تدفع الضرورة للتحرك لتوعية المؤسسات العامة والخاصة من خلال اقامة اتصالات مباشرة معها وحثها على عدم الاسراف في استخدام المياه .

كما يتطلب الامر ايضا توعية المواطنين عن طريق حملات اعلامية وندوات جماهيرية للتعامل مع الواقع الجديد الذي يحتاج الى شجاعة وعمل جدي .

عمران الكركوشي

وفدان اجنبيان يطلعان على اثار الدمار في كربلاء

كربلاء ـ مراسل « الثورة » :

اطلع وفدان يمثلان جامعة هارفرد الاميركية والتلفاز السويسري على اثار الدمار والخراب التي لحقت بمحافظة كربلاء جراء العدوان الثلاثيني والصفحة التامرية التي نفذها العملاء الحاقدون القادمون من وراء الحدود والغوغاء .

وقدم السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء للوفد شرحا مفصلا عن طبيعة هذه الاعمال الاجرامية وما لحق بالبنية الاقتصادية لبلدنا واثار الحظر الاقتصادي المفروض على بلدنا .

وشاهد الوفدان خلال الجولة في مدينة كربلاء جوانب البناء والاعمار التي تشهدها المحافظة .

ندوات في التاميم لتعميق الوعي الامني والقانوني لمكافحة الجريمة

التاميم/مراسل الثورة

عقدت لجنة ترسيخ دور الجمهور في الوقاية من الجريمة ومكافحتها في محافظة التاميم ٣٥ ندوة نظمتها الاطراف المشاركة في اللجنة وهي مديرية شرطة المحافظة والدفاع المدني والاوقاف والشؤون الدينية والمقامية قضاء داقوق وفرعا الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام لنقابات العمال تناولت التاكيد على اهمية ترسيخ دور الجمهور في حصر الجريمة وتعميق الوعي الامني وسبل تعزيز الصلة بين المواطن والاجهزة الامنية المختصة لتحقيق المزيد من الامن والاستقرار في المحافظة .

وعلى الصعيد نفسه قامت مديرية الدفاع المدني في المحافظة بتنظيم اربع دورات تدريبية وتخصصية اشتملت محاضراتها على ضرورة الارتقاء بمستوى الوعي القانوني والدفاعي والامني للمشاركين فيها الذين مثلوا الشرائح الاجتماعية المختلفة في المحافظة .

معمل سمنت الكوفة يبدأ انتاجه الفعلي

النجف مراسل الثورة :

منذ فجر امس بدأ معمل سمنت الكوفة التابع لوزارة الصناعة والمعادن التشغيل الفعلي لوحدات الانتاج وبطاقة ١٥٠٠ طن يوميا .

وقال السيد علاء محمد جواد الطفيلي مدير معمل سمنت الكوفة ان الملاك الهندسي والفني قد عاهد اخوانه العراقيين على ان يعيدوا ماخربه العدوان الثلاثيني للمعمل حيث بذلوا كل مافي وسعهم من قدرات وامكانيات عراقية رغم شحة المواد نتيجة الحصار الجائر على قطرنا العزيز والتي بلغت نسبة الاضرار فيه ٩٥ بالمئة بالتقويم الشامل الذي اعد بعد وقف اطلاق النار واعمال التخريب .

وقامت ملاكاتنا الفنية باكمال كافة الوحدات الانتاجية التي تعرضت الى التدمير وبمعدل ١٦ ساعة يوميا حيث اثمرت جهود العاملين عن اصلاح فرنين ووحدات القدرة الكهربائية ومضخات المعجون ومخازنها والحزام الناقل الذي يبلغ طوله ٢٣ كيلو مترا فيما يتواصل العمل على تصليح الفرن الثالث بمدة تقارب الشهرين المقبلين ليكون جاهزا للانتاج .

وبتشغيل هذه الافران ستتم زيادة تجهيز مادة السمنت لكافة المنافذ التسويقية .

الى من يهمه الامر

من يعطي الماء

مواطنو ناحية جسر ديالى ينقلون لنا امرا مدهشا .. فالمعروف ان هذه الناحية كانت ترتبط بمحافظة بغداد قديما ، وكانت دوائر بغداد هي التي تتولى الاشراف على خدمات الناحية ومنها تامين الماء الصالح للشرب ..

بعد اجراءات ادارية سابقة تم فيها ربط ناحية الجسر بمحافظة ديالى قامت اسالة ماء بغداد بقطع الماء الصافي عن الناحية لتاخذ محافظة ديالى على مسؤوليتها تامينه .. ومضى الامر هكذا طيلة بقاء ارتباط الناحية فيها .

اخيرا جرى فصل ناحية الجسر عن محافظة ديالى والحاقها بمحافظة بغداد ، وما ان صدر الامر حتى اسرعت محافظة ديالى الى قطع الماء الصافي على اساس انها غير مسؤولة بعد ذلك عنها .

المثير في الموضوع ان محافظة بغداد .. او اسالة الماء لم تؤمن الماء لمواطني الناحية حتى كتابة هذا الموضوع .. وانهم ظلوا بدونه استجابة لاجراءات سريعة كان ينبغي ان يتم التنسيق فيها .. اذ كان ضروريا ان تتريث محافظة ديالى في قطع الماء الصالح للشرب حتى تعرف من اسالة ماء بغداد قدرتها على ضخه الى الناحية .

ان المواطن في هذا ليس مسؤولا .. بل سيكون حريا به ان ينحو بالائمة على عدم التنسيق هذا .. وربما سيفسره تفسيرات ليس اقلها الاضطراب .. وانه لمن الجدير حقا ان تسرع اسالة ماء بغداد لمعالجة الموقف .. وتضع في افتراضاتها انه كان خطا يجب ان لايتكرر .. ونحن نعرفها دائرة جادة مثابرة كفوءة .

● المحرر ●

اعلان مناقصة

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن مناقصة تصليح مولدة كهربائية عاطلة ميكانيكيا والمدرجة مواصفاتها ادناه فعلى ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالمشاركة بالمناقصة الحضور الى هذه الدار ـ مديرية المطابع ـ للفترة من ٢٦ ـ ١٩٩١/٨/٢٩ وخلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على المولدة وتقديم عروضهم .

المواصفات

١ ـ مولدة كهربائية نوع (هتزنكر) نمساوية المنشا
٢ ـ القدرة (1030 KVA)
٣ ـ نوع المحرك : ديزل (GM) موديل — 16V 194T)
٤ ـ عدد السلندرات : (16v)
٥ ـ طريقة الاشتغال : بشوطين

رياضة وشباب

اليوم .. بطولة بغداد للشباب ببناء الاجسام

يقيم الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في الساعة الخامسة من عصر اليوم في نادي الصليخ الرياضي بطولة محافظة بغداد ببناء الاجسام لفئة الشباب دون ٢١ سنة .

اعلن ذلك لـ«رياضة وشباب» السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد وقال ان المشاركة في البطولة محددة بمواليد ١٩٧٠ و١٩٧١ و١٩٧٢ ولسبعة اوزان هي ٦٠ و٦٥ و٧٠ و٧٥ و٨٠ و٨٥ وفوق ٨٥ كغم .

اما الاجتماع الفني للبطولة فيعقد في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم تعقبه مباشرة عملية الوزن .

واشار السيد فؤاد الى ان الهيئة التحكيمية للبطولة ستتالف من السادة عبد الرحمن عرب وكراكين سيمونيان وشاكر سلمان اسمر وهادي عبد الجبار وموسى هادي صالح وعبد الصاحب محمد علي وقاسم مظلوم ومحمد زكي سبع واوانيس ياسيان وسعد جميل .

منتخبنا يحرز بطولة الامير راشد بالمبارزة في عمان

عمان ـ ٢٨ ـ واع . احرز المنتخب العراقي للمبارزة بطولة الامير راشد التي اختتمت في عمان امس

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الفريق الاردني (ا) قد احرز المركز الثاني في حين حصل الفريق (ب) على المركز الثالث للبطولة التي شارك فيها ايضا الفريق الفلسطيني .

ويذكر ان هذه البطولة التي استمرت ثلاثة ايام اقيمت على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة التي اختتمت في عمان امس الاول .

على صعيد اخر اختتمت مساء امس الاول في عمان اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة بعد ان استمرت يومين .

واكد المشاركون في الاجتماعات دعمهم لشرعية ادارة الاتحاد الذي يتخذ من بغداد مقرا له حتى نهاية مدته الانتخابية في شهر ايلول من العام المقبل ومجابهة المحاولات الرامية الى شق الاتحاد وخرق شرعيته .

وقرر المجتمعون انشاء مكتب اتصال ومتابعة في عمان لتسهيل عمليات الاتصال بين الاتحاد وفروعه في ظل الظروف الراهنة .

ووصفوا الدعوة لعقد اجتماع جمعية عمومية غير عادية في القاهرة في السادس من الشهر المقبل بناء على دعوة اتحادي المبارزة في كل من السعودية ومصر بانها غير شرعية وغير قانونية ومخالفة للنظام الاساسي للاتحاد .

تشكيل اللجنة العليا لبطولة ام المعارك

الطلبة والزوراء على رأس مجموعتي البطولة





اعلن في نادي الطلبة عن تشكيل اللجنة العليا المشرفة على بطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم التي ينظمها نادي الطلبة وتبدا منافساتها الاثنين المقبل .

وقد ضمت اللجنة السادة الدكتور علي تركي والدكتور عبد القادر زينل واحمد عباس وحسين سعيد وعدنان درجال وسالم رشيد .

وقال مصدر في نادي الطلبة ان ناديي الزوراء والنجف قد وافقا على المشاركة بالبطولة وبذلك ارتفع عدد الفرق الى ستة ستقسم على مجموعتين بحيث يوضع الطلبة على راس مجموعة والزوراء على راس المجموعة الاخرى الشرطة والكرخ والنجف والقوة الجوية .

وبموجب نظام البطولة فسوف تلعب كل مجموعة وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة حيث يخوض بطلا المجموعتين المباراة النهائية .

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الفائز الاول في البطولة سيحصل على جائزة نقدية قدرها سبعة الاف دينار في حين يحصل الفريق الفائز الثاني على خمسة الاف دينار .

وكان فريق نادي النفط قد اعتذر عن المشاركة في هذه البطولة ..

وتعد هذه البطولة بمثابة فرصة ثمينة للفرق المشاركة حيث تستعد من خلالها للموسم الكروي الجديد الذي ينطلق في السابع عشر من الشهر المقبل ببطولة الكاس التي تضم فرق الدرجتين الاولى والثانية .

الاثنين المقبل
المؤتمر السنوي لضباط العاب الشرطة

تنظم مديرية العاب قوى الامن الداخلي الاثنين المقبل المؤتمر السنوي لضباط التدريب البدني والالعاب لمديريات قوى الامن الداخلي بالمحافظات .

وقال الدكتور عبد القادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي لوكالة الانباء العراقية ان المؤتمر الذي سيعقد تحت شعار الرياضة تجدد حيوية الانسان مثلما تجدد القراءة فكرة سيناقش على مدى يومين واقع التدريب البدني بالمديريات في المحافظات .

واضاف ان مناقشات المؤتمر الذي سيعقد في قاعة دار ضباط قوى الامن الداخلي ستتناول ايضا السبل الكفيلة بالارتقاء بانشطة الفرق الرياضية في اجهزة قوى الامن الداخلي والبطولات التي حققتها خلال العام الحالي اضافة الى البطولات المعتمدة للعام المقبل .

تعادل المنتخبين العراقي والاردني بالملاكمة

عمان ـ ٢٨ ـ واع : تعادل المنتخبان العراقي والاردني للملاكمة بستة اوزان لكل منهما في اللقاء الودي الذي اقيم في عمان امس .

واسفرت اللقاءات التي جرت امس عن النتائج التالية :

فوز الملاكم العراقي مجيد كيطان في وزن ٤٨ كغم على الاردني ابراهيم الكسبة وفي وزن ٥١ كغم فاز الملاكم علي تكليف من العراق على الاردني ناصر مسعد وفي وزن ٥٤ كغم خسر الملاكم العراقي احمد غانم امام الاردني خلدون عبد الحميد وفي وزن ٥٧ كغم فاز الملاكم العراقي مصطفى مهدي على الاردني سامي القاضي وفي وزن ٦٠ كغم فاز الملاكم الاردني عبد الناصر شباب على الملاكم العراقي حسين جخم وفي وزن ٦٣/٥ كغم فاز الملاكم العراقي ناجي عباس على الاردني محمد عشيش وفي وزن ٦٧ كغم خسر الملاكم العراقي فراس سهيل امام الاردني عصام جابر .

وفاز الملاكم العراقي فراس ناجي بالضربة القاضية على الملاكم الاردني راند شباب في الجولة الاولى .

وفي وزن ٧٥ كغم فاز الملاكم الاردني مصطفى درويش على الملاكم العراقي ساهر حسين وتمكن الملاكم الاردني رضوان يوسف من الفوز على الملاكم العراقي محمد فؤاد بوزن ٨١ كغم بانسحاب الاخير من الجولة الاولى .

وفاز الملاكم العراقي احمد فليح على الاردني محمد ابو خديجة في وزن ٩١ كغم .. وفي وزن فوق ٩١ كغم فاز الملاكم الاردني حازم الاعرج على الملاكم العراقي كريم قاسم .

بطولة لاحداث القطر بالمصارعة الرومانية

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة الفترة من ١٨ ولغاية ٢٠ ايلول المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر للاحداث بالمصارعة الرومانية في قاعة الشهيد عصام علي بالاعظمية .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد ضياء محمود علوان امين سر الاتحاد وقال ان اعمار المشاركين محددة بمواليد ١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٧ ولاثني عشر وزنا هي ٣٦ و٤٠ و٤٣ و٤٧ و٥١ و٥٥ و٦٠ و٦٥ و٧٠ و٧٦ و٨٣ وفوق ٨٣ لغاية ٩٠ كغم .

اما الاجتماع الفني للبطولة فيعقد عصر يوم السابع عشر من ايلول تعقبه مباشرة عملية الوزن ..

مباراتان حاسمتان بالدرجة الثالثة .. اليوم

ضمن الدور شبه النهائي للدوري التاهيلي لاندية الدرجة الثالثة بكرة القدم تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراتان .

ففي ملعب الكشافة يتقابل ناديا ديالى والفلوجة بينما يلتقي في ملعب الشعب الثاني ناديا الشهيد عدنان والصويرة .

وتجدر الاشارة الى ان الفائزين في المباراتين سينتقلان الى الدرجة الثانية .

وسيلتقي الفريقان الفائزان السبت المقبل في مباراة تسمية بطل الدرجة الثالثة في ملعب الكشافة .

اليوم .. بطولة القطر للشباب بالرماية

تبدأ اليوم في ميدان خولة بنت الازور بطولة القطر للشباب بالاسلحة الهوائية حيث تستمر منافساتها اربعة ايام

وقال السيد صباح سلمان امين سر الاتحاد العراقي المركزي للرماية .. ان البطولة تتضمن فعاليتي البندقية والمسدس الهوائيين حيث يعقد الاجتماع الفني في الساعة السادسة من عصر اليوم في ميدان خولة بنت الازور

واضاف ان اعمار المشاركين محددة من ١٨ ولغاية ٢١ سنة على ان يتكون كل فريق من رامين لكل فعالية وبمشاركة فريق واحد بكل فعالية حيث تحتسب النتائج فرديا وفرقيا

مهرجان ثان للسلة المصغرة

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة الفترة من ١٦ ولغاية ٢٠ ايلول المقبل موعدا لاقامة مهرجان السلة المصغرة الثاني لعام ١٩٩١ .

اعلن ذلك لـ«رياضة وشباب» السيد علي الصفار امين سر الاتحاد وقال ان المهرجان سيقام في قاعة النادي الارمني بمشاركة فرق اندية الصليخ والزوراء والاثوري والاعظمية والارمني والكرخ الذي سيشارك بفريقين سبق لهما وان احرزا المركزين الاول والثاني ضمن المهرجان الاول الذي اقيم الشهر الماضي .

واضاف ان جداول مواعيد واماكن والهيئات التحكيمية لبطولات الشباب والناشئين والنساء التي ستنطلق في وقت واحد في الثاني من الشهر المقبل ستصدر مطلع الاسبوع المقبل .

● ملاحظة ●

على الرغم من حضور فريقا الصناعة والنفط ونزولهما الى ارض الملعب عصر الاثنين الماضي الا ان مباراتهما المقررة ضمن الدور الثامن لدوري الناشئين بكرة القدم لم تقم .

وقد كان سبب عدم اقامة هذه المباراة غياب الطاقم التحكيمي بالكامل حيث لم يحضر احد من المحكمين الاربعة المنسبين لقيادة هذه المباراة وهم شورش محمد وفؤاد صالح ونوزاد شفيق وحيدر غضبان ..!

واذا كان هناك عذر لشورش محمد المكلف بتحكيم مباراتين في ان واحد فان غياب الاخرين لا يمكن تبريره ..

نقول ، اذا غاب الفريق او تخلف عد خاسرا بثلاثة اهداف ضد لا شيء حسب نظام البطولة ترى ماذا لو حدث الذي حدث اعلاه ...!؟

ضمن بطولة العالم لالعاب القوى

الجزائرية ياسمينة تحقق رقماً جديداً لافريقيا بالمسابقة السباعية

أوتي تبرر هزيمتها وتصف سباق ١٠٠م بالسباق المرعب ..!

طوكيو ـ ٢٨ ـ الوكالات : سجلت الجزائرية ياسمينة عزيزي رقما افريقيا جديدا في المسابقة السباعية في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى في طوكيو بلغ (٦٣٩٢) نقطة .

وقد حلت عزيزي خامسة في المسابقة التي شاركت فيها ٢٨ لاعبة وتقدمت عليها الالمانية سابين براون (٦٦٧٢ نقطة) والرومانية ليليانا نستازي (٦٤٩٣) والسوفيتية ايرينا بيلوفا (٦٤٤٨) والفنلندية ساتو روتالاينن (٦٤٠٤) .

وحلت السورية غادة شعاعة في المركز الرابع والعشرين برصيد (٥٠٦٦) نقطة .

على الصعيد نفسه اضافت الالمانية الشابة كاترين كرابه ذهبية الـ ١٠٠ متر في هذه البطولة العالمية امس الى ذهبية الـ ١٠٠ م التي حصلت عليها في اوربا قبل عام واحد في سبليت (يوغسلافيا) محققة المفاجأة على حساب الجامايكية مارلين اوتي التي حلت ثالثة .

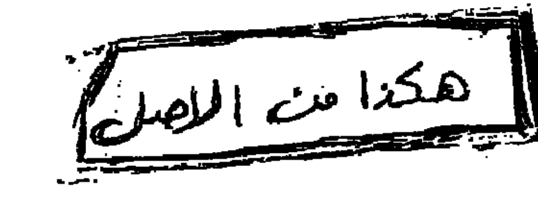
وقد كانت اوتي مرشحة لاحراز اول لقب كبير في حياتها وبذلك صارت اسرع عداءة في العالم منذ اعتزال الاميركية فلورنس غريفيث جوينر بعد اولمبياد سيئول ١٩٨٨ وفازت في ٥٦ سباقا لمسافة ١٠٠م حتى ان فوزها بالسباق الـ ٥٧ كان يعد شكليا لا اكثر .. غير ان كرابه (٢١ عاما) كان لها كلام اخر فعوضت عن حلولها سادسة في بطولة العالم داخل القاعة في الشتاء الماضي في مدينة اشبيلية الاسبانية وقد عزت خسارة اوتي الى الضغط الكثيف الذي القي عليها كمرشحة اولى وقالت (لوفرت بالفضية لما فوجيء احد فالضغط كان على مارلين وحدها اما اوتي فقالت (السباق كان مرعبا وخصوصا عند نقطة البداية) .

وسجلت كرابه (١٠,٩٩) ث والاميركية غلين توريس الثانية (١١,٠٣) ث واوتي (١١,٠٦) ث .

ولدى النساء ايضا فازت ماري جوزيه بيريك (٤٩,١٣) ثانية فحلت اولى في سباق الـ ٤٠٠ م مسجلة رقما جديدا لفرنسا وهو اول لقب كبير لفرنسا في السباق ذاته منذ ان توجت كوليت بيسون بطلة لاولمبياد مكيسكو ١٩٦٨ وحلت الالمانية غريت بروير ثانية (٤٩,٤٢ث) والاسبانية ساندرا مايرز ثالثة (٤٩,٧٨ث) .

ورفعت المانيا رصيدها في يوم واحد الى ثلاث ذهبيات عندما فاز لارسريدل بمسابقةرمي القرص امام الهولندي اريك دي بروين والمجري اتيلا هورفات .

ولم يخالف الاميركي مايكل جونسون التوقعات ففاز بسباق ٢٠٠ م مسجلا (٢٠,٠١)ث وحل بعده الناميبي فرانك فريدريكس (٢٠,٣٤ ث) ثم الكندي اتلي ماهورن (٢٠,٤٩ ث) ولولا شدة الريح المعاكسة التي بلغت ٣,٤ م في الثانية لكان يمكن لجونسون ان يقترب من الرقم العالمي البالغ (١٩,٧٢) ث والمسجل باسم الايطالي بيترو مينيا منذ اونيفرسياد مكسيكو عام ١٩٧٩ .



سينما الاطفال .. الى اين ؟!

ان فن مخاطبة الطفل مهمة ليست باليسيرة ابدا تقتضي من صاحب الخطاب سواء اكان مؤلفا ام رساما ام مخرجا ام حتى مقدم برنامج ان يكون بمستوى عالم الطفولة باحلامه وبراءته وجرأته وخياله الخصب . بعبارة اخرى ينبغي على المخاطب ان يلغي او يتغلب على ماهيته وتاريخه في عالم الكبار ويعود الى عالم الطفولة طفلا ولكن بقدرات وامكانيات الكبار !

على الرغم من ان ماذكرناه الان يعد من البديهيات المعروفة الا اننا نجد الاشارة اليه ضرورية لتجنب الدخول في تفصيلات وواقع الطفل العراقي كمتلق منسي ومهمل الامر الذي يتطلب ندوات واستطلاعات ودراسات سايكولوجية واجتماعية وثقافية وتربوية لمناقشته وليس الى آراء مبتسرة تصدر من حقيقة واقع الحال .

كنا نتمنى ان يكون عرض دائرة السينما والمسرح لاشرطة الاطفال التي اخرجتها الفنانة رضية التميمي مناسبة لمناقشة من هذا النوع من لدن المهتمين بعالم الطفل من كتاب وشعراء وفنانين ورسامين ومسؤولين في دار ثقافة الاطفال وبرامج الاطفال في الاذاعة والتلفاز الا ان اي شيء من هذا لم يحصل . ويبدو ان انشغال المعنيين بالطفل حال دون حضورهم !!

ضعف الامكانيات المادية وعدم القدرة على خلق ملاكات فنية من مصممي ديكور ومحركي دمى (لظروف عدة) وخلق ورشة حقيقية لصناعة الدمى وغيرها من الاسباب كانت مدار الحديث الذي سبق عرض الاشرطة . ولا اعرف حقا لماذا ندخل في مغامرات من هذا النوع ونحن نعرف جيدا مدى امكانياتنا ونترك النتائج مسبقا ؟ هل نفعل هذا من اجل تثبيت شيء ما .. اي ان نقول للاخر (لا اعرف من هو .. لكنه الاخر) اننا انتجنا اعمالا للاطفال ؟

لا اقول هذا تجنيا على احد وخاصة المخرجة رضية التميمي التي اعرف جيدا كيف تعمل وماذا يعني الطفل بالنسبة لها . كما لا اقول هذا بمنظار من يقارن تجاربه باعمال عالمية متقدمة لها تاريخها الطويل وتجاربها الفنية الرصينة . غير ان ماعرض من اعمال محاولات نبيلة وطيبة لكنها لايمكن ان تؤسس (سيما اطفال) فالنيات وحدها لاتكفي .. اليس كذلك ؟

اختارت الفنانة رضية التميمي نماذج من اعمالها : (الكلب الطيب) تاليف عاصم الخيال و (الخياط المرح والتاجر الكسلان) لكريم العراقي و (شيبوب المغامر) و (صياد في الغابة) قصة وسيناريو د . مالك المطلبي و (الغابة العجيبة) لحسين التميمي . اما العمل الجديد فهو مجموعة من اغنيات (صورت سينما طبعا) كل واحدة منها تعنى بحرف من حروف الابجدية قام بكتابتها الشاعر اللبناني حسن عبدالله ومن الحان د . خالد ابراهيم وسالم عبدالكريم وشاركت في تجسيدها الشخصيات الحية والرسوم المتحركة والدمى . وهي تجربة فنية تعليمية جديدة في العراق سبقتها تجارب (تلفازية) تعليمية من هذا النوع في مصر كما شاهدنا مثيلها في برنامج (افتح ياسمسم) .

ارادة الجبوري

● مشهد من شريط شيبوب المغامر .





● مشهد من اغنية (انا الالف) .

● المخرجة رضية التميمي .

اغراء التفاحة

شعر —
صاحب خليل ابراهيم

(١)

ينهض من حلم
يبكي :
من يذكره ؟
من اوقد نارا في ليل العتمة ؟
من يحصي عنه الليلة غيم النسيان ؟
ابتعدي ..
اقتربي ..
انت امرأة
سرك سر البحر وعمق الاحزان

(٢)

من ايقظ رقدته ؟
في الطرق المهجورة في حجر الصوان
تقبض كفاه بثدي الغيم الابيض ،
في اصقاع مخاوفه
يرفض اغراء التفاحة في كف الشيطان
يشرب خمرته من زبد البحر
ويسافر في اوجاع محبيه
يوغل في اعماق الليل البارد
يحمل فوق عروق الكف دم السنوات ،
ولون اساه
من ايقظ رقدته ؟
فارتبكت
من زائرة شفتاه

فليحيا موزارت

بعد مرور مئتي عام على وفاته ، يحتفل العالم بعبقريته ، ولكن ثمة سؤالا واحدا يحوم في الاذهان اتراه توفي قبل اوانه !

هذه السنة يحتفل العالم بالذكرى المئتين لوفاة موزارت مع تفجر الظاهرة الموزارتية التي ما فتئت اصداؤها ترن حيثما عزفت الموسيقى الكلاسيكية في اوربا واحتفي بها ، وتستوطن روح موزارت براغ حيث كان اسمه كلمة ملكية مالوفة في ما سلف وحيث كانت انغامه الاوبرالية تترنم بها شفاه كل الناس . وحتى الاماكن التي لم يبلغها موزارت بحضوره الفعلي ، فان ذكراه اليوم تبجل كما لم يفعل من قبل . اذ بنت الفرق الاوركسترالية موسيقاها على اساس اعماله ، وانه كما يصعب ان يدخل المرء دار اوبرا دون ان يتواجه مع «زواج الفيغارو ودون جيوفاني والناي السحري» وانه كما يبدو ان كل عصر يحتفي بمؤلف عظيم يستحقه . وبينما لم يتطلع موزارت قط الى التقدير بين المحنكين فان مدى المعيته قد لاقى قبولا الان فقط . وقد عانى موزارت ابان حياته في المقارنة مع معاصريه كهايدن وساليري بل وحتى كليمنتي . وغالبا ماكان يركن جانبا في القرن التاسع عشر ويعد دمية حسنة المظهر حطت موسيقاها بعذوبة على الاسماع ولكنها خلفت القلوب والارواح خلوية ولم تمسها . وحتى في القرن العشرين اضطر موزارت الى التراجع لصالح بيتهوفن من حيث الشعبية والتقدير النقدي . والان تتسلط الاضواء على موزارت ، فالاوبرا التي قدمها — وهي الاقدم من حيث الخزين المسرحي القياسي — تظل عذبة اليوم كما كانت قبل قرنين من الزمن ، وتظل سمفونياته . وقد كتب احدى واربعين واحدة — الدعامة الاساسية لكل موسيقى اوركسترالية . وتبقى موسيقى الغرفة التي الفها متعة للعازف والمستمع . وبعد مضي قرنين على رحيله ايقن العازفون اخيرا ان الموسيقى يجب ان تصدح وان الجمهور على استعداد للاستماع اليها . ولكن لم استغرق الامر كل هذا الوقت ؟

تتكون الاجابة من كلمة مفردة ، انه بيتهوفن . اذ هيمن بظله العملاق على موسيقى القرن التاسع عشر . وقد حدد ذوق القرن التاسع عشر الموسيقي الذخيرة الموسيقية للقرن العشرين . لقد كان بيتهوفن يتناقض مع موزارت من كل وجهة . اذ كان بيتهوفن فظا وقاسيا ولكنه لم يكن بالفاسق، وقد قارع علنا قاسيا «اذ انه كان اصما رغم كل شيء» كما كان بيتهوفن الموسيقي المحب للخير والصلاح يتميز غضبا ضد الطغيان . وقد دخل بيتهوفن المتزلف من اوسع الابواب . ومثل واغنر ، النموذج الاصلي الاخر للقرن التاسع عشر ، فقد حول بيتهوفن نفسه الى مؤلف عظيم بفعل الارادة القوية المحض ، مطالبا باوركسترا اكبر والات موسيقية اكثر قوة ومغنين ذوي رنات حنينية .. فموسيقاه مكتوبة . بخط عريض من الدماء والعرق والدموع . اما موزارت فلم يكن شيئا من هذا . اذ كان يفسق احيانا وغالبا ماكان يفسق لكنه لم يكن فظا ، اذ كان مباركا بدرجة رائعة وذا قابلية على تاليف سيمفونية كاملة دون حاجته الى الرجوع الى الاوراق ، وتبدو مسودات اعمال موزارت الاولية كنسخ نهائية مرتبة بروعة . فلا اثر لخربشة بيتهوفن الغاضبة الحادة . لقد كان بامكان موزارت ان يغدو اعظم عازف كمان في اوربا باسرها لكنه وكز الله جانبا في شبابه ليركز على ان يكون اعظم عازف بيانو .

ولكن ايهما محمود اكثر القدرة الطبيعية ام العمل الجاد ؟ ان عصرنا السلوكي المساواتي مهدد بالموهبة ونزاع الى التشكيك بالنبوغ .

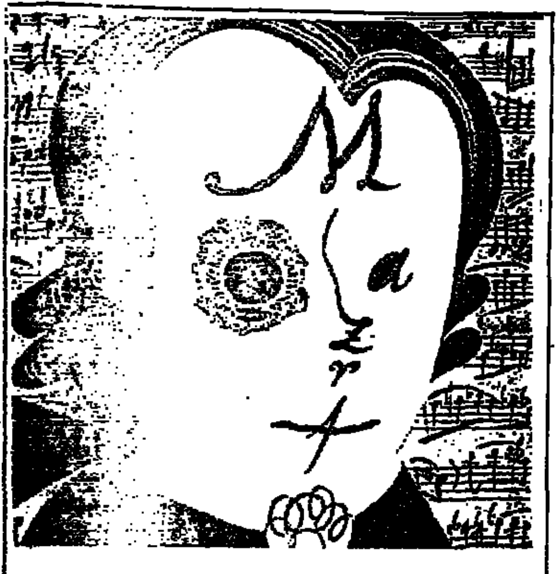
كتب برنارد شو عن موزارت يقول : يجب ان لانعتقد ان حياة موزارت كانت حياة ذات عون حقيقي بالمعنى الاعتيادي اذ انه امتلك قدرة هائلة على العمل والمتعة وكان يمتلك سحر الاطفال وهو في الثلاثين كما انه امتلك جبهة الرجال وهو في الخامسة من العمر .

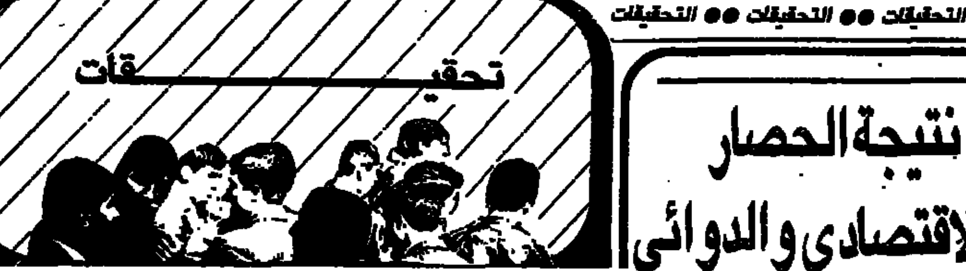
ان اعظم اسهامات موزارت للثقافة الموسيقية واكثرها دواما هو تحويل اعماله الاوبرالية من مسرحيات موسيقية ذات صفات مرسومة من الميثولوجيا او التاريخ القديم الى ما يبقى مفعمة بالحياة .

وقال موزارت وهو على فراش الموت : اترك فني الان حيث لم اعد مضطرا لان اكون عبدا للموضة بل اقف دوما في خيالاتي الفسيحة .

«الفاتنة اماديوس موزارت وارتم بمعاصريه من فرط رعب الامراض المتكررة وقلقه على ديونه . رحل هذا الانسان الفذ قبل ان يتم اعوامه الستة والثلاثين بشهر واحد فقط .. وبذلك اصبح انسانا خالدا .

ترجمة واعداد :
نجوى علي





نتيجة الحصار الاقتصادي والدوائي المفروض على قطرنا

تسجيل وفيات جديدة بين الاطفال والنساء والشيوخ



الحقائق بدأت تتكشف عن العدوان الثلاثيني الاطلسي ضد شعبنا ، فعشرات الجرائم التي ارتكبت تحت غطاء (الشرعية الدولية) وكان الاعلام الغربي يتغافل عنها وهو المدعي بالدفاع عن حقوق الانسان اخذت طريقها للعلن ، فالشواهد تتحدث والضحايا تستصرخ الضمير والشرفاء في العالم بدأوا يتساءلون بعد هدوء جعجعة السلاح ، ماذا احدثت الاف الاطنان من قنابل الحقد ؟ كم عدد الضحايا من الاطفال والنساء والشيوخ ؟ ما هو تاثير حصار شعب لمدة عام وحرمانه من الغذاء والدواء .

«الثورة» زارت العوائل المنكوبة بفقدان فلذات اكبادها واستمعت الى شواهد تروي كيف تتهاوى اجساد النساء والشيوخ والاطفال ليتلقفها الموت بسبب نقص الادوية نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض منذ عام على شعبنا .

الخزين الدوائي تشرف على تصنيعه وتوزيعه الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ويحدثنا عن موقفه مديرها العام الدكتور علاء الدين خليل فيقول : لقد تاثر الموقف الدوائي وبشكل واضح نتيجة لاجراءات الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا قرارا مجلس الامن (٦٦١) و (٦٦٦) اللذان استثنيا الامدادات الطبية لم ينفذ بسبب المواقف السياسية لدول العدوان وطلب الشركات حصر التعامل بالدفع النقدي في حين جمدت ارصدة العراق في المصارف الاجنبية .

كما ان الادوية المنتجة محليا تاثرت هي الاخرى نتيجة الحصار لوجود العديد من المواد الداخلة في الصناعة الدوائية هي بالاساس يجب ان تستورد من خارج القطر مما انعكس على الطاقة الانتاجية للمنشاة العامة لصناعة الادوية في سامراء .

ويضيف الدكتور علاء الدين خليل ان مؤسساتنا الصحية تعاني من نقص في الادوية السرطانية واللقاحات الاطفال وعلاجاتهم ومواد التخدير ومعالجات الحالات الطارئة والجراحية ومواد الكلية الصناعية والمواد الداخلة في تصفية المياه الصالحة للشرب الامر الذي ادى الى انتشار امراض جديدة على قطرنا منها سوء التغذية وظهور امراض انتقالية كالكوليرا والتايفوئيد وتفاقم الحالة المرضية لعدد من الامراض المزمنة التي ادت الى وفيات في صفوف الاطفال والنساء والشيوخ .

وقد شخصت المنظمات الانسانية وجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية هذه الحقائق فزودت المستشفيات مباشرة بما يعادل ٧٪ من حاجتها وهي لا تكفي لايام وليس لسنة وهي عمر الحصار الاقتصادي والدوائي المفروض على شعبنا كما ان اعمال النهب والتخريب الغوغائي التي تعرضت اليها مؤسساتنا الصحية قد وضع الخزين الدوائي لقطرنا في موضع حرج للغاية .

ويختتم الدكتور مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية القول بان الشركات والدول التي تعاقد معها العراق ودفع اثمان هذه العقود وكانت معدة للشحن اوقفت هي الاخرى شحنات الادوية والمستلزمات الطبية .

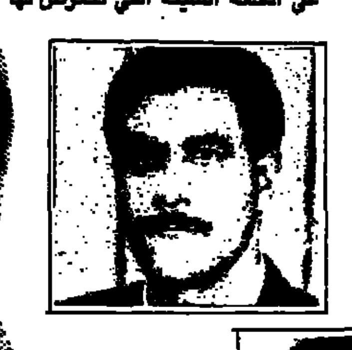
ونطلع على جزء من الاثار التي ولدتها هذه الشحة في الادوية والحاجات الانسانية الاخرى والتي تاثر بها خاصة النساء والشيوخ يحدثنا عنها احد الشهود الذين عايشوا هذه الحالة وهو الدكتور طارق صادق خماس مدير مستشفى الرشاد الذي يقول : لقد تاثرت المؤسسات الصحية بالحصار الاقتصادي والدوائي الذي فرض على شعبنا والذي نعيش تفاصيله منذ عام وخاصة في مستشفانا حيث يعيش المرضى من الموارد الصحية التي تتكفل بحاجاتهم الغذائية والعلاجية والانسانية الاخرى .

وبدأت هذه النتائج تظهر بشكل واضح اثناء العدوان الاطلسي نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وانقطاع المياه وقلة الموارد الاقتصادية وقلة الادوية تعرض العديد من مرضانا من النساء والشيوخ لضعف في صحتهم وقلة العلاجات مما ادى الى وفاة الكثير من ابناء شعبنا وانتشار الامراض السارية ومنها المزمنة التي تحتاج الى انواع من الادوية لايمكن ان نوفرها بسبب انقطاع استيرادها بعد الحصار ونفاد المخزون منها ونحن نستصرخ الضمير الانساني اذا كان لايزال حيا دول مجلس الامن ان تطلع على الحالة السيئة التي تتعرض لها النساء والشيوخ في المستشفيات العراقية .

ونسال الدكتور مدير المستشفى عن دور منظمات الاغاثة والصليب الاحمر التي تقوم بتقديم المساعدات الى المرضى في المؤسسات الصحية فيجيب :

لقد زار ممثل منظمة الصليب الاحمر الدولية مستشفانا واطلع على الحالة السيئة التي يعيشها المرضى وحالات الوفيات التي حدثت بينهم واسبابها وكتب تقريرا بذلك الى ممثليته في العراق ولكن النتيجة التي فوجئنا بها بعد عدة اشهر هي ليس في ارسال الدواء الذي نحن بامس الحاجة اليه بل ارسالهم مجموعة من الملابس المستعملة لهؤلاء المرضى وكاننا جزء من جمعية خيرية وبهذا تاكد لنا بالدليل انهم يبعثون ليس ماتحتاجه فعلا ولكنه للاعلام لكي يقال ان اطفالنا من المساعدات ترسل الى العراق والهدف من ذلك ابقاء الحالة السيئة لكي تتراكم فكيف ننتظر من الدول التي ضربت شعبنا وضربت مصانعنا وجسورنا ان تعيد الشفاء لمرضانا .











ويختتم الدكتور طارق صادق خماس حديثه بنداء الى المنظمات الشعبية والاجتماعية العراقية ان تعلن عن تضامنها مع هؤلاء المرضى وتقدم لهم المساعدات الممكنة الانسانية منها لكي تخفف من الامهم وتمد لهم يد العون لكي نقول لاعدائنا نرفض مساعداتكم ونطالب باسم العوائل التي فجعت بوفاة رب الاسرة او الام التي تركت اطفالها بلا معيل ارفعوا الحصار عن شعبنا ودعونا نعش من مواردنا ولانريد المساعدات .

وتزور «الثورة» العوائل التي فجعت بفقدان فلذات اكبادها ليس بسبب القتال على خطوط المواجهة وليس في موقع عسكري طالته يد العدوان فهذه «الشيماء» توقفت انفاسها وابواها يحتضنانها ومنذ عام توفيت الشيماء وشطب اسمها من سجل اطفال العراق ولكنه سيظل يصرخ بوجه المعتدين بان الف شيماء ستولد وتعيش لتكون عروسا لهذا الوطن ولتحملها في الحدقات قبل الايدي اسما لشهيدة عراقية .

والد الشيماء (علي عجيمي) يحدثنا عن الايام الرمادية . ثم اليوم الذي شهد الفراق بين الاب وابنته والام وفلذة كبدها فيقول :

اكتشف الاطباء ان «الشيماء» مصابة بمرض خبيث في الدم وتحتاج الى عناية مركزة والى انواع معينة من الادوية غير متوفرة في القطر وان الطريق الوحيد هو اعطاؤها جرعات من الادوية التي تساعدها على تحمل الالام واستمرت هذه الحالة ومن طبيب الى اخر ومن مستشفى الى اخر وقررنا ان نبيع الغالي والنفيس لغرض الحصول على هذا الدواء باي ثمن وطرقنا اكثر من باب ولكن الوطن كان يعيش في محنة والطريق الى الحياة «للشيماء» اغلقه المعتدون ولا يوجد (استيراد ولا تصدير) نتيجة الحصار الاقتصادي والدوائي الجائر على شعبنا .

ويستمر في وصف الحالة فيقول : وكنا نرى في الشيماء التي تضحك وتلعب عندما تقف حدة الالام كزهرة في وسط الحدائق تطلب لعبتها المفضلة وتداعبها وتمتص حلوياتها وتلتهمها بدون تذوق لانها نسيت طعمها نتيجة الالام .

والطفل الاخر الذي شهدت عائلته نهاية رحلة الالام التي عاشها طيلة عام هو (بلال) الذي هو الاخر كان ضحية من ضحايا العدوان والحصار الذي فرض على شعبنا فبعد ان كانت ضحكاته وقفشاته كما يروي والده «سكينة صالح» تملأ البيت توقفت وترك ذكرياته التي كانت جزءا من وجوده بيننا .

● خضير عباس محمود

ماذا وراء الساهرين في ميادين البناء الليلي ؟

الليل .. هذا الوقت الهادىء .. المسور بالسكينة والهدوء .. والاحلام .. جعل للراحة بعد نهار مليء بمتاعب العمل .. ومشقة الحياة .. اذاً نستريح في محطات الليل .. ونرخي اعصابنا استعدادا لتنشيطها في عمل لآخر عند نهار قادم .. هكذا هي حركة الانسان اليومية .. في ادامة عجلة الحياة ومواكبة مسراها تطبيقا لقانونها الطبيعي ..

ولكن ؟.. هناك من يتجاوز هذا القانون ليجعل حركة العمل مستمرة ليل نهار في سباق مرير وذكي مع الزمن .. وصولا الى ثمرة هذا الجهد المضاعف في صباح مشرق ينتظره الجميع ..

فمن هؤلاء الذين يربطون الليل بالنهار ؟.. كيف يعملون ؟.. بماذا يفكرون ؟.. هل يتسلل اليهم التعب في ساعات العمل المجهدة ؟ بماذا يحلمون وهم يقظون ؟ كيف تشرق الشمس عليهم وهم في مواقع العمل المتواصل يغلبون النعاس بنشاط دؤوب ؟.. كيف ينتظرون النهار ليعودوا مرة اخرى الى ميدان الليل ؟.. وماهو الليل بالنسبة لهم ؟..

اسئلة عديدة .. وغيرها الكثير سنعرفها ونطرق ابواب اجابتها .. عندما نتجول في ميدان العمل الليلي .. ونعرف ابطال هذا الميدان .. الذين اثاروا فينا هذه التساؤلات .. ودفعوا فضولنا للدخول في مساحات جهادهم الجميل ..

● بداية جولتنا كانت منطقة العلوية .. وها هي بدالتها التي تنهض من جديد .. لتستعيد هيبتها .. وجمالها ..

وعند مدخل البدالة استوقفتنا لافتة مؤطرة بالزجاج تضم بداخلها احدى الشظايا المجرمة التي دمرت موقع البدالة والتي عثر عليها وتم تاطيرها لتبقى شاهدا للتاريخ وعلى بشاعة الجريمة والمجرمين .

التقينا بالمهندس محمد آزاد مدير مشروع بدالة العلوية الذي قال لنا : يبقى عمل الليل اقل كفاءة من عمل النهار .. مع ان اجور العمل في الليل تكون دائما اكثر من اجور النهار .. لان الليل يتطلب السهر .. وعدم وجود المواصلات .. كذلك هناك اعمال لايمكن انجازها في الليل ويتم استكمالها في النهار ..

● وتقول للمهندس محمد آزاد من المعروف في النهار ان حرارة الشمس تلهب في هذا الصيف الصعب .. وتسكن في الليل .. اليس ذلك يحفز العمل في الليل اكثر لغياب الحرارة اللاهبة ؟

ـ عندما اكون مستمرا في العمل .. لا اشعر بحرارة الشمس .. لان استمرارية العمل تجعلني اتكيف مع الجو مهما كانت قسوته .. ولا اشعر باية صعوبة او عائق يمنعني من مواصلة العمل بنشاط ..

● في هذه الليلة .. وفي كل ليلة .. وانت في موقع العمل .. كيف تنظر الى اطفالك وعائلتك الذين لاتشاركهم ليلهم .. وكيف يشعرون وانت بعيد عنهم ؟

ـ صدقني .. عندما اكون في البيت بين اطفالي اكون قلقا بسبب غيابي عن العمل .. واكون مستقرا لو اتي الى العمل .. حيث ان عملنا يستمر اكثر من (١٨) ساعة واحيانا يكون المبيت في العمل .. اما عائلتي صحيح تشعر بقلق وانزعاج الا انها تطمئن لانها تعرف اني اواصل العمل .. وهذا هو المهم ..

● الذين يعملون بجهود استثنائية في النهارات عقدوا صداقة دائمة مع الشمس .. لذلك فهي ترعاهم وتشد سواعدهم السمر .. فجاءوا الى عمل الليالي ليعقدوا صداقة اخرى مع القمر .. فماذا يقولون عن صداقتهم الجديدة هذه ..؟

● المهندس عامر جرجيس اكد ان العمل يستمر من الساعة السادسة مساء حتى الثالثة صباحا واحيانا احدنا ينوب عن الاخر في الراحة لساعة او ساعتين من اجل الاستمرار في عمل الليل الذي يشاركنا فيه صديقنا القمر .. الساهر معنا باشعته السحرية .. التي في اكثر من مرة تضيء لنا ظلمة تتسلل فجاة .. ويحاول ان يطرد النعاس اذا ما حاول ان يغزو عيوننا .. ودائما نعتز بعملنا الليلي .. ونعد هذه البناية جزءا من بيتنا .. بل اكثر من بيتنا الذي تركناه لنكون في العمل ليلا ..

● اما طالب سلمان فقد ذكر ان ساعات العمل الطويلة .. وتعب الليل يتلاشى امام تضحيات جيشنا وقيادتنا .. ومن وراء عملنا هذا نريد ان نثبت للعالم صمودنا واصرارنا على البناء .. مؤكدين ان البناية التي اكملها الاجانب خلال سنوات نكملها نحن خلال اشهر .. وفعلا بعد عملنا الاستثنائي قمنا بتجربة فريدة اذهلت الشركات الاجنبية .. ونحن نشعر ان عملنا في الليل له طعم خاص .. فعندما ينتهي الليل بالعمل نشعر كاننا لم نسهر او نتعب في ذلك الليل .. بل ان قوانا تتجدد بتجدد عملنا وزيادة همتنا .. ويبقى الهدف الاساسي لعملنا المتواصل في الليل هو اكمال المشروع وعودة الحياة لهذه البدالة التي ينتظرها الجميع بفارغ الصبر ...

● بعد بدالة العلوية انتقلت جولتنا الليلية الى موقع آخر .. ذلك هو موقع الرصافة لاصلاح جسر الجمهورية .. الذي يتداخل فيه العمل الليلي مع العمل النهاري .. ويكون مكملا له .. وفق خطة مبرمجة يسهر الجميع على تنفيذها بدقة متناهية .. فنطلع على ماهية التداخل في العمل .

● المهندس خالد قاسم يقول : انا اعمل في النهار لتهيئة العمل ونقاطه الاساسية الى وجبة العمل الليلي .. فمسالة العمل هنا ليست مسالة وقت بقدر ماهي مسالة تحد للاعداء .. وشرف عظيم لكل مهندس عراقي ان يسهم في هذا العمل المبدع . وكانت من اسعد لحظات العمل زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لموقع العمل يوم ١٩٩١/٧/٢٩ .

● وماذا يقول عن الوجبة الليلية ؟

● المهندس عماد شاكر مسؤول وجبة العمل الليلي يؤكد ان العمل في الليل هو الذراع الايمن للعمل النهاري .. حيث نقوم بتنفيذ جزء من العمل وتهيئته ليستمر به عمال العمل النهاري .. الذي يقوم بدوره بالوصول بالعمل الى مرحلة متقدمة ومرة اخرى يتهيأ العمل لنا وفق خطة وجدول يتم من خلاله اتصال الليل بالنهار ..

فاضل عباس الكعبي



صيد اللؤلؤ في البحر الكاريبي

بعيدا عن شواطيء الامان وضجيج المدن تشد مجموعة من الرجال يوميا رحالها صوب البحر متحدية الصعاب والمخاطر ومجازفة بحياتها من اجل الفوز باحد كنوز البحار .

انهم صيادو اللؤلؤ الطبيعي المحترفون الذين توارثوا الحرفة عن الاجداد وباتت مهنتهم مهددة بالانقراض بل باتوا هم انفسهم اشبه بالعملة النادرة للقائهم على كوكبنا .

اليوم نكون برفقة هؤلاء الصيادين في احدى جزر البحر الكاريبي لنتعرف من خلال هذه الرحلة عن كثب على تفاصيل حياتهم ومتاعب مهنتهم التي لايجني محترفوها الوفير من الربح مقارنة بحجم المخاطر الجسيمة التي تحف بهم والصعوبات الكبيرة التي تواجههم في عرض البحر ، سواء البيئية منها او الحوادث الطارئة .

وبالله هو احد المحترفين في صيد اللؤلؤ بالطرق التقليدية القديمة في احدى جزر الكاريبي وفي فنزويلا بالذات : اذ يخرج بزورقه البخاري في سويعات الفجر ليجعله يرسو في احد الخلجان الصغيرة التي تؤطرها الصخور ليفحص الحقلات وبنظرة خبير عارف باسرار مهنته اعماق المياه تمهيدا لاختيار المكان المناسب للغوص .

ان في شفافية المياه تسمح بمعرفة ما اذا كانت التربة في الاعماق مزيجية رملية والتي عادة ماتكون حاوية للشعب المرجانية في الاعماق وحينها يكون الصياد قد عثر على ضالته ليحصد بعدها افضل الغنائم .

ولايستخدم في هذا النوع من صيد اللؤلؤ بالطرق التقليدية اية ادوات صيد كالشبكة او السنارة ولايستعين الغواص باية انبوبة غاز تعينه على التنفس او قناع يقي العينين من المياه بل تتم عملية الغوص ، بحبس النفس لدقائق والنزول الى عمق يصل الى خمسة امتار لينشط الصياد خلالها الامتدادات الرملية الحاوية للشعب المرجانية .

وحالما يكتشف الغواص وجود بعض الحفر في الرمال يعرف بوجود المحار في هذه المنطقة . حينها يبدأ بنبش التربة باليد . وتحت مرأى سكان البحر من اسماك وسرطانات ونجوم بحر وغيرها .

وكلما تشابكت تفرعات الشعب المرجانية وازدادت كثافتها كلما تضاعفت مشاق الصياد في العثور على ضالته . كما ان الطبيعة حفظت لاحياء البحر توازنها وتكفلت بحمايتها بايجاد مختلف وسائل التمويه على الصيادين كوجود القطع الصخرية الصغيرة الشبيهة بالمحار والتي يحتاج حينئذ الغواص لخبرته وغريزته لتمييزها عن المحار .

وبعد ان يجني الصياد المزيد من المحار الذي يضعه في سفط من القصب مثبت في حزامه وعند امتلائه يصعد بما حصده للسطح ليفرغه في سلة كبيرة موجودة في سطح الزورق وليعاود الغوص مرات ومرات ولحين امتلاء هذه السلة .

بعدها يستقر الصياد على سطح مركبه ليبدأ عملية فتح المحار بسكين حادة لاستخراج اللؤلؤ ان وجد في قلب المحار والذي يكون مختبئا داخل مادته اللحمية .

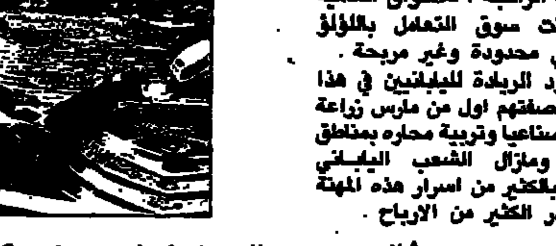
وحالما ينجز الصياد مهمته ويجمع اللؤلؤ داخل كيس يأخذ هذه المرة قسطا من الراحة ويبدأ بتحضير فطوره : ووجبته الصباحية يعدها بعصر الليمون داخل المحار ولغاية ماتتشرب مادتها اللحمية ليخرجها بعد ذلك ويتناولها وهي طازجة .

وبالطريقة نفسها يصنع سكان جزر البحر الكاريبي طبقهم الشعبي ليباع للسياح بارخص الاثمان بعد ان تتبل الاطباق بالاعشاب البحرية .

ويتسابق السياح على هذه الجزر لشراء اللؤلؤ من الصيادين خاصة اللؤلؤ جيد النوعية وكبير الحجم . اما سعر هذا اللؤلؤ فيباع باسعار زهيدة ونادرا مايعثر الصيادون على اللؤلؤ ذي الاحجام الكبيرة .

امام اكتساح اللؤلؤ الصناعي وتجارته الرائجة ، للاسواق العالمية فقد باتت سوق التعامل باللؤلؤ الطبيعي محدودة وغير مربحة .

وتعود الريادة لليابانيين في هذا المجال بصفتهم اول من مارس زراعة اللؤلؤ صناعيا وتربية محاره بمناطق خاصة ومازال الشعب الياباني يحتفظ بالكثير من اسرار هذه المهنة التي تدر الكثير من الارباح .







صيد اللؤلؤ في البحر الكاريبي

عصير الليمون داخل المحار وجبة غذائية صباحية







حرفة متعبة مخاطرها اكثر من ارباحها

اليابانيون سباقون في زراعة اللؤلؤ الصناعي

اما اول من استخدم طريقة زراعة اللؤلؤ صناعيا فهو الياباني ميكيمو تو : حيث نجح في اقحام جسم غريب كذرة رمل بحجم ٢ - ٧ ملم داخل المحارة لتكون نواة اللؤلؤ الصناعي . وبمجرد دخول هذا الجسم الغريب تبدأ المحارة وكوسيلة دفاعية طبيعية بافراز مختلف المواد لعزل الدخيل وحبسه داخلها . وشيئا فشيئا تتراكم هذه الافرازات وعلى شكل طبقات ثم تتصلب لتتخذ شكل اللؤلؤ الطبيعي .

ومن بين مئة محارة تفتح لايستخرج من جوفها الا عشرون لؤلؤة اي ان زراعة اللؤلؤ غير مضمونة مئة بالمئة . والان وباستخدام الطرق العلمية الحديثة امكن معرفة وجود اللؤلؤ داخل المحار من عدمه : بالاستعانة مثلا باشعة «اكس» . اخيرا نقول ان سكان جزر البحر الكاريبي الاصليين ليسوا هم الوحيدين المنتفعين من ثمار البحر هذه ولكن المستكشفين الاوربيين . الذين وصلوا جزر الكاريبي في القرن السادس عشر والمحيط الهادي في القرن الثامن عشر قد استفادوا هم ايضا من هبة البحر اي لؤلؤه

ويبقى حسن الطالع والصدفة والخبرة الطويلة احدى مفاتيح اسرار حرفة الصيد التقليدية للؤلؤ المتعبة وغير المربحة والآيلة للانقراض .

ترجمة واعداد : نهلة حميد



مؤلفة وحليمة واسرار متشابكة بين اليم والصيادين

المهنة .. واخلاقياتها

للمهنة اخلاق واعتبارات قبل ان تظهر المؤسسات مع الدولة العصرية الحديثة وكانت المهنة في المجتمع العربي الوسيط تعني مجموعة من الضوابط والاخلاق ، ظهرت وتجسدت في النقابات والحرف والصناعات ويذكر المؤرخون العرب ان الاوائل لم يكونوا يجهلون التنظيمات الحرفية ، لكنهم وجدوها متنامية متطورة لاحقا لدرجة ان بعض المستشرقين كتبوا كثيرا في هذا الموضوع ، وترجم د . عبدالعزيز الدوري كتابا عنهم والطريف ان فئات الشطار واللصوص شكلوا لانفسهم بعض القواعد والاعتبارات فهم لايسرقون فقيرا ولايغتصبون امرأة ، ولايتجاوزون على حرمة ، ويكتفون بما يعدونه فائضا عند الاغنياء ولا يعني ذلك ان اللصوصية ظهرت حرفة يحترمها المجتمع لكن كتب التاريخ اشارت الى فئات وتكوينات يديمها المجتمع من جانب لكنه يعرف عنها تقاليدها واعتباراتها اما اللصوصية الدارجة والمعروفة فلم يهادنها المجتمع في يوم من الايام ، وكانت دائما وابدا ضد الدولة وقيم الاستقرار والثبات والتكافل الاجتماعي وعندما تظهر بعض (الاخلاقيات) حتى بين لصوص اوائل . نستغرب كثيرا ان تغيب حتى مثل هذه بين فئات ومهن تتجاوز على الاعراف والتقاليد والحقوق : وهكذا نرى انماطا جديدة من المرابين والمتاجرين والطموحين والمتسيسين ودعاة المعرفة والمتسلقين الاجتماعيين الذين يلغون كل شيء ، ويتعالون على كل اعتبار ، ماضين الى اهدافهم الانانية والضيقة دون وجل .

يقول بعض علماء الاجتماع ان محترف اللصوصية يندفع الى نهاية الشوط مقداما ظاهرا لانه لايرى بدا من ذلك على الرغم من ان قلبه ينفطر قلقا ورعبا فهو يعرف مسبقا ان لعبته تستدعي منه المجازفة قبل ان تحين لحظة سقوطه .

وقد يتسامح المجتمع مع نفر من هنا ونفر من هناك يزل او يخطأ اما الذي يحز دائما في قلب المجتمع فهو ذلك الذي يظهر دون اخلاقية ما ، فالمهنة تحتم سلوكا معينا وهي تفترض مجموعة من الاعراف تتيح للحياة في كنفها ان تتنامى وتتحسن بصفاء وعدل ، اما عندما تنزاح هذه الاعراف والتقاليد لرغبات خاصة وضغائن شخصية فان اخلاقيات المهنة تتعرض للخطر ولايعني تعرض اخلاقيات المهنة تداعيا محدودا في التكوين الاجتماعي بل ان ذلك يعني هدما لهذا التكوين ، وكلما كانت المهنة مؤثرة في داخله كلما كان هذا الهدم شديد الاذى .

لقد ظهرت رواية (سوق الغرور) لثاكري لا لتتحدث عن طبائع التسلق الاجتماعي ، بل لتعرض لظاهرة اهتزاز القيم وانهيار اخلاقيات المهنة ، تماما كما هو الامر عندما خصها روائيون عرب معروفون بالكتابة وتعني اخلاقيات المهنة وجود وضع مؤسساتي له قوانينه وتعليماته ، وهو وضع يفترض بمن يعني به الانصياع لهذه القوانين والتعليمات ليتدارسها اولا قبل ان يسعى لامتثالها او التخاصم معها : فالتخاصم حالة لاحقة ، تصبح مشروعة عندما يتعارض القانون مع الواقع بقوة تستدعي من ذوي الامر اعادة صياغة الانظمة والقوانين اما الخبط على اساس الرغبة والعزم على اساس الهوى فلا يقودان لغير الارباك . اما الاسوأ من كل هذا وذاك ، فهو ذلك الاصرار على التجاوز ، او منحه مشروعية مبطنة ، زبدتها الضغينة او الخصومة ، وضحيتها حقوق الناس وجهودهم ومساعيهم ولسوء حظ خصوم المهنة واخلاقياتها ان الناس تعرف انهم يسعون الى تغطية خصوماتهم بالتلفيق مستثمرين مايتيسر لديهم من وجاهة مرحلية او جاه ، اما المهنة فباقية كذلك اخلاقياتها لانها بعض من اخلاقية المجتمع الاصيل ، لانها بعض من جوهر الشرف الرفيع الذي يمقت التدليس واللف والدوران والتستر والتآمر والهدم الهزيل ..

وحان الوقت ان تستعيد المهن حرمتها ، ولتكون التجارة تجارة تجمع التقوى والامانة والجرأة والعدل ، ولتكون الحرف الاخرى داخل الدولة وخارجها خاضعة لمواصفاتها الاصولية ، وليست ساحة لكل من هب ودب وقرر امتطاء الحال .

● محسن الموسوي ●

تتمات

ناطق رسمي - بقية

٢ - سجلت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر (٣٤٠٠) كويتي يشكلون (٦٠٦) عوائل موجودة داخل العراق اضافة الى وجود (١٥٩) كويتيا من الافراد .

٣ - وافق الجانب الكويتي على اعادة (١٧٠) كويتيا فقط من المذكورين في الفقرة (٢) اعلاه .. ويحاول الجانب الكويتي ايهام الرأي العام العربي والدولي بان العراق يخفي اعدادا كبيرة من الكويتيين .

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر فاتحت السلطات الكويتية المختصة بصدد جميع الكويتيين الموجودين في العراق لغرض الموافقة على عودتهم الى الكويت الا ان السلطات الكويتية لم تعلن موافقتها لبعثة الصليب الاحمر على عودتهم الى الكويت بحجة عدم اكمال اجراءات التدقيق بصددهم وهذا مايدحض ادعاءاتهم الزائفة بان العراق لايسمح للكويتيين موضوعي البحث بالعودة الى الكويت .

اننا نعلن ونؤكد استعدادنا تسليم جميع الكويتيين الموجودين في العراق عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى السلطات الكويتية ونرجو من المجتمع الدولي وجميع المنظمات الانسانية والدولية الضغط على السلطات الكويتية لتسلمهم وايقاف استغلال هذا الموضوع لاغراض اعلامية ومقاصد غير نزيهة .

في اجتماع - بقية

برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي نائب رئيس الوزراء وعضوية السيد عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري ووكلاء وزارتي الداخلية والزراعة والري وعدد من المديرين العامين في وزارات الصناعة والمعادن والنفط والتجارة ممن لهم علاقة مباشرة بالحملة الزراعية .

كما تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجان في محافظات العراق كافة لمتابعة تفاصيل الحملة برئاسة السادة المحافظين وعضوية مديري فروع الزراعة والري ومسؤولي الجمعيات الفلاحية والمسؤولين عن توزيع المنتجات النفطية في المحافظات وتوسيع العمل الميداني والمتابعة من قبل تلك اللجان بما يكفل انجاح الحملة وتسويق اكبر كمية من المحاصيل الزراعية .

وتقرر عقد اجتماع لكافة لجان المحافظات في بغداد لمناقشة تفاصيل الحملة وتهيئة جوانبها التنظيمية بما يؤمن تحقيق اعلى وتائر الانتاج والتوسع العمودي والافقي بزراعة مختلف المحاصيل الزراعية وبشكل خاص زراعة الحبوب .

ودعا الاجتماع الى زيادة فعاليات الشركات الخاصة بتطهير الجداول والمبازل لتهيئتها لاستيعاب المياه اللازمة للحملة وتهيئة المستلزمات الاخرى ومن بينها البذور ومواد المكافحة والوقاية والالات والمعدات والمكائن الزراعية والادوات الاحتياطية والوقود والاسمدة اضافة الى تنظيم ندوات للارشاد والتوعية وحث الفلاحين على الاسهام الفاعل في انجاح الحملة .

وتم التاكيد على المتابعة الدقيقة لتنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بمصادرة الاراضي الزراعية التي لم تستثمر من قبل اصحابها وتوخي الدقة في اتباع الاسلوب العلمي لزراعة الاراضي الزراعية بانواع المحاصيل وبما يتناسب مع طبيعتها ودرجة خصوبتها .

وحضر الاجتماع رئيس امانة مجلس الوزراء .

الصحاف يلتقي - بقية

ويذكر ان السيد محمد سعيد الصحاف يقوم حاليا بزيارة لليبيا ضمن الوفد المرافق للسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمشاركة الشعب الليبي احتفالاته بافتتاح النهر الصناعي العظيم .

من جانبه اكد الامين العام للجامعة العربية خلال اللقاء انه سيزور بغداد في اقرب فرصة او خلال شهر ايلول المقبل .

ورحب بمشاركة العراق بوفد رفيع المستوى برئاسة السيد احمد حسين وزير الخارجية في اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستبدأ خلال النصف الاول من ايلول المقبل .

وفي تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية في بنغازي عقب اللقاء وصف السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية الاجتماع بانه كان ايجابيا وان الامين العام للجامعة العربية اكد خلاله ضرورة رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق لما يسببه من معاناة ومخاطر جسيمة للشعب العراقي .

منظمات وشخصيات - بقية

ودعا السيد (عبد الحق بن حموده) رئيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين العمال العرب الى وقفة جادة واصيلة بعيدة عن المواقف المخزية لبعض الحكام العرب

ووصف السيد (عبد القادر كسال) الامين العام المساعد للمنظمة الوطنية لابناء الشهداء جريمة الحصار بانها تشكل منعطفا خطيرا

وفي تونس حيت السيدة سهام بن سدرين عضوة الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان صمود الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه للعدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي الغادر وتصميمه على اعادة ما دمره العدوان .

وفي عمان ناشد ابناء جنوبي الاردن كل الشرفاء في العالم لاعلاء اصواتهم لرفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي .

وتساءلوا هل رفع الحظر عن الغذاء والدواء سيكون سببا في اعادة تسليح العراق .. وهل القمح والحليب اسلحة دمار شامل تحظر على نساء واطفال وشيوخ العراق ..

كما اهابت اللجنة الشعبية لدعم صمود العراق والتصدي للعدوان الاجنبي في محافظة الكرك بالقطر الاردني الشقيق في نداء لها بالمواطنين العرب في كل مكان كي يبرحوا الاحباط الذي تريد الامبريالية والصهيونية زرعه في النفوس العربية

وفي صنعاء اكدت صحيفة الجماهير اليمنية ان العراق سيظل رمز الفضيلة والرجولة وسينتصر الحق وستندحر امريكا وعملاؤها ان في التاريخ عبرة لمن يعتبر وستنتصر ارادة العرب والمسلمين مشيرة الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين (لقد بذرنا وسنحصد) .

بعد الشروع - بقية

الجزء الشرقي من المانيا ، لكنه اردف بان عمليات الانسحاب مستمرة

في غضون ذلك وجهت الى قادة الانقلاب الفاشل بالاتحاد السوفيتي والمعتقلين حاليا تهمة «خيانة الوطن» .

وستجري محاكمتهم تحت المادة (٦٤) من قانون الجنايات لروسيا الاتحادية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المادة (٦٤) تنص اما على عقوبة الاعدام او الحبس لفترة تتراوح من ١٠ الى ١٥ عاما .

ورغم اعتقال قادة الانقلاب الفاشل فقد حذرت صحيفة واشنطن بوست الاميركية اليوم من ان المتشددين الشيوعيين في الاتحاد السوفيتي قد يحاولون ان يوجهوا ضربة ثانية الى اصحاب سياسة الاصلاح الديمقراطي والاقتصادي وذلك بعد فشل انقلابهم الاول الذي قاموا به في الاسبوع الماضي .

وقالت : اذا كان زعماء الانقلاب قد انتهوا الى السجن او الانتحار فان هناك الملايين من اعضاء الحزب الشيوعي الذين لايزالون في مواقعهم المؤثرة والمسيطرة في كافة المؤسسات المهمة في الدولة .

خبير عسكري - بقية

الاقتصادي وتؤدي الى مزيد من الاخلال بالامن القومي .

وقال الخبير المصري في مقال نشرته صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن اليوم لا اظن ان عربيا مهتما بشؤون بلده وامته قد فاته ما نشرته الصحف يوم امس عن راشد الجويسري نائب رئيس المجلس الوطني الكويتي واعلانه ان بلاده استكملت البنود النهائية للاتفاقية التي ستبرمها مع الولايات المتحدة بشأن (حمايتها) من اي اعتداء لمدة عشر سنوات وان اتفاقيات مماثلة ستبرم مع دول مجلس التعاون الخليجي واحتمال قيام بلاده بعقد اتفاقية اخرى مع بريطانيا لمدة عشر سنوات اخر .

وتساءل هل تستطيع الدول العربية غير المتورطة في الحلف الاميركي ان تحقق الدفاع عن نفسها بمعزل عن باقي الدول العربية .. لابد ان نعترف بان المهمة صعبة لكنها ايضا ليست مستحيلة وان حجم التحديات كبير واننا نواجه مشكلة الحصول على الاسلحة والمعدات ولوازمها بعد ما حدث في الاتحاد السوفيتي .

وقال الخبير العسكري المصري اللواء طلعة احمد مسلم ان العراق استطاع ان يصمد وحده امام تحالف عالمي فريد لم يحدث في التاريخ مثله ولمدة شهر ونصف الشهر .. وان تكرار هذا التحالف صعب ان لم يكن مستحيلا .. وان الانفراد بدولة عربية امر يجب عدم السماح به مرة اخرى .

الافتتاحية - بقية

منصبه الحالي ، ومهما قام باية اساءة لشعبنا وبلادنا ، فهو اقل من قزم صغير تقاضى اجوره لقاء محاولاته اليائسة في تزيين الاوجه القبيحة لاميركا وحلفائها ، بوصفه منفذا مطيعا لمخطط بائس للتآمر على الامة العربية وعلى رمز شموخها وعزها .. العراق

ويبقى العملاء المأجورون امثال (دي كويلار) صغارا في حجومهم وان حاولوا ان يظهروا كبارا ، وهم اوهن من ان ينالوا من البناء العراقي الشامخ والمتين الذي ارسى دعائمه قائدنا التاريخي الرئيس القائد صدام حسين وتوحد في مسيرته الظافرة شعب بطولي وامة مناضلة في تطلعهما صوب الحياة الحرة الكريمة .

ان هذا الشعب العظيم الذي عرف قدره واختار مصيره ووثق من مستقبله يدرك جيدا ان دور (دي كويلار) لايعدو ان يكون الا صفحة خائبة اخرى من صفحات العدوان والتآمر على امنه وسيادته وهي صفحة محكومة بالفشل والسقوط كما فشلت واندحرت صفحات العدوان وتحطمت مؤامرات الاعداء وستندحر والى الابد هذه الهجمة السوداء الظالمة ، وستنتصر ارادة شعبنا .. ارادة الخيرين الصابرين .. وليخسأ الخاسئون .

وزارة الخارجية تعقب - بقية

مقتراه صالحا لها والتغاضي عن وجهات النظر المشروعة للعراق .. وذلك هو السياق الذي ياتي فيه تصريح وزير خارجية ايران ... واذا كانت ايران تتصور ان باستطاعتها استغلال ظروف الحصار ضد العراق لتحقيق مكاسب غير مشروعة فان عليها ان تدرك بان ذلك وهم كبير .. ان العراق حريص على اقامة السلام الشامل والدائم وعلاقات حسن الجوار مع ايران في اطار احترام السيادة والاستقلال الوطني والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ومايزال عرض العراق في ١٤ اب ١٩٩٠ قائما وينتظر استجابة ايران له .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه الحاج حمودي اسماعيل الراوي والد مازن وابن عم كل من سلمان وعبدالستار فرمان الراوي وابن عمة الدكتور نجيب الراوي وقد اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور اعتبارا من ٢٨/٨/١٩٩١ من الساعة السادسة مساء الى الساعة التاسعة .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تشكر عائلة السعدون بمحافظة واسط الرفيق امين سر مكتب تنظيم الجنوب والرفيق مدير عام مكتب امانة سر القطر والرفاق محافظ واسط وامناء سر فروع الحزب في واسط والبصرة وذي قار والرفاق اعضاء قيادات فروع واسط وذي قار والسادة رؤساء عشائر واهالي محافظة واسط وعشائر البوحمدان في ابو غريب وكافة السادة رؤساء الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية وكافة من حضر مجلس الفاتحة او ارسل برقيات التعزية او شارك في تشييع جنازة المرحوم الشيخ ملك عبدالمجيد السعدون .

نسأل الله ان لا يريهم مكروها ويحفظ الجميع .

شكر على تعزية

نيابة عن ذوي المرحوم ناصر جاسم محمد الشمري يتقدم السيد خالد عزيز جاسم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكافة السادة المواسين ممن حضروا مجلس الفاتحة او انابوا عنهم ، سائلا العلي القدير ان لايريهم مكروها ، وانا لله وانا اليه راجعون

الاف الشركات البريطانية تعلن الافلاس

لندن - ٢٨ - واع : ذكر اتحاد غرف التجارة والصناعة البريطانية ان واحدة من خمسين شركة بريطانية قد تعرضت الى الافلاس حيث بلغ عدد الشركات المفلسة خمسة الاف و(٤٩٥) شركة من انكلترا وويلز .....

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن الاتحاد قوله في بيان اليوم ان (١٩) الفا و(٣٣٥) شركة قد فشلت في تحقيق نمو خلال السنة المنتهية في (٣٠) حزيران الماضي مما يؤكد عمق التدهور الاقتصادي البريطاني واستبعاد احتمالات تحسنه .

واعرب الاتحاد عن المخاوف من انحدار الموقف المالي للشركات الكبرى .

مولود مبارك

رزق السيد اسعد عبود سلمان والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه (الحمزة) تهنئة للوالدين وللحمزة العمر المديد في كنف والديه .. والف مبروك .

افراح

مولودة مباركة

في غمرة من الفرح والبهجة رزق السيد ستار العزاوي مدير العلاقات والاعلام في المنشأة العامة للصناعات القطنية وعقيلته السيدة هيام العبيدي بمولودة سمياها (هلجر) نتمنى لها حياة سعيدة في ظل الوالدين الكريمين تهانينا والف مبروك .

*** زواج سعيد ***

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف السيد عبدالعزيز ابراهيم حمادي على كريمة السيد احمد عبدالعزيز الشيخ حمد ..

تهانينا والف مبروك ونتمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين .

لندن - ٢٨ - واع : سجلت اسعار الاسهم التجارية في بورصة لندن امس انخفاضا قدره (١٣ر٢٠) نقطة للسهم عند رقم (٣٠٣٦ر١١) نقطة ومع ذلك فقد عمد المتعاملون في السوق المصرفية انتعاشا مقارنة بالتسابق التي منيت بها الاسعار خلال الاسبوع الماضي في سوق (داوجونز) اللندني .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان اسعار الاسهم في سوق كندا انخفضت بمقدار (١٤ر٣٦) نقطة للسهم عند (٣٥١٧ر٧٤) نقطة .

■ سوق طوكيو ■

وفي سوق طوكيو سجل مؤشر نيكي ارتفاعا قدره (٤٩ر٣) نقطة ليصل الى (٢١٩٤١ر٣٠) نقطة .

وكانت اسعار العملات مقابل الجنيه الاسترليني كما يلي :

العملة	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	
الدولار الاميركي	١ر٦٧٣٥	١ر٦٨٠٠	ثم ارتفع الى ١ر٦٧٤٥
المارك الالماني	٢ر٩٤٢٠	٢ر٩٣٨	ثم ارتفع الى ٢ر٩٤٢٩
الين الياباني	٢٢٩ر٥٢	٢٢٩ر٩٩	ثم ارتفع الى ٢٢٩ر٥٧
الفرنك الفرنسي	٩ر٩٧٨٢	٩ر٩٨٣٤	ثم ارتفع الى ٩ر٩٨٧٦
الفرنك السويسري	٢ر٥٥٦٦	٢ر٥٥٦١	ثم ارتفع الى ٢ر٥٦٠٣
الدولار الكندي	١ر٩١٢	١ر٩١٨	
الفرنك البلجيكي	٦٠ر٤٧	٦٠ر٤٣	
الليرة الايطالية	٢١٩٤	٢١٩١	
الجليدر الهولندي	٣ر٣١٤	٣ر٣٠٩	
البيزة الاسبانية	نفسه	١٨٢ر٩	
الشلن النمساوي	٢٠ر٧٠	٢٠ر٦٦	
الدولار الاسترالي	٢ر١٠	٢ر١٤٢	
الليرة التركية	نفسه	٧٢٠٠	
الكرونر السويدي	١٠ر٦٧	١٠ر٦٥	
الكرونر الدانماركي	١١ر٣٤	١١ر٣٣	
الكرونر النرويجي	١١ر٥٠	١١ر٤٧	
الجنيه القبرصي	نفسه	٠ر٧٩	
الماركا الفنلندي	٧ر١٠	٧ر٠٥	

■ اسعار المواد الغذائية

اما بالنسبة لاسعار السلع الغذائية .. فقد ارتفع سعر السكر بمقدار دولارين للطن الواحد حيث بلغ سعره اليوم (٢٠١) دولار للطن الواحد تسليم شهر تشرين الاول مقابل (١٩٩) دولارا للطن يوم امس .

وبلغت اسعار القمح اليوم (١١٢ر٧) جنيه استرليني للطن الواحد تسليم شهر ايلول مقابل سعره ليوم امس (١١٢ر٨) جنيه استرليني وانخفضت اسعار الشعير اربعة جنيهات وثلاثة بنسات عن سعرها ليوم امس حيث بلغ سعر الطن (١٠٩) جنيهات مقابل (١١٣ر٣) جنيه استرليني للطن الواحد يوم امس .

وارتفعت اسعار البطاطا اربعة جنيهات حيث ارتفع سعر الطن الواحد الى ٧٥ جنيها مقابل (٧١) جنيها ليوم امس تسليم شهر ايلول المقبل .

واوضح مراسل وكالة الانباء العراقية ان اسعار البن ارتفعت بمقدار (٢١) جنيها للطن الواحد حيث بلغت اليوم (٥٢٧) جنيها استرلينيا مقابل (٥٠٦) جنيهات للطن الواحد يوم امس تسليم شهر ايلول المقبل .

وبلغت اسعار الكاكاو (٦٤٨) جنيها للطن الواحد تسليم شهر ايلول مقابل (٦٤٧) جنيها للطن الواحد ليوم امس

اما اسعار الصويا فقد ارتفعت بمقدار ثلاثة الجنيهات ونصف عن اسعار امس حيث ارتفع سعر الطن الواحد الى (١٣٣) جنيها تسليم شهر تشرين الاول مقابل سعر امس (١٢٩ر٥) جنيها .

■ اسعار الذهب

وقال المراسل ان اسعار الذهب سجلت في اسواق لندن ارتفاعا قدره ١ر٣٤ دولارا للاونصة الواحدة حيث بلغ سعر اليوم (٣٥٤ر١٠) دولارا للاونصة الواحدة مقارنة بسعره ليوم امس (٣٥٢ر٧) دولارا .

اما اسعار البلاتين فقد انخفضت بمقدار دولار وعشرة بنسات عن سعره ليوم امس حيث بلغ سعره اليوم (٣٣٥ر٢٥) دولارا للاونصة الواحدة مقارنة بسعره ليوم امس (٣٣٦ر٣٥) دولارا للاونصة الواحدة .

وبلغت اسعار الفضة اليوم (٣ر٩٦) دولارا للاونصة الواحدة مقابل (٣ر٩) دولارا ليوم امس .

وبلغ سعر النحاس (١٣٣٧) جنيها استرلينيا للطن الواحد مقارنة بسعره ليوم امس (١٣٠٥) جنيهات تسليم فوري وبلغ سعر الالمنيوم (١٢٤٦) دولارا للطن الواحد مقابل (١٢٤٧) دولارا للطن الواحد يوم امس .

وبلغ سعر الطن الواحد من الزنك (١٠٢٨) دولارا مقابل سعره ليوم امس (١٠٣٦) دولارا للطن الواحد

اما سعر النيكل فقد بلغ (٨٥٥) دولارا للطن الواحد مقابل سعره ليوم امس (٨١١) دولارا .

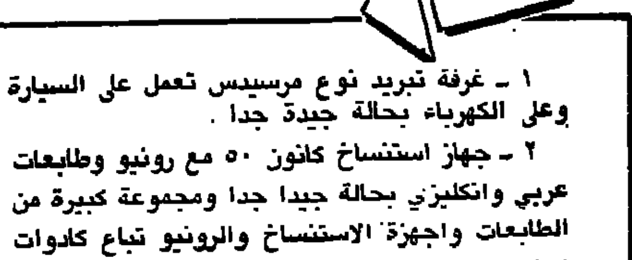
■ اسواق النفط

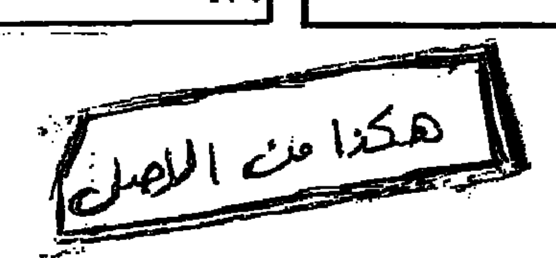
اما اسعار النفط في الاسواق العالمية فقد سجلت ارتفاعات طفيفة ليوم امس حيث بلغ سعر البرميل الواحد لنفط مزيج برنت وبحر الشمال (٢٠ر١٠) دولارا مقارنة بسعره ليوم امس (١٩ر٩٠) دولارا للبرميل الواحد .

اما سعر النفط غرب تكساس فقد ارتفع الى (٢١ر٩٠) دولارا للبرميل الواحد مقارنة بسعره ليوم امس حيث كان (٢١ر٧٥) دولارا للبرميل الواحد .

وبلغ سعر نفط دبي (١٦ر٨٥) دولارا للبرميل الواحد مقارنة بسعره ليوم امس (١٦ر٦٥) دولارا للبرميل .

ويذكر ان اسعار النفط اعلاه تسليم شهر تشرين الاول المقبل





خميس الشريط العراقي

اغنية لطفل يكون

نينوى - مراسل ...

عن قصة (الطفل والشجرة) للكاتبة الانكليزية شيل سلفر شتاين اعد الشاعر رعد فاضل مسرحية بعنوان (اغنية لطفل يكون).

الشاعر رعد قال (للصفحة الاخيرة) ان مسرحيته تتحدث عن القيم التربوية والاخلاقية التي تؤثر في تنشئة الطفل الى جانب العلاقة الحميمة بين الانسان والطبيعة بكل ما تحتويه من رموز ومعان جمالية وانسانية.

اما الفنان موفق الطائي الذي يستعد لاخراج المسرحية فيقول انها تقع ضمن (مسرح الطفل) ومن المؤمل تقديمها في مطلع العام الدراسي المقبل في اطار المنهاج الثقافي والفني في مديرية النشاط المدرسي في نينوى.

تخطيطات خاصة جدا

على قاعة المعارض في مركز صدام للفنون يقيم الفنان حيدر خالد معرضه المسمى (تذكارات خاصة جدا) والذي يضم (٤٥) عملا زيتيا ومائيا مع تخطيطات اخرى.

يفتتح المعرض في الساعة السابعة من مساء الاحد القادم ٩/١.

الصفحة الاخيرة

برنامج دائرة السينما والمسرح.

ضمن فعاليات دائرة السينما والمسرح للشهر القادم يواصل اعضاء الفرقة القومية للتمثيل التدريب على مسرحية (حفلة الماس) تاليف خزعل الماجدي اخراج د. صلاح القصب يشترك في تجسيد ادوارها آزادوهي صموئيل، مقداد عبد الرضا، اقبال نعيم، محمود ابو العباس، عواطف نعيم.

ومن المزمع تقديم مسرحية (مذكرات ميم) منتصف الشهر المقبل تمثيل د. عبد الامير الورد وهي من تاليف واخراج سعدون العبيدي.

وعلى خشبة المسرح الوطني من المؤمل عرض مسرحية حب ومرح وشباب. من تاليف قاسم محمد اخراج محسن العزاوي.

امسية فنية

في جمعية الفنانين التشكيليين تقام امسية ثقافية بعنوان (قراءة نقدية لمعرض الفنانين الاربعة، اياد الشيباني، عمر محمود، محمود العبيدي ومحمد الدعمي وذلك لمناسبة اقامة معرضهم المشترك.

يشارك في الامسية التي تقام في الساعة الثامنة مساء يوم الاثنين الناقدان كفاح الحبيب وعباس جاور.

كاريكتير

هكذا مو الاصل

خليها گطنه يابنلة.. ما أريد أحد يفوت عليَّ الا اللي نحزام !!

مسؤول

أخي المواطن بابنا مفتوح لك دائماً وابداً.. لأستقبالك والترحيب بك وحل مشاكلك فأنت منا ونحن منك. جرب تشوف العجايب

جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تأسست سنة ١٩٦٨

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦ المؤقت
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

حبر المعاناة

هاني وهيب

ليست الكتابة تجديفا في فراغ .. وليست مهنة الذين لامهنة لهم دونما جدارة واستحقاق .. وانما الكتابة الجادة تستقي مدادها من حبر المعاناة والكتابة عند المناضلين البعثيين الحقيقيين وسيلة تعبير فعالة من وسائل نضالهم الصبور صوب تحقيق اهدافهم التاريخية.

ومن هنا فان الكتاب البعثيين وغيرهم من الكتاب الوطنيين الملتزمين بقضايا وطنهم وامتهم يغرفون موضوعاتهم من بحر المعاناة العامة لابناء شعبهم وليس من برك ذواتهم.

فمعاناة الذات عندهم تضيع وسط معاناة المجموع مثلما تصبح المعاناة الذاتية النضالية اذا صح التعبير قناة مهمة ترفد نهر المعاناة الجماعية بنضح الماء الزلال - وبذلك تترادف صفحات الكتابة بصفحات النضال وتستجيب لاشتراطات مراحله .. ومبعث سعادتهم ان تلبي موضوعاتهم حاجات المرحلة النضالية التي يعيشون غير آبهين بمردود ذلك على اسمائهم وذواتهم - ولكم كتب المناضلون البعثيون من موضوعات في مراحل النضال السري ومراحل البناء لم تظهر عليها اسماؤهم .. وفرحهم تنطوي عليه دواخلهم النقية بانهم يعطون بما يقدرون فدية لنضال حزبهم وامتهم .. يحدو ركبهم في نكران الذات قائدهم الملهم صدام حسين الذي كتب بحبر المعاناة الصافي بيانات الحزب وكراريسه والكثير من المقالات والافتتاحيات والتعليقات التي لاتحمل اسم سيادته ولكنها تسهم اسهاما فاعلا في اضاءة الكثير من جوانب مسيرتنا النضالية الشامخة .. وربما تصور البعض ونسبوها الى اشخاص اخرين لم يكتبوها ومن هنا فان تطور كتابات المناضلين البعثيين تجد حافزها في التطوير في ما تلبيه من حاجات نضالية وماتنهض به من دور كفاحي هادف يصب في مجرى نضال الحزب وكفاح الشعب والامة وبذا كانت كتاباتهم مصطبغة بسحنة الثورة ومتدفقة بعنفوان منجزاتها العملاقة. التاميم. الحكم الذاتي. الديمقراطية. البناء الاشتراكي ومن ثم تصاعد لهيب حبر المعاناة في معارك الشرف والكرامة قادسية صدام المجيدة .. ومنازلة ام المعارك الكبرى واللتين سال فيهما مداد الاحلام الشريفة مدرارا - ولما يزل ويستمر لابل فان ضراوة المجابهة وشراسة هجمة الحلف الاميركي - الاطلسي - الصهيوني واستخذاء الخونة من الحكام العرب تمد الاقلام الشريفة بحبر لاينضب مثلما تفتح العقل على مسارب التجديد والابداع .... كما ان معركة اعادة الاعمار والبناء الشريفة تنخي القلم الشريف كي يكون مئزرا لمعول البناء.

وبعد فان الكتابة فعل نضالي راقي المستوى تستوجب قدرا عاليا من اللياقة والتهذيب وفي اسلوب المخاطبة وانتقاء العبارات الدقيقة بعيدا عن اسلوب السخرية المتهكم او التطاول على المحرمات في اعراف الناس النضالية والاجتماعية والدينية فالمبادىء السامية والشعارات الثورية الصادقة ومنجزات الثورة الشامخة وصيغ عملها ليست ميدانا للاستخفاف والتندر.. والاشادة بالقادة التاريخيين العظام الذين حققوا الانعطاف الكبير في حياة شعبهم وامتهم ليست من معاد القول .. ذلك ان الكتابة المطلوبة في مرحلتنا ليست تهويمات ذاتية ضيقة .. وامام الكتاب الملتزمين ساحة ابداع وخلق واسعة تتطلب تضافر كل صنيع الابداع .. لكي تنال ثورة تموز وقائدها البطل صدام حسين وقادسية صدام وام المعارك ماتستحق كل مفردة منها من اعمال كتابية متنوعة من دراسات وروايات وقصص وقصائد .. وفي ذلك التزام اخلاقي كبير لنا معشر الكتاب ان نؤديه بكل طواعية واندفاع لكي نفي الثورة وقائدها المقدام صدام حسين ولو بالنزر اليسير من دينهما الكبير الذي يلف اعناقنا .. وحقا قال شاعرنا العربي.

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

من ملف القضاء

مجرم يعدم ثلاث مرات

كتبت : نادية احمد

وانا اصغي لاستجواب متهم مدان بجريمته وخصوصا بعد المداولة وتلاوة الحكم علنا بعقوبة الاعدام او المؤبد تاخذني انسانيتي ورافتي به لكن حين استاذن عواطفي للتوقف للحظة عند نوع جرمه، سيما سرقة السيارات وبشكل خاص الـ (البرازيلي) وقتل اصحابها عمدا اتذكر قلقي وخوفي على سيارتي التي هي (يدي ورجلي) في عملي الصحفي في اي مكان اركنها فيه وتعرضها ذات مرة الى سرقة اطاراتها وكيف (احترق قلبي) اغادر كل العواطف واطالب الى جانب رئاسة المحكمة والادعاء العام بتشديد العقوبة.

وفي محكمة الجنايات الكبرى في الكرادة نتصفح اوراق ثلاث جرائم لسرقات السيارات نوع (برازيلي) وقتل اصحابها على يد عصابة واحدة يراسها جاسم شطب مجبل واعضاؤها هلال صكبان حمود ومحمد عبد صخي الملقب (بالديو) ومظفر منسي شاني وقد حكم على المجرمين الاول والثاني بالاعدام ثلاث مرات بينما حكم على الاخرين بالسجن المؤبد عن هذه الجرائم.

القضية الاولى :

كما يرويها المجنى عليه حامد ابراهيم سائق سيارة اجرة حيث قال في الساعة السابعة من صباح يوم الحادث كنت اعمل بسيارتي البرازيلي اوقفني المتهمون الاربعة الماثلون امام المحكمة وطلبوا مني ايصالهم الى بغداد الجديدة وصعد احدهم بجانبي فيما جلس الثلاثة الاخرون في الحوض الخلفي وبعد انطلاق السيارة بلحظات اصابني المتهم جاسم شطب باطلاقة نارية في كتفي الايمن واخرى في بطني فتركت السيارة لهم وهربت لابلغ اقرب مركز شرطة وفعلا جرى البحث عن السيارة وعثر عليها بعد ١٤ يوما خارج بغداد وقد سرق معظم اجزائها وهذه افادتي ..




الجريمة الثانية :

في الساعة الثالثة بعد الظهر كما يرويها المتهم جاسم شطب مواليد ١٩٦٣ وهو جندي هارب. خرجت مع المتهمين هلال وحامد الديو ومعي مسدس واتفقنا على سرقة احدى السيارات وفعلا اوقفنا سيارة برازيلي حمراء في منطقة الامين الثانية لغرض ايصالنا الى منطقة الشهداء وعند وصولنا لمكاننا طلبنا من السائق ان يتوقف وفعلا توقف ونزل المتهم هلال واصاب السائق بطلق ناري في راسه ثم دفعنا المجنى عليه فسقط على الارض وفارق الحياة وانطلقنا بالسيارة بعدها اوصلوني الى داري والقوا بالسيارة في احدى المناطق النائية بعد سرقة معظم اجزائها.

الجريمة الثالثة :

في الساعة الرابعة من مساء يوم الحادث اوقف المجرمون الاربعة في منطقة القناة سيارة برازيلي موديل ١٩٨٣ قهوائية اللون يقودها شاب فاستاجروه وفي الطريق اطلق عليه جاسم شطب رصاصة اصابت كتفه الايمن فنزل من السيارة وجلس على الرصيف واخذ المجرمون السيارة تاركين الضحية ينزف حتى فارق الحياة ..

والغريب في كل ذلك ان رئيس العصابة جاسم شطب ليس كما نتصور (العصابجية) بطول وعرض وشوارب بل بالعكس صغير السن قصير ذات شخصية كوميدية. بعد كل الذي عمله وبعد ثلاثة احكام بالاعدام متتالية يداعب ويشاكس رئيس المحكمة ففي احدى المرافعة ساله رئيس المحكمة قائلا :

س : ورد في تقرير الطبيب العدلي ان المجنى عليه تعرض لكسور ورضوض وتمزقات ماهي اقوالك امام المحكمة ؟

ج : تقرير الطبيب العدلي غير صحيح والصحيح هو اقوالي فقط ..

س : لماذا اطلقت النار على المجنى عليه ؟

ج : لانه كان يتحدث عن علاقة غرامية مع احدى الفتيات مما جعل الدم يغلي في عروقي فاخرجت المسدس وضربته.

وجاسم شطب وهو على ذمة التحقيق لكن جرائم سرقة السيارات وقتل اصحابها تتوافد عليه فتضطر المحكمة الى جلبه كل مرة من زنزانة الاعدام بانتظار تنفيذ حكم جديد للاعدام.

نصير شمة في جولة فنية

يعتزم الفنان نصير شمه القيام بجولة فنية في عدد من الاقطار العربية وهي الاردن وبعض دول المغرب العربي وذلك بدعوة من عدد من المهتمين بشؤون الموسيقى في تلك الاقطار.

بين القاهرة وبيروت

اصاب النجمة ايمان الارهاق نتيجة انتقالها بين القاهرة وبيروت لتصوير شريط بوليسي امام حسين فهمي وسبب الاعياء والتعب هو انتهاؤها مؤخرا من تصوير شريطين هما «الحل القاتل» و «فخ الجواسيس».

فيفي عبدة في التلفاز

بعد اقتحامها للشاشة الكبيرة بعدد من الاشرطة، تغزو فيفي عبده هذه الايام الشاشة الصغيرة في اول لقاء لها مع التلفاز في مسلسل (ما زال النيل يجري) ومع يحيى شاهين وهشام سليم وفردوس عبد الحميد.

برنامج جديد متنوع اعده جودة كاظم عزيز وتخرجه بديعة مؤنس وتقدمه امل المدرس وسيذاع يوميا ولمدة ساعتين من البرنامج الاول وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا. ويشتمل على المادة المنوعة والاغنية الحديثة.

بعد غياب دام سنوات، تعود مديحة كامل الى خشبة المسرح حيث تشارك في عمل كوميدي كبير امام سعيد صالح الذي اقنعها بالعودة الى المسرح وستعرض المسرحية على جمهور الاسكندرية هذا الصيف.

اخر الكلام

يلتقي المرء في يومه بناس لا راي لهم .. فهم مع كل ما يقال حتى لو كان بين قول وقول .. بعد الارض عن السماء .. وفي ذات الوقت يلتقي باخرين يعتقدون ان القول مايقولون حتى لو كانوا على خطا فاضح.

وعندي ان هؤلاء مثل اولئك .. فمن لا راي له توام الذي يعتقد ان كلامه هو الحق الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .. واذا كان من صفة الانسان الجيد ان يدافع عن افكاره وما يؤمن به وان يذب عنها .. فليس من صفته ان يصر على الخطا ويسد اذنيه عن كلمة الحق والنصيحة .. واذا كان الدين هو النصيحة فعلى المؤمن ان ينصح وينتصح .. فكل انسان معرض للخطا والزلل .. وسبحان الذي لايخطىء.

ومهما بلغ المرء من المعرفة في شان او قضية او موضوع او علم .. فمن المؤكد ان الحياة الانسانية بسعتها وعمقها وتنوعها وتعدد جوانبها هي اكبر من معرفة الانسان ولذلك فهو بحاجة الى معارف الاخرين .. وفوق كل ذي علم عليم.

فالعالم يحتاج الى من هو اكثر علما منه .. والخبير يحتاج الى من هو اكثر خبرة منه .. والصغير يحتاج الى تجربة الكبير .. وليس من مخلوق يكتفي بالذي عنده.

يروى ان عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه .. كان يقول لمولاه «مزاحم»: جعلتك عيني على نفسي .. فان سمعت مني كلمة تربا بي عنها .. او فعلا لاتحبه فعظني فيه وانهني عنه.

وكان مزاحم صادقا صريحا .. لاتاخذه في الحق لومة لائم فاختاره عمر بن عبدالعزيز لهذه المهمة الجليلة .. وكان الاثنان لها .. الاول يرى او يسمع فينبه والثاني يستمع فينتبه.

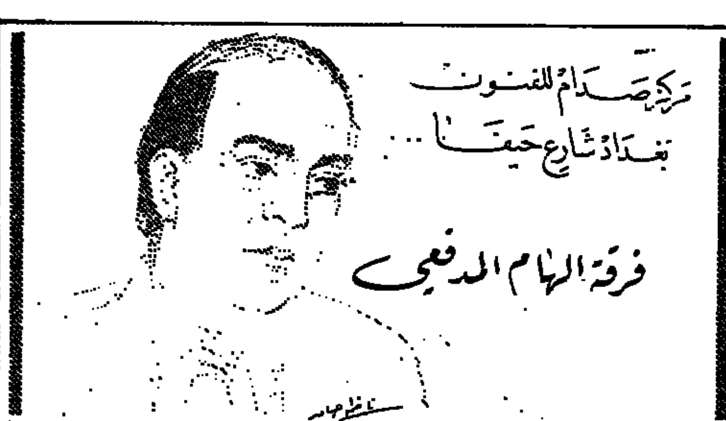
وبالمقابل .. نجد من بني الانسان ممن يرى في النصيحة او التقويم او الاعتراض مايعده اساءة له وانتقاصا منه .. وعلى هذا الصعيد نجد من يرى خطا لدى الاخر فلا يكتفي بالسكوت وعدم النصيحة .. بل يزين له خطاه ويشجعه عليه.

ومثل هذا السلوك نراه على شتى المستويات ومختلف المواقع .. في العائلة واوساط الاصدقاء وعموم الوسط الاجتماعي .. وينكرس في العلاقات الرسمية .. لكنه حيثما وجد ادى الى عواقب وخيمة ..

ومازلنا .. او لنقل مازالت الاكثرية فينا تميل الى المداح والذي يزين لنا اعمالنا واقوالنا .. وترى في الذين يحاولون ابداء النصيحة والتنبيه الى مواقع الخطا شذوذا يجب تقويمه.

■ حميد سعيد

الهام المدفعي : يغني في الهواء الطلق .. والدعوة عامة



■ بعضهم صار يتعامل حتى بالفن الموسيقي والغنائي كتجارة مربحة وسريعة يغالي اصحابها بطلب مبالغ خيالية لاحياء حفلة ما يحلم بها مطربو الاذاعة والتلفاز عندما يسجلون اغنية للتلفاز بل يدفعون هم ليشاهدهم الناس من خلال الشاشة الصغيرة وقد عالجنا هذا الموضوع مرارا. الا انني هنا اقف امام تجربة جميلة يبداها الفنان الهام المدفعي الذي يتدفق عطاؤه الابداعي ويفاجئنا ويعلن عن مبادرة جديدة وهي الغناء في الهواء الطلق ومباشرة مع الجمهور ومجانا وبالتعاون مع مركز صدام للفنون يوم الجمعة (غدا) مساء ضمن سلسلة نشاطات المركز الموسيقية والتشكيلية وفي الفضاء الخارجي.

- يقول المدفعي :

نحن بهذه الممارسة الجديدة نخرج للناس نلتقي بهم لان الفنان ملك الناس بفنه وعطائه فهو يسهم في تنمية ذوقهم بالاضافة الى الترفيه عنهم

■ ارى في هذا التوجه اسلوبا عالميا يجري في كل دول العالم في اقامة المهرجانات والاحتفالات وفي ايام العطل الرسمية والمناسبات يتجمع فيها الناس ليشاركوا ويحتفلوا مع بعضهم :

- هذا صحيح ففي هذه الظاهرة بعض من مظاهر المدينة السياحية والجمالية والحضارية واقترح ان تشارك الفرق الفنية وحتى فرق الموسيقى العسكرية في احياء هذه الاحتفالات

■ غنيت باللغات العالمية الاسبانية والانكليزية، الايطالية الفرنسية اليونانية ماذا ستقدم لجمهورنا من اغان وموسيقى جديدة ؟

- بعض من الاغاني باللغة الفلندية والبرازيلية وقصائد عربية ومحلية شعبية وقصائد لشعراء كبار منهم السياب، البياتي، ايليا ابو ماضي وعبدالرزاق عبدالواحد.

■ كيف تنظر الى تجربة القصائد المغناة بل الى تحديث الاغنية العربية ؟

الموسيقى العربية تشبه الى حد ما المعمار العربي الاصيل فا (الطوق) مثلا في العمارة العربية الاسلامية عندما يكرر بصيغ معمارية معاصرة فان المرتكز في هذا الاصل يبني عليه المعماري تنوعاته وتطوراته كذلك الحال في الموسيقى العربية

■ بقي لي ان اقول : اتمنى ان يحذو فنانونا خطوة الهام المدفعي في اقامة حفلاتهم في الهواء مباشرة لتتوثق الصلة بين الفنان وجمهوره.

■ مجد الجادرجي ■

ارقام

● «٢٠» موظفة في كلية الزراعة بجامعة البصرة تلقين خلال شهر واحد محاضرات نظرية وتطبيقية في مجالات استخدام الحاسبة الالية.

● «٣٦» موظفا وموظفة من منتسبي مفتشية اثار نينوى تلقوا محاضرات في خط الرقعة ضمن دورة نظمتها جمعية الخطاطين في نينوى بالتعاون مع تربية المحافظة.

وتهدف الدورة الى تطوير القدرات الخطية لمنتسبي الاثار.

● «٣٤» منتسبا من تلفاز التاميم انتظموا في دورة تنموية بالتنسيق مع معهد التدريب النفطي في كركوك. يتلقون خلالها محاضرات في التخطيط الاداري وكيفية ادارة المنشات.

حكاية اسمها المحبة

مسلسل اذاعي جديد يبث في الدورة الجديدة ويتناول عبر احداثه الدرامية موضوع المحبة بين الناس والتعاون والتسامح .. كتب المسلسل عبد الباري العبودي ويخرجه فخري حكمة ويشترك في تمثيله فيصل جواد، عباس حربي، ويقع في ثلاثين حلقة.

سهير اياد .. امتياز

بعد انقطاع دام سنة تقريبا تعود الفنانة سهير اياد لتواصل عملها الفني .. بعد حصولها على درجة الامتياز في الفنون المسرحية حيث تشترك في مسرحية قصة حب معاصرة من تاليف صلاح شاكر واخراج هاني هاني.

مسرحية جديدة

طه جزاع

● تكريم المبدعين

انه ليس امرا جديدا ان ينال عدد من المبدعين والادباء تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين غير ان تلك النخبة المختارة التي كرمت يوم السبت الماضي تمثل بحق علامات بارزة في مسيرة الادب العراقي المعاصر فاسماء مثل عبدالله نيازي وغائم الدباغ ومحمود البريكان وعبدالمجيد لطفي ومسعود محمد تمثل الريادة الحقيقية لهذا الادب. واسماء مثل حسب الشيخ جعفر وعبدالخالق الركابي ومهدي عيسى الصقر وغائم الدباغ تمثل حلقات التواصل المبدع في مسيرة الاجيال الادبية، وهم جميعا اعطوا ومازالوا قادرين على العطاء رغم السنوات الثقيلة التي تثقل كواهل البعض منهم لكنها لن تثقل افكارهم اللامعة وخيالاتهم الخصبة ومطارحاتهم الفكرية العميقة ولكي يتكامل احتفاؤنا بهؤلاء الادباء الرواد فانني ادعو دار الشؤون الثقافية العامة لمشروع اعادة طبع اعمالهم المنشورة او اصدار الاعمال الكاملة لهم التي تضم القديم والجديد والمنشور وغير المنشور ولا اظن ان عدم توفر الورق بالكميات المطلوبة يمثل عائقا لذلك لان الدار مازالت تواصل اصداراتها العديدة لكتب هي ابعد ماتكون عن اهتمامات الجمهور الواسع من القراء !

ولاشك ان طبع اعمال هؤلاء الرواد يمثل جزءا من تكريم المجتمع لهم، وبعضا من الوفاء لهم، وماأجدرنا بالوفاء.

● هل توجد احصائية ؟

هل توجد لدينا احصائية دقيقة عن عدد الدور التي هدمت اثناء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا الحبيب ؟

بل هل توجد لدينا احصائية دقيقة عن عدد الاطفال والشيوخ والنساء الذين مزقتهم قنابل وصواريخ الاعداء ؟

واكثر من ذلك هل لدينا احصائية بعدد اطنان القنابل التي القيت على بلدنا خلال الحرب ؟

اشك في ذلك، فحتى الارقام التي تعلن بين حين واخر لاتتفق على رقم معين، بل هي متفاوتة جدا، بين من يقول بالقاء ٨٠,٠٠٠ طن من القنابل مثلا وبين من يقول بالقاء ١٠٠,٠٠٠ طن وهناك من يرفع العدد ويؤكد انها لاتقل عن ٥٠٠,٠٠٠ طن وكل الارقام قابلة للتصديق.

ان عملية التوثيق العلمي الدقيق تستوجب الاعتماد على الارقام الدقيقة ولاعرف بالضبط من هي الجهة المسؤولة عن مثل هذا التوثيق والتي ينبغي عليها ان تنجز مثل هذه الاحصائيات الدقيقة لاحداث عشناها ومازلنا نعيش اثارها المؤلمة، فالامر ضروري لمخاطبة العقل الغربي، ولمخاطبة الاجيال المقبلة، وضروري لكي لاننسى مقدار الحقد الاعمى والسم الاسود الذي القاه على بلدنا (الاعداء المتحضرون) بشكل متواصل لمدة ٤٢ يوما !!

● النسيان

ربما مررتم بحالات متكررة من النسيان، وربما بحثتم عن مشطات ومنبهات لدى الصيادلة فنسيتم الدواء على مناضدهم ! ربما ... وربما ؟

لعن الله النسيان حين يتكرر وحين يتحول بعض الاحيان الى اساءة غير مقصودة لاقرب الناس واعز الاصدقاء، اقول ذلك وقد تعرضت شخصيا لحالات عديدة من النسيان، حتى تحول بعض اصدقائي المقربين الى منبهين دائميين، وكلما جلسنا في مكان وغادرناه احدهم يلاحقونني .. خذ لقد نسيت سلسلة مفاتيحك .. نسيت كتابك .. سجائرك .. قلمك .. هويتك .. محفظتك .. نسيت .. نسيت .. !! وحين زعل احدهم لانني لااسال عنه حتى بالهاتف قلت له بانني فقدت دفتر الهواتف الصغير فاهداني دفترا انيقا سجل فيه اول ماسجل رقم هاتفه في المنزل والدائرة فشكرته على اهتمامه وودعته على امل ان اتصل به غير اني اكتشفت بعد ذلك بانني قد نسيت الدفتر على مكتبه !!

وحين ذكرني احد الاصدقاء الدائنين عن المبلغ الذي يستحقه طمانته الى ذلك وفي داخلي صوت يردد مع كوكب الشرق ام كلثوم(انسك ... ده كلام) !!

ترى هل تصلح هذه الاشارة لتكون بطاقة اعتذار لجميع الذين تعرضوا يوما ومازالوا يتعرضون لنسياني !!

● متدربون

مثل عصافير مهاجرة حطوا فجاة على جريدتنا، صادقونا بسرعة، دخلوا القلوب بسرعة كتبوا بسرعة، اعتادوا علينا واعتدنا عليهم بسرعة، واحتلوا مقاعدنا بسرعة !!

انهم نتاج عصر السرعة هؤلاء الاحبة المتدربون من طلبة وطالبات قسم الاعلام !

ومن حسن حظ جريدتنا ان جاءها عدد من المتدربين المتميزين خلقا وتربية والتزاما واستعدادا للتعلم العملي في مهنة المتاعب بعد ان تعلموها (نظريا) في الكتب والمناهج الجامعية او هكذا يفترض ان يكون .. ومن هؤلاء عدد من الذين يمتلكون القدرة والكفاءة على التواصل في هذه المهنة التي لايعرف اسرارها الامن ذاق مرارتها وحلاوتها، وانهم بالممارسة المستمرة والانفتاح النفسي على معرفة المزيد من المعلومات والاصرار قادرون على ان يجدوا لهم مكانا جيدا في قاعة الصحافة المزدحمة بعدد كبير من الصحفيين ومن الطفيليين على حد سواء !

اهلا بالمتدربين .. وعلى الرحب والسعة .. فغدا .. لن تكونوا ضيوفا علينا بل ستكونون اهل البيت وسياتيكم متدربون ايضا ليحتلوا اماكنكم اما نحن فنكون قد انتقلنا الى رحمة التقاعد التي اليها ايضا ستنتقلون ! و .. هكذا هي الحياة نهر دائم الجريان .. دائم التغيير .. ثبات الحال فيه من سابع المحال !!